المدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الاعلام

استراتيجيات الاعلام الاسرائيلي للسيطرة على الرأي العام العالمي منذ طوفان الاقصى 2023 (دراسة تحليلية لمقالات إخبارية للقناة الإسرائيلية I24News من الفترة الممتدة من 7 أكتوبر 2023 الى غاية 1 ديسمبر 2023)

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الاعلام

تخصص : جيوسياسية وسائل الاعلام

دفعة : 2024-2025

من اعداد الطالبة : **تحت اشراف الأستاذة :**

عقون يسرى **د.بورنان فلة**

أعضاء المناقشة :

الرئيس:د.دريس شريف

المشرف :د.بورنان فلة

المناقش:د.بن عربية رياض

السنةالجامعية:2024-2025

إهداء

إلى من منحتني الحياة، وعلمتني أن أكون،

إلى أمي، التي حملت عني كل شيء، ولم تشتكِ يومًا،

إلى أبي، الذي كان سندًا بصمته وثباته،

إلى من أحب، من منحني الدفء حين قست الطريق،

إلى كل من آمن بي ولو بكلمة، ولو بنظرة.

إليكم أقدّم ثمرة هذا الجهد، عرفانًا وامتنانًا لا يفيه

الحبر ولا الكلام

شكر وعرفان

أتقدّم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من رافقني

خلال هذه الرحلة العلمية والإنسانية،

إلى مشرفتي الذي منتحني من وقتها وتوجيهاتها،

فكان لنقدها أثر، ولتشجيعها وقع،

إلى كل أستاذ علّمني حرفًا وفتح لي أفقًا،

إلى زملائي الذين شاركوني التعب والابتسامة،

إلى عائلتي التي كانت لي وطنًا، وصبرها كان النور في العتمة،

إلى كل من دعمني دون أن ينتظر مقابلًا.

لكم جميعًا أرفع هذا العمل المتواضع، اعترافًا بفضلكم، وامتنانًا لا ينتهي

ملخص

تناولت هذه الدراسة إشكالية الاستراتيجيات الإعلامية التي يوظفها الإعلام الإسرائيلي للهيمنة على الرأي العام العالمي بعد طوفان الأقصى، من خلال تحليل مضمون الموقع الإلكتروني لقناة i24News ، حيث اعتمدت الدراسة بشكل رئيسي على المنهج التحليلي مستندة إلى نظرية التأطير الإعلامي، وذلك عبر تحليل عينة من المقالات الإخبارية المنشورة في الفترة الممتدة من 7 أكتوبر إلى 1 ديسمبر 2023 ، كما تم استخدام المنهج السيميولوجي بشكل عام لتحليل الصور وتفسير دلالاتها الرمزية.

أظهرت نتائج التحليل اعتماد القناة على آليات ممنهجة في التغطية، تتراوح بين الإظهار الانتقائي، الإخفاء، التلاعب بالمصطلحات، وتوجيه العاطفة، بما يخدم الرواية الإسرائيلية ، كما اعتمدت على اطر خبرية كإطار المسؤولية .خلصت الدراسة إلى أن الإعلام الإسرائيلي اعتمد أساليب اعلامية مدروسة تهدف إلى إعادة تشكيل الإدراك الدولي للأحداث، وتعزيز شرعية موقفه السياسي والأمني في الوعي العالمي

الكلمات المفتاحية: التأطير الإعلامي ، العاية الإسرائيلية، الاعلام الإسرائيلي، طوفان الأقصى، فلسطين.

Abstract

This study investigates the media strategies employed by Israeli media outlets to shape global public opinion following the Al-Aqsa crisis, through a content analysis of the i24News website. Utilizing primarily an analytical approach grounded in framing theory, the research examines a sample of news articles published between October 7 and December 1, 2023. Additionally, it incorporates semiological analysis to interpret the symbolic meanings embedded in visual content. Findings reveal a deliberate and systematic use of techniques such as selective emphasis, omission, terminological manipulation, and emotional framing to advance the Israeli narrative. The coverage notably relies on journalistic frames, including the responsibility frame, to legitimize political and security positions. The study concludes that Israeli media strategically crafts its discourse to reconstruct international perceptions and reinforce the legitimacy of its stance on thereinforce the Israeli narrative. The study also identified the use of specific news frames, particularly the responsibility frame.

Ultimately, the research concludes that Israeli media has adopted deliberate communicative methods aimed at reshaping international perception of the conflict and legitimizing its political and security position in global consciousness.

Keywords: media framing, Israeli propaganda, Israeli media, Al-Aqsa Flood, Palestine

الخطة:

مقدمة

I. الاطار المنهجي:

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات وفرضيات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. ضبط المفاهيم
7. منهج الدراسة وأدواتها
8. مجتمع البحث والعينة
9. الدراسات السابقة

II. الإطار النظري

الفصل الأول: الصراع الإسرائيلي الفلسطيني

المبحث الأول: لمحة تاريخية عن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني

المطلب الاول: وعد بلفور والانتداب البريطاني (1917-1947)

المطلب الثاني: الحروب الإسرائيلية على غزة والانقسامات الفلسطينية 2005-2023

المبحث الثاني: هجومات 7 أكتوبر 2023:

المطلب الأول: الجهات المعنية لهذا الهجوم و أسبابه

المطلب الثاني: التداعيات السياسية والعسكرية لهذا الهجوم

الفصل الثاني: الاعلام الإسرائيلي والرأي العام والعالمي

المبحث الأول: الاعلام الإسرائيلي النشأة والتطور

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن الإعلام الإسرائيلي

المطلب الثاني: نشأة وأُسس المنظومة الدعائية الإسرائيلية

المبحث الثاني: الرأي العام العالمي

المطلب الأول: تعريف الرأي العام العالمي وأدوات التأثير عليه

المطلب الثاني: استراتيجيات الإعلام الإسرائيلي وأثرها على الرأي العام على الرأي العام العالمي

III. الإطار التطبيقي

1. تعريف القناة الإسرائيلية لـ I24News
2. مبررات اختيار الموقع الإلكتروني لقناة I24News
3. مبررات اختيار المدة الزمنية
4. مبررات اختيار العينة المدروسة
5. جدول يوضح العينة
6. جدول التكرارات
7. جدول يوضح التصنيفات الموضوعية وتكراراتها
8. تحليل التصنيفات الموضوعية والمقالات المندرجة تحتها
9. جدول يوضح نوع التصريحات
10. نتائج الدراسة

خاتمة

مقدمة

تعد وسائل الإعلام من أهم الأدوات التي تستخدمها الدول في نقل الأحداث والتأثير على وعي الجماهير، خاصة أثناء الأزمات والصراعات. لا يقتصر دور الإعلام على نقل الوقائع، بل يتجاوز ذلك إلى إعادة صياغة الحقائق، وتوجيه الانتباه، وصناعة التأييد أو المعارضة. هذا الدور يبرز بوضوح في النزاعات الدولية، حيث يسعى كل طرف إلى التحكم في السرد الإعلامي لتثبيت رؤيته في الإدراك الجمعي، كما هو الحال في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، الممتد منذ 1948، والذي شهد تصعيدًا غير مسبوق عقب عملية "طوفان الأقصى" التي شكلت نقطة تحول في الخطاب السياسي والعسكري والإعلامي.

في هذا السياق، يُعتبر الإعلام الإسرائيلي أداة أيديولوجية محورية داخل البنية السياسية والأمنية للدولة. لا يكتفي بنقل المواقف الرسمية، بل يشارك في بنائها وصياغتها وترويجها، ليشكّل بذلك أحد أذرع صناعة الرأي العام الداخلي والخارجي. الإعلام الإسرائيلي، بقنواته المرئية والمسموعة والمكتوبة، يضطلع بدور مركزي في إعادة إنتاج الرواية الأمنية للدولة، حيث يقدّم كل العمليات العسكرية في غزة كجزء من "معركة وجودية" ضد "الإرهاب"، ويتجنب التطرق إلى الأبعاد الإنسانية والاجتماعية لما يحدث على الأرض. كما يتفادى تسليط الضوء على الضحايا المدنيين، ويغيب أي تحليل نقدي لسياسات الاحتلال، مع فرض رقابة ناعمة أو مباشرة على الأصوات المعارضة داخل إسرائيل وخارجها.

هذا الإعلام لا يكتفي بتبرير السياسات الإسرائيلية، بل ينخرط بفعالية في تغطية الانتهاكات بحق المدنيين في قطاع غزة، عبر استخدام خطاب ممنهج يهدف إلى تقويض التعاطف العالمي مع الفلسطينيين. يوظف مصطلحات ذات حمولة أمنية لإعادة تفسير العدوان، فيظهر القصف كاستهداف "دقيق" لبؤر مسلحة، ويتجاهل الأضرار الواسعة التي تطال البنية التحتية والمستشفيات والمدارس. كما يساهم في عزل الرواية الفلسطينية عن المنصات الدولية، من خلال التركيز على صورة الضحية الإسرائيلية وتهميش السياق التاريخي والسياسي للاحتلال. بهذه الآلية، يصبح الإعلام جزءًا من المعركة، ليس فقط بالسلاح بل بالكلمة، حيث تتحول التغطية إلى عملية متكاملة تهدف إلى شرعنة القمع، وتطبيع العنف، وإعادة تعريف الشرعية الأخلاقية في الصراع.

الإطار المنهجي للدّراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات وفرضيات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. ضبط المفاهيم
7. منهج الدراسة وأدواتها
8. مجتمع البحث والعينة
9. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة

يمثل الإعلام أحد أبرز أدوات القوة الناعمة التي تعتمدها الدول لتشكيل المواقف الخارجية وصناعة القبول الدولي لسلوكها السياسي والعسكري

في السياق الإسرائيلي، يُلاحظ تكثيف غير مسبوق للخطاب الإعلامي الموجّه نحو الجمهور الدولي، خصوصًا منذ عملية "طوفان الأقصى" في أكتوبر 2023، حيث تصاعد الجدل حول طبيعة التغطية الإعلامية، وحدودها الأخلاقية، وارتباطها بالبروباغندا السياسية. تُعدّ قناة i24NEWS نموذجًا بارزًا لهذا التوجه، نظرًا لانتقائها الدقيق للمضامين، وتغليبها لسردية أحادية تسعى لتبرير سياسات الاحتلال، وتجاهلها الممنهج للانتهاكات المرتكبة من طرف إسرائيل في حق المدنيين، والبُنى التحتية، والمناطق المحاصرة. هذا السياق يفرض ضرورة البحث في الكيفيات التي يُبنى بها الخطاب الإعلامي الإسرائيلي، والأساليب التي تُوظف لإنتاج المعنى، وتوجيه الانتباه، وتبرير السلوك.

ومنه نطرح الإشكالية التالية:

ما هي الآليات التي يوظفها الإعلام الإسرائيلي للتأثير على الرأي العام العالمي، وما الأساليب التي يعتمدها في تبرير وتغطية الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية؟

2. تساؤلات وفرضيات الدراسة

وتندرج تحت التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ماهي الاستراتيجيات التي يستعملها الاعلام الإسرائيلي لتشكيل الرواية حول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني؟
- كيف تُستخدم أدوات الإعلام الإسرائيلي في صناعة التصورات الجماعية حول ما يحدث في فلسطين؟
- ما هي التقنيات الخطابية والمضمونية التي يوظفها الإعلامي الإسرائيلي لتبرير الانتهاك الإسرائيلي خلال حرب غزة؟
- كيف تسهم هذه الاستراتيجيات الإعلامية في التأثير على الرأي العام العالمي؟

انطلاقا من هذه الأسئلة تنبثق الفرضيات التالية:

1. لإعلام الإسرائيلي يسعى إلى ترويج الرواية الرسمية الإسرائيلية عالميًا.
2. قناة i24new ذات الصعيد العالمي قد تساعد في التأثير على الرأي العام العالمي وبناء التصورات الجماعية حول ما يحدث في غزة لتأييد إسرائيل عالميا.

3. أسباب اختيار الموضوع

ان اختيار الموضوع لا يكون عبثا او من فراغ بل هناك اسباب عديدة تدفع الباحث لاختيار زاوية تناول دون غيرها، لذلك تباينت اسباب اختيارنا للموضوع بين ما هو شخصي وما هو موضوعي:

أ- الأسباب الموضوعية :

_أهمية الإعلام كأداة للتأثير في الرأي العام وتشكيل الروايات الدولية في زمن الحروب

_بروز قناة i24NEWS كأحد أبرز الواجهات الإعلامية الموجهة نحو الخارج، خاصة في النسخة الإنجليزية.

_الحاجة إلى تحليل استراتيجيات التأطير الإعلامي في ظل تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية وتضارب الروايات حولها.

_ارتباط الإعلام بالأمن القومي والسياسات الخارجية، مما يعطي الموضوع بعدًا سياسيًا وتحليليًا.

ب- الأسباب الذاتية :

_الفضول والرغبة في فهم كيف يستخدم الإعلام الإسرائيلي أدواته في صياغة الرواية الإعلامية.

_اهتمامي بالموضوع لأنه يتناول قضايا سياسية وإنسانية تؤثر على الواقع بشكل مباشر.

_اهتمام شخصي بوسائل الإعلام وتأثيرها على الرأي العام.

_الخلفية الأكاديمية في الجيوسياسية ووسائل الإعلام جعلتني أرى أهمية دراسة هذا الموضوع.

_الرغبة في اكتساب معرفة تطبيقية تساعدني في عملي البحثي والمهني المستقبلي.

4. أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة للوصول الى أهداف عديدة أهمها:

_ تحليل الكيفية التي يُؤطّر بها الإعلام الإسرائيلي، وتحديدًا قناةi24NEWS ، الصراع الفلسطيني الإسرائيلي خلال فترة طوفان الأقصى.

_ دراسة توظيف الإعلام الإسرائيلي لآلياته في تشويه صورة المقاومة الفلسطينية.

_ تحليل الكيفية التي يستخدم بها الإعلام الإسرائيلي أدواته الإعلامية لتبرير الانتهاكات الإسرائيلية وكسب شرعية دولية لها.

_ تحديد طبيعة الخطاب ومدى التزامه بالمعايير الأخلاقية.

_دراسة آليات تأطير الإعلام الإسرائيلي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي بما يعيد تشكيل الفهم والتصورات الدولية حول الأحداث حول هذا الصراع .

5. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من موقعها في تقاطع الإعلام والسياسة الدولية، حيث تلعب الوسائل الإعلامية دورًا محوريًا في تشكيل التصورات العالمية حول الصراعات المسلحة، خصوصًا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. في ظل تصاعد الأحداث خلال فترة طوفان الأقصى، يبرز الإعلام الإسرائيلي كأداة فاعلة في إعادة صياغة الروايات الرسمية وتوجيه الرأي العام العالمي بما يخدم مصالحه السياسية والأمنية.

_توفر الدراسة فهمًا معمقًا لكيفية استخدام الإعلام كقوة ناعمة في دعم الأجندات السياسية وتأثيره على وعي الجمهور الدولي.

_تثري هذه الدراسة المكتبة العلمية للمدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام من خلال تقديم تحليل معمق وميداني لاستراتيجيات الإعلام الإسرائيلي في تشكيل الرأي العام الدولي، مما يعزز البحث العلمي في مجال الإعلام السياسي ويدعم تطوير المناهج التعليمية المتعلقة بدراسة الإعلام وتأثيره في الصراعات الدولية.

6. ضبط المفاهيم

اعتمدت هذه الدراسة على عدد من المفاهيم تتمثل في:

1_التأثير الإعلامي :

أ_ التعريف الاصطلاحي : تؤثر وسائل الإعلام في تشكيل التصورات الجماعية عبر ممارسات منهجية، تقوم على اختيار المحتوى، ترتيب الأولويات، وتوجيه الانتباه لقضايا دون غيرها، هذه العمليات لا تحدد فقط ما يفكر فيه الناس، بل توجه أيضًا الطريقة التي يُفكرون بها، مما يجعل الإعلام فاعلًا رئيسيًا في توجيه الرأي العام وصناعة الإدراك الجماعي.[1]

ب_ التعريف الاجرائي: يستخدم التأثير الإعلامي لصياغة إدراك الجمهور الدولي تجاه الصراع، فتُبرز رواية محددة وتُقصي الروايات الأخرى، ما يؤدي لتوجيه الرأي العام العالمي بما يخدم المصالح الإسرائيلية.

2_ الرأي العام:

أ_ التعريف الاصطلاحي:

يعرف الرأي العام على أنه لأساس الذي تنشط فيه العلاقات العامة، حيث تسعى باستمرار إلى تشكيله وتوجيهه في مختلف المجالات الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية ، كما تقوم العلاقات العامة بدراسة الرأي العام لفهم طبيعته، آليات تكوينه، وسبل التأثير فيه. ويُعد الاعتراف بدور الشعوب واعتماد رأيها كمرجعية نهائية في القضايا العامة من أبرز ملامح المجتمعات الحديثة. ورغم أن الرأي العام ليس مادّة ملموسة، فإن تأثيره واقعي وفعّال، ويشبه في ذلك الضغط ، الذي لا يُرى لكنه حاضر بقوة.[2]

[1] Bryant, J., & Zillmann, D. (Eds.). (2002). Media Effects: Advances in Theory and Research (2nd.ed. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, p. 1

[2] شداد عبد الرحمان، "الرأي العام"، مجلة تاريخ العلوم، العدد السادس، جامعة الجلفة، ص 295 .

ب_التعريف الاجرائي :

نقصد بالرأي العام في هذه الدراسة: التصورات والانطباعات التي تسعى قناة I24News إلى تشكيلها لدى الجمهور الدولي بخصوص الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، من خلال استخدام استراتيجيات إعلامية موجهة. ويظهر هذا من خلال تحليل مضمون المقالات التي نشرتها القناة خلال فترة طوفان الأقصى، بهدف رصد الكيفية التي تحاول بها إعادة بناء الوعي الجماعي الدولي وتوجيه مواقف المتلقين تجاه الانتهاكات الإسرائيلية.

3_الإعلام و الدعاية :

أ_التعريف الاصطلاحي: يُميز المفهوم بين الإعلام والدعاية من حيث الهدف والأسلوب .الإعلام يُعنى بنقل المعلومات والأخبار بصدق وشفافية، مع احترام وعي الجمهور، ويهدف إلى تنويره وتكوين رأي عام واعٍ. أما الدعاية فتركز على التأثير النفسي والعاطفي، حيث تعتمد على التهويل، المفاجأة، والتأطير الذي يوجّه المتلقي نحو مواقف محددة. ورغم هذا التباين، فإن كلاً من الإعلام والدعاية، إلى جانب وسائل الاتصال مثل الصحافة والإذاعة والسينما والمسرح والاجتماعات العامة، تلعب دورًا فعالًا في تشكيل الرأي العام.[1]

ب_ التعريف الاجرائي :

نعني بمصطلح الإعلام في هذه الدراسة: مضمون الرسائل الإخبارية التي تبثها قناةI24News ، والتي تعكس الطريقة التي تُبنى بها الرواية الإسرائيلية حول أحداث طوفان الأقصى، بغرض التأثير على وعي الجمهور الدولي وتوجيه فهمه للصراع.

أما الدعاية فنقصد بها في هذه الدراسة آليات التوظيف المنهجي للمضامين الإعلامية من قبل قناة I24Newsلتبرير الممارسات الإسرائيلية، وإضفاء الشرعية عليها دوليًا، عبر تقديم سردية أحادية، وتحييد الروايات المعارضة، واستخدام أدوات مثل الانتقاء اللغوي، والإخفاء، والتكرار.

[1] شداد عبد الرحمان، "الرأي العام"، مجلة تاريخ العلوم، العدد السادس، جامعة الجلفة، ص 298.

7. منهج الدراسة وأدواتها

تعتمد هذه الدراسة على المنهج التحليلي باعتباره الأداة العلمية الأنسب لفهم طبيعة المعالجة الإعلامية التي تقدمها قناةI24News ، وهذا لأنه أسلوب بحثي يهدف إلى دراسة الظواهر من خلال تحليل البيانات وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات دقيقة ، كم يُستخدم هذا المنهج لتقديم تفسيرات علمية ومنطقية حول الظواهر بناءً على الأدلة والمعلومات المتاحة ، اعتمدت هذا المنهج في هذه الدراسة لرصد الكيفيات التي تُستخدم بها الموقع الالكتروني للقناة الإسرائيلية I24News الاستراتيجيات الإعلامية للتأثير على الرأي العام و السيطرة على الرأي العام العالمي بعد أحداث طوفان الأقصى.[1]

كما تم الاعتماد بشكل غير موسع على التحليل السيميولوجي لفهم المعنى العام للصور والرموز.

اعتمدت هذه الدراسة على إطار نظري مزدوج يجمع بين نظرية التأطير الإعلامي ونظرية الأُطُر الإخبارية، لما لهما من أهمية في فهم آليات صناعة وتأثير المحتوى الإعلامي.

1_ تعريف الإطار: يعتبر عالم الاجتماع إيرفينغ جوفمان أول من وضع مفهوم الإطارات وعرفها على أنها أداة يتم توظيفها لتنظيم الخبرات والمعلومات المختلفة. [2]

تعريف نظرية التأطير الإعلامي:

نظرية التأطير الإعلامي تمثل إطارًا تحليليًا يدرس كيفية اختيار وسائل الإعلام وتقديمها للأحداث والمعلومات بطريقة توجه فهم الجمهور وتشكّل إدراكه للواقع، تركز النظرية على أن الإعلام لا ينقل الواقع بموضوعية مطلقة، بل يقوم بانتقاء عناصر معينة من الحدث، وإبرازها ضمن سياقات محددة، مع إهمال أو تهميش عناصر أخرى[3].

---

[1] IESCO. (2024) :الفرق بين المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في البحث العلمي. تم الاسترجاع من https://iesco.my/ar/المنهج-الوصفي-والمنهج-التحليلي .

[2] د، نصيرة تامي (2022)، الموقع المنهجي لنظرية التأطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية: قراءة في الأبعاد والاستخدامات. مجلة معارف، المجلد 17، العدد (1)، ص893.

[3] د، نصيرة تامي (2022)، الموقع المنهجي لنظرية التأطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية: قراءة في الأبعاد والاستخدامات. مجلة معارف، المجلد 17، العدد (1)، ص892.

هذه العملية المنهجية في التقديم تؤدي إلى تشكيل "أُطُر" ذهنية لدى المتلقين، تؤثر بشكل مباشر على تفسيرهم للأحداث، وبالتالي على مواقفهم وردود أفعالهم

بالتالي، يُعد التأطير أداة فعالة في توجيه الرأي العام، إذ لا يتعلق فقط بما يُقال، بل بكيفية عرضه وسياقه، مما يبرز أهمية النظرية في تحليل الخطاب الإعلامي والسياسات الاتصالية

تعريف الأطر الخبرية:

هي الفكرة المركزية التي تضبط مضمون التغطية الإخبارية وتحدد سياقها ومسارها، عبر انتقاء معلومات معينة وإبرازها دون غيرها، والتركيز على تفاصيل تدعم رؤى محددة من الواقع الاجتماعي. لا تقتصر وسائل الإعلام على تحديد أولويات الرأي العام، بل تمارس دورًا أعمق يتمثل في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته تجاه القضايا والمشكلات والصراعات، ما يجعلها فاعلًا رئيسيًا في صناعة المعنى وتوجيه الإدراك الجماعي.[1]

الاسقاط على الدراسة:

تعتمد الدراسة على نظرية التأطير الإعلامي لتفكيك كيفية اختيار القناة الإسرائيلية للأحداث والمعلومات التي تعرضها، وتحديد الزوايا التي تؤطر بها هذه الأحداث، مما يؤدي إلى بناء روايات موجهة تخدم أهداف سياسية واستراتيجية.

في الوقت ذاته، توفر نظرية الأُطر الإخبارية الأدوات التحليلية اللازمة لفحص المحتوى الإخباري للقناة، من حيث كيفية اختيار الموضوعات، وتصميم العناوين، وترتيب الأخبار، واستخدام اللغة والصور، بهدف تشكيل تصور جماعي معين لدى الجمهور العالمي.

من خلال الجمع بين النظريتين، تُتيح الدراسة فهمًا عميقًا لآليات توظيف الإعلام الإسرائيلي لاستراتيجيات متكاملة في التقديم والتأطير، تهدف إلى تبرير الانتهاكات وفرض شرعيتها في المشهد الدولي.

وبذلك، تمثل النظريتان إطارًا منهجيًا متكاملاً يمكن الاعتماد عليه لتحليل كيف يؤثر الإعلام في بناء السردية الإعلامية ، وتوجيه الرأي العام العالمي وفق ما يتوافق مع مصالحها

[1] أ.د، خالد صلاح الدين حسن علي، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، الاعلام و اللغة الخبرية: في ايطار نظرية الأطر الخبرية، العدد55 ، ج1 ،أكتوبر 2020،ص9.

هاتين النظريتين، تساعد في الكشف عن الآليات التي يستخدمها الموقع الالكتروني للقناة الإسرائيلية I24Newsفي تأطير الأخبار، وذلك عبر اختيار المحتوى، تحديد الزوايا، واستخدام اللغة والصور التي تُشكّل فهم الرأي العام العالمي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني

أداة الدراسة:

1_ تحليل المضمون:

تم اعتماد تحليل المضمون كأداة رئيسية في هذه الدراسة، باعتباره وسيلة فعّالة لفهم البنية الداخلية للمحتوى الإعلامي، ورصد الآليات والأساليب المستخدمة في تغطية الأحداث. يتيح هذا الأسلوب الكشف عن الرسائل المضمَنة، والأنماط التكرارية، وخيارات التأطير التي يعتمدها الإعلام الإسرائيلي في صياغة روايته.[1]

وقد تم تطبيق تحليل المضمون وفق نموذج علمي دقيق، من خلال تصميم بطاقة تحليل تحتوي على مجموعة من المؤشرات الكيفية والكمية المرتبطة بالمتغيرات الثلاثة في الدراسة:

- طريقة التأطير
- أساليب التبرير
- الآليات الممنهجة للتأثير على الرأي العام

يسمح هذا الإجراء بفهم أعمق لاستراتيجيات الإعلام الإسرائيلي خلال فترة "طوفان الأقصى"، ويُبرز العلاقة بين اللغة المستخدمة والرسائل السياسية الموجهة للجمهور الدولي.

2_المقابلة العلمية:

تُعد المقابلة أداة شفوية لجمع البيانات، يعتمد فيها الباحث على التواصل المباشر مع المبحوثين، من خلال طرح أسئلة محددة وجهاً لوجه، وتسجيل إجاباتهم في استمارة مخصصة لهذا الغرض، بهدف الحصول على معلومات دقيقة تخدم موضوع البحث.[1]

[1] أستاذ مساعد، نعيم بوعموشة، تقنية تحميل المضمون في العموم الاجتماعية، مجمة دراسات في عمم اجتماع المنظمات، المجلد 10،العدد01،تاريخ النشر2023،ص65

في هذا السياق، تم الاعتماد على المقابلة كوسيلة نوعية لإثراء البحث العلمي، حيث مكنتني من التعمق في الإطارين النظري والتطبيقي، وتعزيز قيمة الدراسة من خلال جمع بيانات دقيقة ومباشرة تسهم في دعم وتحليل الفرضيات المطروحة بموضوعية وعمق.

_ مزايا المقابلة :

_الصياغة المفتوحة للأسئلة وتجنب الأسئلة المباشرة، مما يساعد في الحصول على معلومات أكثر دقة وعمق من المبحوث.

_التعرف بعمق على معلومات تتعلق بالمتغيرات التي تخدم البحث، حيث تم تخصيص ثلاث أسئلة لكل متغير لضمان جمع بيانات دقيقة وشاملة.

_ إمكانية تطبيق المقابلة.

بيانات المقابلة :

الاسم و اللقب	المهنة	تاريخ المقابلة	مدة المقابلة	ساعة المقابلة	مكان المقابلة
شريف دريس	أستاذ التعليم العالي	2025/5/27	40 دقيقة	12:30 زوالا	المدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الاعلام و الاتصال
بن عربية رياض	أستاذ محاضر	2025/5/6	50 دقيقة	11:00 صباحا	المدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الاعلام و الاتصال

[1] د،يحي سعد، المقابلة في البحث العلمي ، دراسة الاستشارات و الدراسات و الترجمة.

8. مجتمع البحث والعينة

يتمثل في المقالات الإخبارية الإلكترونية المنشورة على موقع القناة الإسرائيليةi24News ، خلال الفترة الممتدة من 7 أكتوبر 2023 إلى 1 ديسمبر 2023، والتي تناولت الأحداث المرتبطة بطوفان الأقصى

أما العينة، فهي تتكون من 27 مقالة إخبارية تم اختيارها بطريقة قصدية، استنادًا إلى مدى صلتها بمحاور الدراسة وموضوعها، حيث تركزت جميعها على كيفية معالجة موقع قناة i24News للأحداث المتعلقة بطوفان الأقصى، بما يسمح برصد الاستراتيجيات الإعلامية المعتمدة في التأطير، وتوجيه الرأي العام العالمي ،كما ركزت هذه المقالات على تغطية أحداث 7 أكتوبر ، مواقف المجتمع الدولي، تصريحات الفاعلين ، و الأطر الإخبارية التي اعتمدتها.

9. الدراسات السابقة

1_ الدراسة الأولى :

"الأطر الإعلامية للدعاية الصهيونية عبر تويتر: دراسة تحليلية لمضامين صفحة 'إسرائيل بالعربية' على تويتر من 10 إلى 21 ماي 2021"

دراسة تحليلية لأحمد بسام شرف و سحاري مصطفى ،مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية ، تم نشر الدراسة في 2025/1/20

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الأطر الإعلامية التي استخدمتها صفحة "إسرائيل بالعربية" على منصة تويتر خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 21 ماي 2021، بالتزامن مع العملية العسكرية على قطاع غزة، سعى التحليل إلى رصد الآليات الدعائية والخطاب الاتصالي الذي تبنته الدعاية الصهيونية لتشكيل الرأي العام عبر المنصات الرقمية .أظهرت النتائج اعتماد الصفحة بشكل واضح على إطار التحديد بالقضية وإطار المسؤولية، مع التركيز

على سردية تبريرية مفادها أن الهجمات التي شنتها حركة حماس كانت السبب المباشر للعملية العسكرية الإسرائيلية على غزة.[1]

2_ **الدراسة الثانية** : دراسة تحليلية " استراتيجية الدعاية الاسرائيلية خلال الحرب على غزة ديسمبر 2008 – جانفي 2009"

رويبي ريمة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، 2011

ملخص الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على تفكيك طبيعة الخطاب الدعائي الذي تبنته جريدة Jerusalem Post الإلكترونية خلال الحرب على غزة، باعتبارها أداة ناطقة باسم السياسة الإعلامية الإسرائيلية الموجهة للجمهور الدولي .حللت الباحثة مقالات الرأي المنشورة على الموقع الإلكتروني للجريدة، لكونها تعكس توجهها التحريري وخياراتها السياسية. انطلقت الدراسة من إشكالية مركزية حول كيفية توظيف الجريدة للاستراتيجية الدعائية الإسرائيلية، وسعت لاستنتاج منحنى الإقناع المستخدم، وتحديد المفاهيم والأفكار التي حاولت الجريدة ترسيخها لدى القارئ، إضافة إلى تقييم مدى تناغم خطابها مع الأهداف السياسية الإسرائيلية ، حيث تساعد نتائجها على فهم ملامح الاستراتيجية الإعلامية الإسرائيلية، وتوفر مدخلًا لفهم اتجاهات الخطاب الإسرائيلي تجاه الصراع.[2]

[1] أحمد، بسام شرف، وسحاري مصطفى. "الأطر الإعلامية للدعاية الصهيونية عبر تويتر: دراسة تحليلية لمضامين صفحة 'إسرائيل بالعربية' على تويتر من 10 إلى 21 ماي 2021." مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية 8، عدد 4 (جانفي 2025.

[2] رويبي ريمة ، استراتيجية الدعاية الاسرائيلية خلال الحرب على غزة ديسمبر 2008 – جانفي 2009، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، 2011.

الدراسة الثالثة : ورقة علمية: تحولات الرأي العام الدولي وطوفان الأقصى

(أ،د، عبد الحي ،دراسة تحليلية ، مركز الزيتونة للدراسات و الاستشارات)

ملخص الدراسة :

تُعد هذه الدراسة من الدراسات التحليلية في حقل الاتصال السياسي، وتركز على تفكيك أدوات التأثير الإعلامي الإسرائيلي في تشكيل الرأي العام الدولي بعد عملية "طوفان الأقصى" التي انطلقت في 7 أكتوبر 2023. تعتمد الدراسة على مقاربة ثلاثية الأبعاد تشمل: نظرية التأطير الذهني (Framing) التي تهدف إلى صناعة إطار معرفي يُعرّف الظاهرة ويقيّمها ويقترح حلولاً ضمن سردية موجهة، ونظرية التمهيد المعرفي (Priming)التي تُعدّ المتلقي لتبنّي معايير أخلاقية ومعرفية محددة تجاه الحدث، إضافة إلى نظرية ترتيب الأولويات (Agenda-Setting) التي تُغيّب قضايا وتُبرز أخرى بما يخدم السردية الإسرائيلية. توضح الدراسة أن الخطاب الإعلامي الإسرائيلي لم يعد يمارس تأثيره في بيئة احتكار للمعلومة، بل في فضاء مفتوح تتداخل فيه الرواية الرسمية مع الرواية الشعبية، خصوصًا في ظل صعود الإعلام الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي.

الإطار النظري للدّراسة

الفصل الأول: الصراع الإسرائيلي الفلسطيني

المبحث الأول: لمحة تاريخية عن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني

المطلب الاول: وعد بلفور والانتداب البريطاني (1917–1947)

المطلب الثاني: الحروب الإسرائيلية على غزة والانقسامات الفلسطينية 2005–2023

المبحث الثاني: هجومات 7 أكتوبر 2023:

المطلب الأول: الجهات المعنية لهذا الهجوم و أسبابه

المطلب الثاني: التداعيات السياسية والعسكرية لهذا الهجوم

الفصل الثاني: الاعلام الإسرائيلي والرأي العام والعالمي

المبحث الأول: الاعلام الإسرائيلي النشأة والتطور

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن الإعلام الإسرائيلي

المطلب الثاني: نشأة وأُسس المنظومة الدعائية الإسرائيلية

المبحث الثاني: الرأي العام العالمي

المطلب الأول: تعريف الرأي العام العالمي وأدوات التأثير عليه

المطلب الثاني: استراتيجيات الإعلام الإسرائيلي وأثرها على الرأي العام العالمي

الفصل الأول :الصراع الإسرائيلي الفلسطيني :

المبحث الأول : لمحة تاريخية عن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني :

المطلب الأول : وعد بلفور و الانتداب البريطاني (1947_1917) :

قبل أكثر من مائة عام، في 2 نوفمبر 1917، أصدر وزير الخارجية البريطاني آرثر بلفور رسالة رسمية معروفة بـ"وعد بلفور"، أعلن فيها دعم الحكومة البريطانية لإنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين. نص الرسالة أكد أن الحكومة تنظر بعين العطف لهذا المشروع، مع التأكيد على عدم المساس بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية في فلسطين أو بحقوق اليهود في بلدان أخرى.[1]

اعتبر قادة الحركة الصهيونية هذا الوعد أساساً قانونياً لدعم مطالبهم بإقامة دولة يهودية في فلسطين، رغم أن اليهود كانوا يشكلون أقل من 5% من سكان فلسطين حينها. صدر الوعد قبل احتلال الجيش البريطاني لفلسطين، واتبعت الحكومة البريطانية تعليمات لدعم الهجرة اليهودية وتنظيم وصولهم، مع توفير الحماية والمساندة اللازمة.

تقع على بريطانيا مسؤولية كبيرة عن نكبة الشعب الفلسطيني سياسياً وأخلاقياً وقانونياً. فقد مكّنت بريطانيا الحركة الصهيونية عبر استقدام مئات الآلاف من المهاجرين اليهود، ودعمت العصابات الصهيونية مالياً وعسكرياً، وطلبت من عصبة الأمم الانتداب على فلسطين لتنفيذ الوعد. في المقابل، قمع الفلسطينيون ومنعتهم من امتلاك السلاح لمواجهة هذه العصابات. كان الانسحاب البريطاني المفاجئ في مايو 1948 دون تمكين الفلسطينيين من مقومات الدفاع، مع تركه للسلاح والعتاد في أيدي الصهاينة، دليلاً آخر على المسؤولية البريطانية في الأحداث التي أدت إلى ما يعرف بالنكبة، وما تزال تداعياتها مستمرة حتى اليوم.[2]

وبشكل عام فإن حكومة الانتداب البريطاني ساهمت إلى حد كبير في تحول اليهود من أقلية دينية إلى جماعة لها ثقلها العددي في فلسطين ، وأدت تلك الزيادة إلى رفع نسبتهم إلى جملة سكان فلسطين من 11 في المائة إلى 31 في المائة خلال الفترة 1922-1948

[1] موسوعة الجزيرة، وعد بلفور.. الوعد المشؤوم، آخر تحديث 6/11/2023 ، تاريخ الاطلاع 2025/3/6.

[2] كمال قبعة ، مساءلة بريطانيا عن وعد بلفور والنكبة الفلسطينية، مركز الأبحاث الفلسطيني، تاريخ الاطلاع2025/3/3.

شهدت فترة الانتداب البريطاني على فلسطين بين عامي 1920 و1948 موجات هجرة يهودية مكثفة ومنظمة، أسهمت في تغيير البنية السكانية والسياسية للمنطقة بشكل جذري. تضمنت هذه الهجرات:

- الهجرة الثالثة (1919-1923)، التي جلبت نحو 35,100 يهودي إلى فلسطين.
- الهجرة الرابعة (1924-1931)، والتي استقطبت حوالي 78,898 يهودياً، معظمهم من ألمانيا وأوروبا الغربية وبولندا.
- الهجرة الخامسة (1932-1939)، الأكبر والأهم في تاريخ الحركة الصهيونية، حيث تم تهجير نحو 224,784 يهودياً. استغلت الحركة الصهيونية الظروف السياسية والاجتماعية في أوروبا، خاصة تصاعد القمع في ألمانيا، لجذب المزيد من اليهود عبر حوافز مادية ومعنوية.
- الهجرة السادسة (1940-1948)، التي شهدت وصول نحو 118,300 يهودي بتمويل ودعم المؤسسات والمنظمات اليهودية المرتبطة بالحركة الصهيونية.

رافق هذه الهجرات توسع واسع في بناء المستعمرات اليهودية، حيث ارتفع عددها من 110 مستعمرات في عام 1927 إلى 291 مستعمرة زراعية بحلول عام 1948، وهو العام الذي شهد إعلان قيام دولة إسرائيل في 15 مايو. ساهمت هذه السياسات والهجرات المدعومة بتغيير المشهد الديموغرافي والسياسي لفلسطين، مما مهد الطريق للنزاعات المتلاحقة في المنطقة.[1]

المطلب الثاني : الحروب الإسرائيلية على غزة و الانقسامات الفلسطينية 2005_2023 :

من 2005 حتى 2023 كان هناك تسلسل زمني لمواجهات قطاع غزة و تتمثل في :

15 أغسطس 2005 : في سياق تنفيذ خطة فك الارتباط عن قطاع غزة، أقدمت السلطات الإسرائيلية في عام 2005 على إغلاق معبر "كسوفيم" الحدودي، في خطوة رمزية اعتُبرت بمثابة انطلاقة رسمية لعملية الانسحاب[2].

[1] كمال قبعة ، مساءلة بريطانيا عن وعد بلفور والنكبة الفلسطينية، مركز الأبحاث الفلسطيني، تاريخ الاطلاع2025/3/3.

[2] موقع رويترز ، تسلسل زمني-حماس وإسرائيل.. تاريخ من المواجهة ، تاريخ النشر 14 ماي 2024، تاريخ الاطلاع 2023/4/5

توازى هذا الإجراء مع بدء دخول القوات الإسرائيلية إلى مستوطنات القطاع، حيث تم توزيع مذكرات إخلاء رسمية على المستوطنين، مُنحوا بموجبها مهلة زمنية مدتها 48 ساعة للمغادرة طواعية، مع توفير الدعم من الجيش والشرطة. وقد تم الإعلان آنذاك أنه، في حال انقضاء المهلة دون استجابة، فسيتم اللجوء إلى الإخلاء القسري.

ومن الجدير بالذكر أن الجيش الإسرائيلي وافق، في تلك المرحلة، على عدم دخول خمس مستوطنات وهي نتساريم، كفار داروم، دوغيت، عتصمونا، وقطيف لتسليم الإخطارات مباشرة، بعد أن تعهّد قادة الأمن المحليون بإبلاغ العائلات المتبقية فيها بقرارات الإخلاء.

في المقابل، واجهت القوات صعوبة في دخول مستوطنتي نفيه ديكاليم وجديد، حيث عمد المستوطنون إلى إغلاق مداخلهما وإقامة حواجز حالت دون تقدم الجيش.

وقد شهدت تلك الفترة موافقة المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر على المرحلة الثانية من خطة الانسحاب، بأغلبية 14 صوتاً مقابل معارضة أربعة. وكان من بين التعديلات التي طُبقت حينها، منح المجلس صلاحية التصويت على كل مرحلة من مراحل الانسحاب بشكل منفصل. وقد سبقت هذه المرحلة الأولى، التي شملت الانسحاب من مستوطنات نتساريم، كفار داروم، وموراج. أما المرحلة الجديدة فقد تضمنت إخلاء مجمع غوش قطيف الاستيطاني بالكامل[1].

وأفادت التقارير في ذلك الوقت بأن مستوطنة نيسانيت الواقعة في شمال قطاع غزة كانت شبه خالية من السكان، إذ لم تبقَ فيها سوى نحو عشر عائلات، بعضها من الفئات المتدينة المعارضة للخطة. كما تم تصنيف مستوطنات نيسانيت، دوغيت، وإيلي سيناي ضمن "الأسهل إخلاءً"، حيث توقع الجيش مغادرة سكان دوغيت بحلول يوم الإثنين، وسكان إيلي سيناي بحلول الثلاثاء، أي قبل انقضاء المهلة الرسمية المحددة للإخلاء.

ومن اللافت أن أحد سكان إيلي سيناي، الذي سبق أن أعلن عزمه الحصول على الجنسية الفلسطينية، بدا مستعدًا للمغادرة في نهاية المطاف.

[1] مركز الميزان لحقوق الانسان،يوميات الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة، الإثنين 15 أغسطس 2005، https://mezan.org/ar/post/2479 ، تاريخ الاطلاع ، 2025/4/5

في خضم هذه التطورات، شهدت مدينة غزة تنظيم أول مسيرة لحركة الجهاد الإسلامي، احتفاءً بالانسحاب الإسرائيلي. جابت المسيرة شوارع المدينة وصولاً إلى ميدان الجندي المجهول، وتزامنت مع الإغلاق الرمزي لمعبر كسوفيم. كما تم الإعلان عن تنظيم مسيرات إضافية على الطرق الرئيسة بين رفح وخان يونس، وأخرى على الطريق الرابط بين معبر كسوفيم ومجمع غوش قطيف.

وفي ظل الأوضاع الأمنية المتوترة، أقدم مسلحون فلسطينيون مجهولون على اختطاف فني صوت فرنسي من أصل جزائري، يعمل لصالح القناة الفرنسية الثالثة، حسبما أفادت مصادر إعلامية في حينه. وقد ظل مصير المختطف وهوية الجهة الخاطفة مجهولين، علماً بأن هذه الحادثة كانت الخامسة من نوعها بين شهري تموز/يوليو وآب/أغسطس من العام نفسه.

كما تم تسجيل إطلاق قذيفتي هاون على مستوطنة "جديد"، إضافة إلى حادثة إطلاق نار على خيام أقامها \مستوطنون معارضون لخطة الإخلاء في مستوطنة كفار داروم. وأثرت هذه الأحداث على مهام 7500 عنصر من قوى الأمن الفلسطيني، الذين كُلّفوا حينها بتأمين عملية الانسحاب ومنع حدوث أي اعتداءات خلال تنفيذ الخطة.[1]

25 يناير 2006: فوز حركة حماس بمعظم المقاعد في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني حيث جرت أول انتخابات برلمانية فلسطينية بمشاركة فتح وحماس وانتهت بفوز حركة حماس الذي مكنها من السيطرة على حكومة دفعت حركة فتح في سبيل إقامتها الكثير من المواقف والتأييد وفي سبيل الحفاظ عليها الكثير من الدم والمجازر.[2]

2 مارس 2006: في الثاني من مارس/آذار 2006، قامت السلطات الإسرائيلية بإغلاق معبر إيريز (بيت حانون)، المعبر الوحيد الذي يربط قطاع غزة بإسرائيل من جهة الشمال والمخصص لعبور الأفراد الفلسطينيين .وقد شكّل هذا الإجراء نقطة تحول مأساوية في حياة آلاف الفلسطينيين، إذ أُغلقت أمامهم آخر نافذة للخروج إلى العالم الخارجي من جهة إسرائيل، سواء لأغراض إنسانية، صحية، تعليمية أو اقتصادية.

[1] مركز الميزان لحقوق الانسان ، مرجع سابق

[2] محمد داود ، موقع الجزيرة نت ،عام 2006 .. الصراع على القرار الفلسطيني ، ، تاريخ الاطلاع 5 أفريل 2025

جاء الإغلاق في سياق تصاعد التوترات الأمنية والسياسية عقب فوز حركة "حماس" في الانتخابات التشريعية، ما دفع إسرائيل إلى فرض مزيد من القيود على قطاع غزة. ولم يُستثنَ من قرار الإغلاق سوى فئة قليلة من الفلسطينيين، شملت حاملي تصاريح استثنائية، وغالبًا ما اقتصر ذلك على المرضى الذين يعانون من حالات صحية حرجة لا تتوفر لها الرعاية اللازمة داخل غزة، إضافة إلى عدد محدود من موظفي منظمات الإغاثة الإنسانية الدولية، علاوة على ذلك، أدّى الإغلاق إلى تقويض عمل المنظمات الإنسانية العاملة في القطاع، بسبب الصعوبات اللوجستية المتزايدة في الوصول إلى المحتاجين أو إدخال الدعم والمستلزمات الحيوية.[1]

يونيو 2006 : مسلحون فلسطينيون يحتجزون الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط خلال عملية عابرة للحدود، مما يؤدي إلى قيام إسرائيل باجتياح واسع النطاق لقطاع غزة أطلق عليه اسم "عملية أمطار الصيف".[2]

28 يونيو 2006 : إسرائيل تقصف محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة وتبدأ عملية "أمطار الصيف" التي استمرت حتى نوفمبر، وأودت بحياة أكثر من 457 شخصًا – ربعهم من الأطفال – وإصابة أكثر من 1000 شخص في أعقاب عملية أسر شليط وفي اليوم التالي قوات الاحتلال تعتقل 8 وزراء في الحكومة الفلسطينية و20 نائبًا في المجلس التشريعي الفلسطيني وتشنّ حملة اعتقالات واسعة بحقّ قيادات وكوادر حركة حماس في الضفّة الغربيّة استمرت لأشهر عدة.

9 يونيو 2007: في 9 يونيو/حزيران 2007، أغلقت السلطات المصرية معبر رفح البري، الواقع على الحدود بين مصر وقطاع غزة، وذلك في أعقاب التصعيد السياسي والأمني الذي شهده القطاع في تلك الفترة.

وقد ترتب على هذا الإغلاق عزل قطاع غزة بشكل شبه كامل عن العالم الخارجي، لا سيما وأن معبر رفح يُعد المنفذ البري الوحيد الذي لا يخضع للسيطرة الإسرائيلية، ويشكّل بوابة حيوية لحركة الأفراد من وإلى القطاع.

وخلال الفترة الممتدة من **يونيو 2007** وحتى **1 يونيو 2010**، لم يُفتح المعبر إلا بشكل متقطع، وضمن شروط صارمة، حيث اقتصر العبور على فئات محدودة، أبرزها المرضى الذين يحتاجون إلى علاج في الخارج، والطلبة المسجلون في جامعات أجنبية، وحاملو الإقامات أو التأشيرات الأجنبية، مما جعل آلاف الفلسطينيين يعانون من القيود المشددة على حرية التنقل.

[1] الجزيرة نت ، معابر غزة.. شرايين إنسانية أغلقتها إسرائيل ، 20 أكتوبر 2023، تم الاطلاع يوم 6 أفريل 2025

[2] The Economic Cooperation Foundation (ECF), *Summer Rains Operation*,

27ديسمبر 2008: شنت إسرائيل في ذلك اليوم ضربات عنيفة على أهداف تابعة لحركة حماس في قطاع غزة، أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 225 شخصًا، في واحدة من أكثر الأيام دموية في الصراع المستمر منذ عقود في الشرق الأوسط، التي استمرت 22 يوم وذلك ردًا على إطلاق حماس للصواريخ على اسرائيل رغم ان العمليات الانتحارية لحماس في اسرائيل توقفت منذ 2005.

14 نوفمبر 2012: اسرائيل تقتل القائد العسكري لحماس أحمد الجعبري، وتلى ذلك إطلاق الفصائل الفلسطينية صواريخ على إسرائيل وضربات جوية إسرائيلية على مدار ثمانية أيام. [1]

يوليو وأغسطس 2014: أدى خطف حماس وقتلها لثلاثة شبان إسرائيليين إلى حرب استمرت 7 أسابيع وأسفرت عن مقتل أكثر من 2100 فلسطيني في غزة و 73 إسرائيليا منهم 67 عسكريا.[2]

مارس 2018 : شنت طائرات حربية إسرائيلية غارات مكثفة على عدة مواقع وأراض زراعية في أنحاء متفرقة من قطاع غزة، أطلقت خلالها أكثر من 13 صاروخاً على مواقع تدريب للمقاومة.[3]

أغسطس 2022 : قُتل ما لا يقل عن 44 شخصًا، بينهم 15 طفلًا، خلال موجة عنف استمرت ثلاثة أيام. بدأت هذه المواجهات بعدما شنّت إسرائيل ضربات جوية استهدفت قياديًا بارزًا في حركة الجهاد الإسلامي، مما دفع الحركة إلى الرد بإطلاق أكثر من ألف صاروخ باتجاه الأراضي الإسرائيلية.[4]

يناير 2023: أطلقت حركة الجهاد الإسلامي في غزة صواريخ باتجاه إسرائيل بعد أن شنّت القوات الإسرائيلية عملية مداهمة في مخيم للاجئين، أسفرت عن مقتل 7 مسلحين فلسطينيين واثنين من المدنيين. ردًا على الهجوم، انطلقت صافرات الإنذار في التجمعات السكنية الإسرائيلية القريبة من الحدود، لكنها لم تسفر عن إصابات.في المقابل، ردت إسرائيل بإطلاق النار على أهداف في غزة.

[1] الجزيرة نت ، أبرز حروب إسرائيل على قطاع غزة ، ، اطلع عليه يوم 10 أفريل 2025

[2] الجزيرة نت، مرجع سابق

[3] اليوميات الفلسطينية ،حسن محمد صلاح ،اطلع عليه يوم 2025/4/13

[4] فرانس24، من انسحاب إسرائيل من غزة 2005 إلى "طوفان الأقصى".. أبرز المواجهات بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية، 2023/10/7، تاريخ الاطلاع 2025/4/11

المبحث الثاني :هجومات 7 أكتوبر 2023:

المطلب الأول : الجهات المعنية لهذا الهجوم و أسبابه :

في فجر يوم السبت **7 أكتوبر 2023**، شنت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة عملية عسكرية كبيرة ضد إسرائيل، عُرفت باسم "طوفان الأقصى". شملت العملية هجومًا بريًا، بحريًا، وجويًا، حيث نفذ المقاومون هجومًا مفاجئًا على مستوطنات إسرائيلية في غلاف غزة، وتمكنوا من التسلل إلى عدة مستوطنات، ما أسفر عن مقتل 1189 شخصا، بينهم 815 مدنيا، وجرح 7500، وخطف 251 شخصا ثم احتجازهم رهائن حيث بدأ الهجوم في تمام الساعة 06:29 صباحًا (03:29 بتوقيت غرينتش) و قامت حركة حماس بإطلاق نحو خمسة آلاف مقذوف ضمن عملية طوفان الأقصى في المقابل، رصد الجيش الإسرائيلي وابلًا متواصلاً من الصواريخ التي انطلقت من غزة باتجاه البلدات القريبة من الحدود.[1]

ورغم محاولة منظومة "القبة الحديدية" التصدي لهذه الصواريخ، إلا أن العدد الهائل منها تجاوز قدرة النظام الدفاعي على الاعتراض، ما تسبب في أضرار وخسائر على الأرض وفي نفس الوقت، قرر حوالي 1200 مسلح من حماس استخدام وسائل مختلفة لاقتحام السياج الحدودي بين قطاع غزة وإسرائيل. استخدموا دراجات نارية، شاحنات صغيرة (بيك آب)، قوارب صغيرة، وطائرات شراعية مزودة بمحرك لزيادة قدرتهم على المناورة، لإزالة العوائق على الحدود، استخدم المسلحون المتفجرات والجرافات، وشنوا هجومًا على نحو خمسين موقعًا في جنوب إسرائيل، مستهدفين تجمعات سكانية، قواعد عسكرية، وحتى مهرجان موسيقي.

وأظهرت تقييمات المحللين العسكريين أن إخفاق القوات الإسرائيلية في التصدي للهجوم الذي شنته المقاومة الفلسطينية على كيبوتس نير عوز، كان الفشل الأهم للجيش الإسرائيلي في المعركة التي تمكن المقاومون خلالها من قتل وأسر نحو ربع سكان الكيبوتس قبل أن يتدخل الجيش الإسرائيلي.[2]

حيث شكّل الهجوم الذي نفذته حركة حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر حدثًا غير مسبوق، سواء من حيث حجمه أو شدته، وجاء بشكل مفاجئ دون إنذار مسبق. ومع ذلك، لم يكن هذا الهجوم وليد اللحظة، بل جاء في سياق توتر طويل الأمد بين الفلسطينيين والإسرائيليين ، فمثلا وفقا للأمم المتحدة، ففي عام 2021 لم

[1] حمزة حبحوب ،فرانس 24، 7أكتوبر... تفاصيل اليوم الأكثر دموية في تاريخ إسرائيل ،2024/10/7 ، تم الاطلاع يوم 2024/4/6

[2] الجزيرة نت ، طوفان الأقصى".. أكبر هجوم للمقاومة الفلسطينية على إسرائيل، 2024/6/30 ، تاريخ الاطلاع 2025/4/7

تكن الطاقة متاحة لسكان قطاع غزة إلا لمدة 13 ساعة يومياً ، وتقول منظمة الصحة العالمية إن الإنسان يحتاج إلى 100 لتر من الماء يومياً للشرب والغسيل والطبخ والاستحمام، فيما يبلغ متوسط الاستهلاك في غزة حوالي 88 لتراً كما تسيطر إسرائيل أيضا على المجال الجوي فوق غزة وشريطها الساحلي، وتفرض قيوداً على البضائع المسموح لها بالدخول والخروج عبر معابرها الحدودية.[1]

و في عام **2014**، وبعد مواجهة قصيرة مع حماس، قررت إسرائيل إقامة منطقة عازلة حول قطاع غزة بهدف حماية نفسها من الهجمات الصاروخية ومحاولات التسلل. لكن هذا الإجراء كان له أثر كبير على سكان غزة، إذ قلّص من المساحات التي يمكنهم العيش والزراعة فيها، مما زاد من ضيق الحياة في منطقة تعاني أصلًا من الاكتظاظ والحصار.

لطالما كان المسجد الأقصى نقطة توتر حساسة في قلب القدس الشرقية، حيث يشكّل بالنسبة للفلسطينيين رمزًا دينيًا ووطنيًا لا يُمس. وعلى مر السنين، تكررت المواجهات بين المصلين الفلسطينيين وقوات الأمن الإسرائيلية داخل باحاته، ما جعل المكان محورًا دائمًا للتوتر، وخلال هجوم 7 أكتوبر، قال محمد الضيف، قائد كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس – إن العملية جاءت ردًا على ما وصفه بـ"الانتهاكات اليومية" التي يتعرض لها المسجد الأقصى، مشيرًا إلى أن هناك من "تجرأ على إهانة النبي داخل الحرم."[2]

في السنوات الأخيرة، ازدادت زيارات بعض الجماعات الدينية القومية الإسرائيلية إلى باحات المسجد، مما أثار قلقًا متصاعدًا لدى الفلسطينيين الذين يرون في ذلك مساسًا بقدسية المكان. هذا التوتر انفجر مرارًا، كما حدث حين اقتحمت الشرطة الإسرائيلية المسجد مستخدمة قنابل الصوت والرصاص المطاطي إثر خلاف حول طبيعة الأنشطة الدينية فيه. ومثل هذه الحوادث كانت الشرارة التي فجّرت مواجهات كبرى، من بينها التصعيد العسكري الكبير عام **2021** الذي استمر 11 يومًا.[3]

أيضا بدون ان ننسى أن نذكر أعمال العنف والإساءة والانتهاكات اللفظية والجسدية التي كان يقوم بها المستوطنون الإسرائيليون ضد المدنيين في الضفة الغربية، أكدت حركة حماس أن هجوم السابع من أكتوبر على

[1] news عربي ، بالأرقام.. عام على هجوم 7 أكتوبر، 2024/10/7، تاريخ الاطلاع 2025/4/7

[2] bbc news عربي،مرجع سابق

[3] بي بي سي نيوز ،كيف أعدّت حماس قوة لضرب إسرائيل في السابع من أكتوبر؟ ، عبد العالي رقاد ، 2023/11/28 ، تم الاطلاع عليه يوم 2025/4/8

إسرائيل كان خطوة ضرورية واستجابة طبيعية لمواجهة مخططات تل أبيب لتصفية القضية الفلسطينية مطالبة بوقف فوري للعدوان على قطاع غزة.[1]

المطلب الثاني: التداعيات السياسية و العسكرية لهذا الهجوم:

هجمات 7 أكتوبر 2023 التي شنتها حركة حماس على إسرائيل كانت لحظة فاصلة في الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي، وتركت تداعيات سياسية عميقة ومتعددة المستويات، محليًا وإقليميًا ودوليًا.

لا شك أن للصراع الجاري تأثيرات واسعة على الأمن الإقليمي، لا تقتصر على إسرائيل أو الشعب الفلسطيني فقط ، إذ يبرز أهمية فهم الأسباب الأساسية لهذا الصراع. العلاقة بين إيران وحركة حماس، التي نفذت هجوم 7 أكتوبر على إسرائيل، تبرز أهمية فهم الدور الإيراني في توظيف "الورقة الفلسطينية" لخدمة أجندتها الإقليمية ومصالحها الاستراتيجية. ومع ذلك، فإن هذا لا يعفي إسرائيل، خاصة حكومتها الحالية، من المسؤولية الكبرى عن المأزق الذي وصلت إليه القضية الفلسطينية. وما يحدث الآن هو في جوهره انعكاس للأزمات الكبيرة التي تعيشها القضية الفلسطينية، ما أدى إلى انفجار جولة جديدة من التصعيد المستمر، ضمن سياق صراع طويل يمتد جذوره إلى عام 1948.

كما ان العديد من الجدل ما زال مستمرًا. مهما فعل كبار الضباط في قبول المسؤولية، لم يقبل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أي مسؤولية بنفسه. ومع مرور الأشهر، واستمرار القتال، تعرض لانتقادات حادة مرة أخرى. إلى جانب جميع مشكلاته القديمة، تراكمت عليه بسبب أحداث 7 أكتوبر وفشله في إيجاد طريقة لإعادة الرهائن.

كما أصبح النزوح قضية كبيرة بالنسبة للبلاد. فقد اضطر حوالي 75,000 إسرائيلي إلى مغادرة منازلهم في الشمال بالقرب من الحدود اللبنانية، بسبب صواريخ حزب الله والخوف من الهجوم العابر للحدود الذي جاء من غزة.[2]

[1] اندبنندنت عربي ، كيف بدأ هجوم "حماس" ضد إسرائيل؟ ، 2023/10/7، اطلع عليه يوم 2025/4/8

[2] (council on foreign relations _One Year After the October 7 Attacks: The Impact on Four 3 Fronts_Article by Elliott Abrams, Linda Robinson, Ray Takeyh, and Steven A. Cook _October 2, 2024)

كما ان وجود وزراء متطرفين مثل وزير الأمن القومي بن غفير ووزير المالية سموتريتش في صميم المشهد السياسي الحالي في إسرائيل يعكس أن الطبقة السياسية الراهنة تشكل عقبة كبيرة أمام أي محاولة لإقامة علاقات إقليمية مستقرة بين إسرائيل وجيرانها. فحالة الغضب واليأس المتزايدة بين الفلسطينيين بسبب غياب أي أفق حقيقي للتسوية السلمية تسهم في تعزيز الدعم لحركة حماس وغيرها من الفصائل التي ترفض وجود إسرائيل بشكل كامل

السياسة الإسرائيلية بعد 7 أكتوبر:

لم تتجه إسرائيل بعد هجومات السابع من أكتوبر إلا إلى اليمين، ولم تدم أي جهود لبناء الوحدة بين الساسة الإسرائيليين ، بعد الهجمات، زادت الحكومة الإسرائيلية تطرفًا. أصبح اليمين المتشدد هو المهيمن سياسيًا، وهذا يعني قرارات أكثر تشددًا وعنفًا ، وقد منعت الأصوات المتطرفة، مثل بن غفير وسموتريتش، أي تقدم في تأمين صفقة الرهائن.

وقد نجحوا في توجيه ممارسات عدائية أسهمت في إضعاف شرعية السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، خاصة مع توسع الاستيطان وإلغاء سريان تطبيق قانون فك الارتباط عن شمال الضفة، حيث بلغ العنف ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية مستويات لم تشهدها منذ الانتفاضة الثانية، ولايزال مستقبل علاقة إسرائيل بغزة غير مؤكد أكثر مما كان عليه في الثامن من أكتوبر.[1]

وعادت المظاهرات الحاشدة في الشوارع ضد الحكومة ، الأمر الذي أظهر الانقسامات حول زعامة نتنياهو واستمراره في منصبه، وإدارة الحرب، والفشل في استعادة كل الرهائن.

رغم الإخفاق الكبير الذي أصاب مؤسسات الاستخبارات والأمن، إلى جانب المسؤولية السياسية الواضحة التي تتحملها حكومة نتنياهو، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي أظهر مجددًا مهارته المعهودة في الحفاظ على تماسك ائتلافه الحاكم. ونتيجة لذلك، تلاشت آمال كثير من الإسرائيليين الذين كانوا يطمحون إلى إجراء انتخابات مبكرة كفرصة لتغيير المشهد السياسي.

[1] موقع تريندز للبحوث و الاستشارات _ عام من أحداث 7 أكتوبر .. قراءة أولية في تداعيات الصراع ومساراته وآفاقه المحتملة

في المقابل، يشهد اليسار الإسرائيلي تراجعًا حادًا يكاد يرقى إلى حد الانهيار. وتشير استطلاعات الرأي العام إلى تصاعد كبير في مواقف التشدد داخل المجتمع الإسرائيلي، حيث يرى 66% من اليهود الإسرائيليين أن "الطرف الآخر يسعى لإبادتهم جماعيًا.

أصبحت المواقف اليمينية أكثر ترسخًا وقبولًا، خاصة بعد أن صعدت الشخصيات القومية المتطرفة من الهامش إلى مواقع ذات نفوذ كبير داخل الحكومة.[1]

حماس بعد 7 أكتوبر :

باتت ''حماس'' في وسط وشمال وجنوب قطاع غزة تواجه مستويات متفاوتة من التدهور سواء على مستوى القيادات والعناصر، أو على مستوى العتاد العسكري والسلاح حيث شهدت مستويات النشاط المسلح لحركة "حماس" والفصائل الفلسطينية الأخرى تراجعًا ملحوظًا منذ منتصف 2024، في دلالة على فعالية الإجراءات العسكرية الإسرائيلية على الأرض. فقد أسهم تقسيم قطاع غزة إلى محورين رئيسيين عبر ممر "نتساريم"، إلى جانب تدمير جزء كبير من شبكة الأنفاق التي استخدمها مقاتلو "حماس" في التنقل والإمداد، في تقليص قدرة الحركة على المناورة والتنسيق. وأدى تفكيك البنية التنظيمية للألوية المختلفة إلى إضعاف التواصل بين قيادات الميدان والمقرات العليا، ما أفضى إلى غياب واضح لأي دفاع موحد أو منسق في وجه التوغل الإسرائيلي.

حيث تواجه ألوية "حماس" في وسط قطاع غزة وشماله مستويات متفاوتة من التدهور، ويُرجّح أنها فقدت إلى حد كبير قدرتها على الوصول إلى كميات كبيرة من الأسلحة والصواريخ والعناصر القتالية، بالإضافة إلى شبكات الأنفاق الحيوية. فقد نفّذ الجيش الإسرائيلي عمليات تجريف وتدمير واسعة النطاق في المناطق الشمالية، و أدت هذه العمليات إلى عزل الألوية المتمركزة في مدينة غزة وشمالها، سواء فوق الأرض أو تحتها. وقد ساهم ممر "نتساريم" في تعميق هذا العزل، إذ قيد بدوره بشكل كبير قدرة هذه الألوية على إعادة التموضع أو إعادة البناء، من خلال تعطيل حركة المقاتلين وتوزيع الإمدادات عبر مختلف الجبهات.[2]

---

[1] council on foreign relations _One Year After the October 7 Attacks: The Impact on Four Fronts_Article by Elliott Abrams, Linda Robinson, Ray Takeyh, and Steven A. Cook _October 2, 2024

[2] موقع تريندز للبحوث و الاستشارات _ عام من أحداث 7 أكتوبر .. قراءة أولية في تداعيات الصراع ومساراته وآفاقه المحتملة.

ومع ذلك، حتى بافتراض هزيمة ''حماس'' عسكريًّا في القطاع، بعد عام و نصف من المعارك والقصف المستمر. فإن هذا لا يعني تفككها أو انهيارها بالكامل، أو حتى انعدام فرص تجددها وإعادة بنائها مرة أخرى. و هذا يتطلب جهودًا إسرائيلية أو دولية إضافية تهدف إلى منع إعادة تشكيل قوات حماس، من خلال اعتراض إمداداته؛ من أجل منع تجديد صفوفه.

حيث تتطلب مهام إعادة البناء الكثير من الوقت والموارد، وستحتاج ''حماس'' إلى استعادة قدراتها على تصنيع الأسلحة المحلية من خلال المواد المهربة.

رئيس مكتب العلاقات الخارجية في حركة لحماس موسى أبو مرزوق صرح أنه لا يؤيد الهجوم الذي قامت به حماس في 7 أكتوبر لتسببه في أزمة إنسانية أدت إلى نزوح ما يقرب من مليوني شخص و قتل ألاف الفلسطينيين وإلى نقص حاد في الغذاء والرعاية الصحية كما صرح على وجود خلافات بين مسؤولي «حماس» بشأن الهجوم وعواقبه، كما تشير إلى أن إحباط الفلسطينيين في غزة الذين يقولون إن الهجوم جعلهم يتحملون معاناة غير عادية كان له بعض التأثير داخل قيادة حماس

ايران بعد 7 أكتوبر :

عقب هجمات السابع من أكتوبر، وتضامنًا مع "حماس"، انضم "حزب الله" إلى ما عُرف بـ"جبهة إسناد غزة"، إلى جانب جماعة الحوثي ووكلاء إيران في العراق، عبر إطلاق هجمات على إسرائيل. بدا أن هذه الأطراف كانت تأمل في أن يؤدي التصعيد إلى ضغط دولي يدفع نحو تسوية تحفظ لحماس وجودها في غزة. لكن، وعلى خلاف تلك التوقعات، جاءت النتائج باهظة. فقد خسر "حزب الله" عددًا كبيرًا من أبرز قياداته، من الصفين الأول والثاني، من بينهم شخصيات محورية مثل حسن نصرالله، هاشم صفي الدين، فؤاد شكر، إبراهيم عقيل، وعلي كركي. هذه الخسائر لم تكن فقط في الأفراد، بل في الخبرة المتراكمة والهيكل التنظيمي الذي استغرق عقودًا لبنائه. ومع تضرر جزء كبير من البنية التحتية للحزب، وتراجع الثقة داخل صفوفه، فإن عملية إعادة بناء القدرات ستتطلب وقتًا طويلًا وجهدًا شاقًا، ليس فقط على المستوى العسكري، بل أيضًا على المستوى النفسي والتنظيمي.[1]

[1] موقع تريندز للبحوث و الاستشارات، مرجع سابق

إسرائيل والرأي العام داخل الولايات المتحدة الأمريكية :

وصف الرئيس الأميركي السابق جو بايدن هجوم 7 أكتوبر بالحدث الذي سيغير العالم ويتردد صداه خلال القرن الـ21"، جاء ذلك بعد يوم من وقوع الهجوم الذي شنته المقاومة الفلسطينية ردا على تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية بحق المقدسات والفلسطينيين و من خلال مقابلاته الصحفية صرح عن دعمه الكامل لإسرائيل وأمر الحكومة الأميركية بحشد الدعم العسكري والدبلوماسي كما سمى إسرائيل بالحليف الرئيسي للولايات المتحدة في المنطقة.[1]

و ظلت إدارة الرئيس الأمريكي متمسكة في رأيها في الدعم الكامل لإسرائيل و ظل هذا الدعم محل اجماع جانب الحزبين الديمقراطي والجمهوري ، لكن تصاعد أعداد القتلى في غزة، وظهور المعارضة الشديدة لإسرائيل داخل الجامعات الأمريكية وبعض مناطق البلاد، قد أديا إلى تعقيد بعض الحسابات و رغم استمرار الدعم القوي لإسرائيل داخل الحزب الجمهوري، بدأ يظهر تحوّل ملحوظ داخل أوساط الحزب الديمقراطي، حيث باتت المواقف أكثر انقسامًا بشأن طبيعة العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة وإسرائيل.[2]

موقف المنظمات الدولية بعد هجومات 7 أكتوبر 2023 :

منذ عملية المقاومة يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 تقدم كل رؤساء الأجهزة الرئيسية والمنظمات المتخصصة والمفوضون الأمميون بإصدار بيانات شديدة اللهجة ضد ما قامت به حركة حماس والفصائل الفلسطينية حيث سنتناول مواقف بعض أهم المسؤولين الدوليين:

الأمين العام للأمم المتحدة: أنطونيو غوتيريش

أصدر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش في البداية أربع بيانات متلاحقة وتبع خطاه ممثله في الأرض الفلسطينية المحتلة ومنسق عملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، مؤكدا على ادانة حركة حماس و تأكيد حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها و عدم المطالبة بأي هدنة إنسانية.

[1] موقع الجزيرة،أكسيوس: بايدن وصف هجوم 7 أكتوبر بالحدث الذي سيغير العالم، تاريخ النشر 2025/03/15 ، تاريخ الاطلاع ، 2025/5/1

[2] موقع تريندز للبحوث و الاستشارات ، مرجع سابق

مفوض حقوق الإنسان: فولكر تورك

أصدر بيانين حول أحداث غزة، كان الأول متوازنا، ودعا فيه وقف العمليات العسكرية فوراً التي تستهدف المدنيين الأبرياء وفي بيان ثانٍ أدان فيه حماس.[1]

رئيسة منظمة التربية والعلم والثقافة: أودري أزولاي:

اكتفت بالتعبير عن قلقها إزاء مقتل تسعة صحافيين، وأصدرت بيانًا يشير إلى مقتل 65 صحافيًا خلال عام 2023، دون أن تُفسّر تجاهلها لذكر أكثر من 70 صحافيًا ومصورًا استُشهدوا في قطاع غزة وحده. هذا الصمت أثار تساؤلات حول المعايير المزدوجة في التعامل مع معاناة العاملين في المجال الإعلامي.

المحكمة الجنائية الدولية: كريم خان المدعي العام

قام بزيارة شخصية يوم 29 أكتوبر 2023 لمعبر رفح وراح يتحرق على ما لحق بإسرائيل من جرائم حيث قام بإدانة حماس ووصف ما فعلته بالجرائم الخطيرة و وأبدى تعاطفه مع أسر المختطفين والمحررين الإسرائيليين وزار المستوطنات في غلاف غزة والقاعة التي شهدت الحفل الموسيقي ليعبر عن تضامنه.[2]

وكل هذا يعبر عن حالة العجز التي وصلت إليها المنظمات الدولية، وضعف قدرتها على حل النزاعات، أو على الأقل عدم قدرتها على أن تلعب دورها الطبيعي الذي أنشئت من أجله.

[1] موقع القدس العربي ، مواقف رؤساء المنظمات الدولية من حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني ، 30/12/ 2023 ، اطلع يوم 2025/4/9

[2] المرجع نفسه

الفصل الثاني : الاعلام الإسرائيلي و الرأي العام العالمي

المبحث الأول : الاعلام الإسرائيلي النشأة و التطور :

المطلب الأول : لمحة تاريخية عن الاعلام الإسرائيلي :

يؤدي الإعلام في إسرائيل دوراً فعالاً ولا يقتصر على المستوى الداخلي فقط، بل على المستوى القرار الخارجي. وليس أدل على ذلك من استخدام الإعلام بحلتيه القديمة والجديدة من طرف رئيس الحكومة في إسرائيل بنيامين نتنياهو، وتكاد قصة شبكة التلفزة i24NEWS تكون شاهداً مهماً إلى جانب صحيفة «يسرائيل هيوم(Israel Hayom) «، بالإضافة طبعاً إلى آلية استخدامه الإعلام الجديد من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وما اكسب هذه الوسيلة أهمية صاعدة في إسرائيل هو استخدام بنيامين نتنياهو لهذه الوسيلة لترويج أغراضه السياسية منذ 2009 لمهاجمة خصومه من إعلاميين مخضرمين والتحريض ضدهم.

أولا: الصحافة المطبوعة:

الإعلام الإسرائيلي له جذور عميقة تعود إلى فترة ما قبل عام 1948، وتطور تدريجيًا ليصبح من أكثر الأجهزة تأثيرًا في المجتمع الإسرائيلي، وله دور كبير في تشكيل الرأي العام وتوجيه السياسات:

ظهرت الصحافة العبرية في فلسطين مع بداية فترة **البيشوف** (الاستعمار اليهودي خلال الانتداب البريطاني) وجاءت امتدادا لصحف ونشرات ظهرت مع إحياء اللغة العبرية وسط الجوالي اليهودية في أوروبا، ومنشورات صدرت بشكل متقطع فيً أوساط اليهود المتدينين في فلسطين وتحديداً القدس.[1]

حيث ازدهرت خلال هذه الفترة ومن بينها و أشهرها:

* **صحيفة هارتس:** جريدة عبرية يومية ، تأسست عام 1918، عندما أطلق الحكم العسكري البريطاني في فلسطين نشرة أسبوعية باللغة العبرية بعنوان "أخبار من الأرض المقدسة" (حدشوت مإرتس هكدوشة).لاحقًا، استحوذ رجل الأعمال اليهودي يتسحاق ليب غولدبرغ على أسهم النشرة، وحوّلها إلى صحيفة يومية تحمل اسم "حداشوت هآرتس" (أخبار البلاد)، قبل أن تستقر على اسمها الحالي هآرتس.

[1] وليد العمري، الصحافة و الاعلام في القدس،2020/12/17 ص37.

في عام 1935، انتقلت ملكية الصحيفة إلى زلمان شوكين، منذ بدايتها، تبنت هارتس خطًا فكريًا ليبراليًا، وانضم إليها نخبة من أبرز الكتّاب والمفكرين اليهود ذوي التوجهات المنفتحة. ومن أبرز الشخصيات التي أدارت الصحيفة كان غرشوم شوكين، الذي تولى تحريرها بين عامي 1939 و1990، وفتح أبوابها أمام التعددية الفكرية والحوار الحر. اليوم، يساهم في كتابة مقالات هآرتس عدد كبير من المفكرين والسياسيين الإسرائيليين من مختلف الأطياف السياسية، مما يجعلها منصة تعكس تنوع الآراء في المجتمع الإسرائيلي. وتحتل الصحيفة المرتبة الثالثة من حيث الانتشار في إسرائيل، بعد يديعوت أحرونوت ومعاريف.[1]

* **صحيفة يديعوت احرونوت:** صدرت في سنة 1939 صحيفة »يديعوت أحرونوت« كصحيفة غير حزبية، وكانت أول صحيفة مسائية تصدر باللغة العبرية في فلسطين الانتدابية، أسسها يهودا موزس ورئس تحريرها عزرائيل كرليبخ كما تجدر الإشارة إلى أن هذه الصحيفة الشعبية تدير موقعا إخباريا يسمى "واي نت" ويحظى بنسب الزيارة الأعلى، ويتميز أسلوب الكتابة فيها بالسهولة (الإيجاز)، وهي تحاول جذب أكبر عدد من الجمهور وتنجح غالبا في مهمتها، ويصنف معظم قرائها من الطبقة الوسطى وأدنى، كما تصل نسبة انتشارها في أيام الأسبوع إلى 32.5 في المائة.

* **صحيفة دوئار هيوم** : جريدة عبرية يومية صدر العدد الاول منها في 1919/8/8 في فلسطين على يد ايتمار بن افي، ثم انتقل تحريرها العام 1928 الى زئيف جابوتنسكي واصبحت لسان حال الحركة التصحيحية التي ترأسها جابوتنسكي. ثم عاد التحري الى ايتمار بن افي في مطلع الثلاثينيات.[2] ومع ازدياد موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين في فترة الانتداب البريطاني وظهور العديد من الأحزاب الصهيونية ازداد عدد الصحف العبرية، وخاصة الصحف التي كانت تابعة لهذه الاحزاب، حتى امتلك كل حزب، تقريبا، صحيفة خاصة به وناطقة باسمه.

* **صحيفة معاريف:** تأسست صحيفة "معاريف" العبرية عام 1948، وصدرت لأول مرة في شهر شباط كصحيفة مسائية يومية، قبل أن تتحول لاحقًا إلى صحيفة تصدر في منتصف النهار، ثم أصبحت صباحية كما

[1] موقع المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية ، صحيفة هارتس ، اطلع يوم 2025/4/9

[2] المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية _الصحافة العبرية في فلسطين ، حتى 1948موسوعة المصطلحات

هي اليوم. أسسها عزريئيل كارليباخ، الذي كان سابقًا محررًا في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، لكنه انسحب منها مع مجموعة من الصحفيين والمراسلين بهدف إنشاء صحيفة مستقلة جديدة.[1]

في بداياتها، تبنّت الصحيفة توجّهًا سياسيًا يمينيًا، تأثر بخلفيات مؤسسيها وممولها المنتمين إلى التيار الصهيوني التصحيحي. لكن سرعان ما بدأت "معاريف" بإجراء تغييرات في خطها التحريري لتكون أقرب إلى جمهور أوسع وأكثر تنوعًا، فنجحت إلى حد كبير في تقديم صورة متوازنة، بعيدة عن الانحياز لخلفيات أصحابها.

وقد عُرفت الصحيفة لاحقًا بتناولها الموضوعي والناقد للأحداث السياسية، وفي بعض الحالات، دعمت شخصيات معينة كما حدث في قضية بنحاس لافون. إلا أنها واجهت في سبعينيات القرن الماضي أزمات داخلية على مستوى الإدارة والتوجه المهني، مما أتاح الفرصة لمنافستها "يديعوت أحرونوت" لتتصدر المشهد وتصبح الصحيفة الأكثر انتشارًا في إسرائيل.[2]

* **يسرائيل هيوم** : صحيفة يومية توزَّع مجاناً وتصدر باللغتين العبرية والإنكليزية. صدرت للمرة الأولى في سنة 2007، مالكها شيلدون أدلسون، وهو من الأصدقاء المقرّبين من بنيامين نتنياهو، وتنتهج خطاً مؤيداً له. ونظراً إلى توزيعها المجاني، فقد تحولت إلى الصحيفة الأكثر توزيعاً في إسرائيل.[3]

ب_ الإذاعة :

في عالم الإعلام، تُعد الإذاعة أداة محورية في تشكيل الوعي ونقل الرسائل، ولا سيما في مراحل التأسيس والتحولات السياسية. ومن بين النماذج البارزة على ذلك، تبرز إذاعة "صوت إسرائيل"، التي لعبت دورًا مهمًا في دعم المشروع الإسرائيلي أولًا، ثم في ترسيخ الرواية الرسمية للدولة الإسرائيلية بعد إعلان قيامها، كما تعمل في إسرائيل نحو 100 محطة إذاعة بين رسمية وخاصة و غير قانونية، ولقد سهل التطور التقني والبنية التحتية للاتصالات والبث عبر الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية (Digital)، ووصول الإذاعات إلى مستمعيها (بحسب

[1] موقع عربي 21 ، صحافة ، اطلع يوم 2025/4/9

[2] موقع المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلي ، معاريف، أطلع يوم 2025/4/9

[3] موقع مؤسسة الدراسات الفلسطينية ،يسرائيل هيوم ، اطلع يوم 2025/4/9

ملخص ومعطيات إحصائية نشرها موقع كتاب الحقائق عن دول العالم لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA).[1]

* **صوت إسرائيل**: بدأت الإذاعة بالبث بشكل سري 13 مارس 1940 وذلك لتجنب الرضوخ لحكومة الانتداب البريطاني و أنشئت بهدف مواجهة إذاعة صوت القدس التي أطلقتها حكومة الانتداب باللغتين العبرية والعربية و بعد اعلان قيام دولة إسرائيل في 1948تحولت للإذاعة الرسمية لإسرائيل ركزت الإذاعة على نقل البيانات الرسمية والأخبار والبرامج الثقافية، وكانت أداة فعالة لبناء الهوية الجماعية، لا سيما وسط المهاجرين الجدد من شتى أنحاء العالم. ولذلك، أنشأت الإذاعة أقسامًا متعددة للبث بلغات مختلفة، منها العبرية، العربية، الروسية، الفرنسية، الفارسية، والأمهرية، مما جعلها صوتًا متنوعًا يعكس تركيبة المجتمع الإسرائيلي. أما القسم العربي من الإذاعة، فكان له دور استراتيجي في نقل الرواية الإسرائيلية إلى المواطنين العرب داخل إسرائيل، وأيضًا إلى المستمعين في الدول العربية .وقدّم هذا القسم برامج إخبارية وتحليلية، بالإضافة إلى تغطية ثقافية ودينية موجهة للجمهور العربي، وكانت له أهمية دعائية خلال فترات الحروب والأزمات الإقليمية.[2]

* **صوت صهيون المقاتلة** : كانت أول محطة إذاعة عملت بشكل سري خلال فترة الانتداب البريطاني، أنشأتها عصابة الايتسل في 2 مارس1939، وبدأت بثها من تل أبيب، وكانت تبث ثلاث مرات في الأسبوع.[3] كانت هذه الإذاعة غير قانونية وتُبث من أماكن سرية، وتُعتبر الذراع الإعلامية لحركة الإيتسل التي انشقت عن القيادة الصهيونية الرئيسية (الوكالة اليهودية) واتخذت خطًا أكثر تشددًا في مقاومة الانتداب البريطاني والعرب. استخدمت "صوت صهيون المقاتلة" لبث رسائل تحريضية ودعائية تعمل على التعبئة اليهودية وتحثهم على الانضمام للنضال المسلح من أجل إقامة دولة يهودية. إذ تميزت الإذاعة بخطابها الحاد، إذ كانت تنتقد بشدة كل من يعارض استخدام القوة، بما في ذلك القيادات الصهيونية الرسمية مثل دافيد بن غوريون. كما استهدفت المستمع العربي أحيانًا برسائل تهدف إلى إضعاف الثقة بالبريطانيين أو إثارة التفرقة مع إعلان قيام دولة إسرائيل عام 1948 ودمج الإيتسل في جيش الدفاع الإسرائيلي، توقفت الإذاعة عن البث، بعد أن أدّت دورها الدعائي

[1] factbook/ https://www.cia.gov/library/publications/the-world-

[2] أمل جمال، الصحافة والإعلام في إسرائيل، في دليل إسرائيل العام 2011 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2011 ، الفصل الثامن)

[3] مرجع نفسه ، ص 48

خلال واحدة من أكثر الفترات اضطرابًا في تاريخ المنطقة. كما تم إنشاء إذاعتين أخريين في سنة 1950 هما: صوت صهيون للمنفى، وجاءت بمبادرة مشتركة من حكومة إسرائيل ونقابة العمال الصهيونية العالمية (هستدروت هتسيونيت هكليت). وكان الهدف الأساسي منها المحافظة على الصلة بين دولة إسرائيل ويهود العالم. وقد تم بثها بعدة لغات، وأشرفت عليها الوكالة اليهودية وبدأت مضامينها، وحتى بنها حتى سنة 1960، فقد جرى ضمها إلى صوت إسرائيل، أملاً في إصلاحات تتعلق بالبث الإذاعي الإسرائيلي.[1]

التلفزيون:

وقبل نحو 50 عامًا عقد الكنيست الإسرائيلي جلسة نقاش حول إقامة محطة تلفزيون عامّة في إسرائيل، وكانت لأهداف تربويّة فقط ، لكنّ معظم الكتل البرلمانية رفضت الفكرة بحجّة أنّ ذلك يُفسد المجتمع الإسرائيليّ.في النهاية جرى التوافق على إنشاء تلفزيون تربوي تعليميّ بدأ بثه عام 1966، حيث أنالبث الأول كان تجريبياً وتضمن برامج تعليمية باللغة العبرية، موجهة للمجتمع بشكل عام و في في نوفمبر عام 1967، طالب وزير الإعلام وعضو الكنيست، يسرائيل غليلي، الحكومة الإسرائيلية، المصادقة على قرار إنشاء تلفزيون عام يُغطي كل الأراضي التي يسيطر عليها جيش الاحتلال كما راهن غليلي، على أهميّة التلفزيون الإسرائيلي في تغيير توجّهات الفلسطينيين بخصوص إسرائيل، وفي محاربة التأثير للتلفزيون العربي الذي كان يبث بساعات متواصلة عن فلسطين مثل مصر و كان أول بث رسمي كامل كان في 2مايو 1968، بمناسبة احتفالات "عيد الاستقلال" العشرين لإسرائيل.[2]

* **القناة الأولى في التلفزيون الإسرائيلي:** تأسست سنة 1968 كتلفزيون رسمي وهي مملوكة للشعب وممولة منه بواسطة ضريبة الإذاعة والتلفزيون التي يدفعها المواطنين ، استخدمت في البداية اللغة العبرية فقط، لكنها بدأت لاحقًا ببث برامج باللغة العربية ضمن سياسة إعلامية موجهة للجمهور العربي في إسرائيل والمناطق المحتلة ، تعتبر قناة رسمية و تتمتع بالحرية والاستقلاليةً باستثناء القسم العربي الذي يعاني من رقابة مشددة وتوجيهات عليا.

* **القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي:** أقيمت سنة 1986 وبقيت تعمل لفترة تجريبية حتى سنة 1993، وتعتبر القناة الثانية تجارية تعتمد على الإعلانات في تغطية نفقاتها إلى جانب المعونة الحكومية.

---

[1] أمال جمال ، مرجع سابق

[2] موقع فلسطين ultra،لماذا أنشأت إسرائيل تلفزيونها ،محرر في 20 نوفمبر 2017

* **القناة الثالثة:** صادقت الكنيست الإسرائيلية مطلع عام 2000 على قانون حكومي خاص يتيح إنشاء قناة تلفزيونية تجارية ثانية، تُمَوَّل من عائدات الإعلانات. وقد قررت الحكومة إعفاء القناة من دفع رسوم رخصة البث خلال أول سنة ونصف من انطلاقها، في خطوة تهدف إلى دعم القناة الجديدة وتثبيتها في سوق الإعلام، بما يمكنها من منافسة القناة الثانية التي كانت تستحوذ على الحصة الأكبر من سوق الإعلانات. وجاء إطلاق هذه القناة استجابة لضغوط رجال الأعمال وأصحاب المصالح التجارية الذين عبّروا عن استيائهم من هيمنة القناة الثانية، خاصة في ظل منع الإعلانات على القناة الأولى. وتتميز القناة الثالثة ببث برامج منوّعة، لكنها تعتمد بشكل أساسي على المحتوى المستورد، كما أنها لا تولي اهتمامًا كبيرًا بالأخبار، إذ تكتفي بنشرة إخبارية واحدة فقط تُعرض باللغة العبرية طوال فترة بثها.

* **القناة العاشرة:** أُنشئت في عام 2002 وهي قناة تجارية جديدة، تُشبه في طبيعتها القناتين الثانية والثالثة من حيث استقلاليتها وتمويلها القائم على الإعلانات. وتُخصص هذه القناة فترة بث باللغة العربية تمتد من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساءً، تُعرض خلالها برامج متنوعة تشمل قضايا الصراع العربي الإسرائيلي، إلى جانب برامج ترفيهية، وتُقدَّم هذه الفقرة العربية بشكل حر ومستقل.[1]

* **قناة i 24 news** : القناة العالمية i24news تبث برامجها بالإنجليزية، العربية والفرنسية من ميناء يافا ، وتم تأسيسها في 17 يوليو 2013 ، و قام بتأسيسها رجل الأعمال الفرنسي-الإسرائيلي فرانك ملول (Frank Melloul)، بدعم من مجموعة "ألتيس (Altice Group) التي يملكها رجل الأعمال الفرنسي-الإسرائيلي باتريك دراهي (patrick drahi). تهدف i24NEWS إلى نقل وجهة النظر الإسرائيلية إلى العالم، خصوصًا في سياق القضايا السياسية والشرق أوسطية كما تركز على الصراع العربي الإسرائيلي، والعلاقات الدولية لإسرائيل، والأحداث الجارية من وجهة نظر أقرب إلى الرواية الإسرائيلية

المطلب الثاني: نشأة و أسس المنظومة الدعائية الإسرائيلية :

في ظل الأحداث التي شهدتها أوروبا في عصر الثورة الصناعية وبين الاضطهادات التي شهدتها الأقلية اليهودية، برز فكر جديد استفاد من كل العوامل الفكرية الاجتماعية، سمي بالفكر الصهيوني وقد شهد هذا

[1] لجنة دعم الصحفيين لدعم الحق في حرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير_ تحت عنوان دراسة: الخطاب الإسرائيلي: النشأة والأساليب والأهداف والدعاية الموجهة نحو مسيرة العودة الكبرى حرر في 18 سبتمبر 2019 _ اعداد صالح سليمان المصري

الفكر تطورات هامة قد لا تقل أهمية عن التطورات التي شهدتها الأفكار الأخرى، وذلك من حيث ارتباطه بالليبرالية العلمانية من جهة، ومن حيث ارتباطه بالعمل السياسي العملي من جهة أخرى ، إذ استطاع هذا الفكر أن يجمع ويوحد بين أغلب يهود العالم على الرغم من حالة الشتات التي أثرت عليهم ، إلى جانب تضافر مبادئه حول مبادئ وقيم العلمانية واليهودية بهدف حل المسألة اليهودية جيث أن هذا الفكر نتج بين القوميات الأوروبية نتيجة الاضطهادات التي واجهتها الأقلية اليهودية في أوروبا الشرقية و الغربية.[1]

الفكر الصهيوني لم يبقى في حدود مبادئ و أفكار بل ارتقى الى ايديولوجيات قائمة بذاتها لايجتد حل للعزلة اليهودية او ما يسمى المسألة اليهودية حيث استفادت بشكل كبير من عصر النهضة التي شهدتها أوروبا الغربية اذ تحولت من كونها مجتمعات زراعية الى مجتمعات تجارية و بعدها الى مجتمعات رأسمالية امبريالية و بدأت ملامح التحرر من الشتات الذي فرضها عليها الجيتو الذي كان يجبرهم على العزلة الاقتصادية و الاجتماعية و الجغرافية عن المجتمعات الأوروبية و مازاد الطين بلة هو القوانين اليهودية التي تزيد من العزلة و تحريم الزواج المختلط و قوانين الطعام التي لا تسمح لهم بالاكل مع غير اليهود و لا تسمح لهم بالصلاة معم ..... الخ ، و ذلك على حسب قولهم أنهم شعب الله المختار فقد جاء في سفر اللاويين (-40/24 26) " أنا الرب إلهكم الذي ميزكم عن الشعوب .وتكونوا لي قديسين، لأني قدوس ، وقد ميزتكم عن الشعوب لتكونوا لي" و القداسة في معنى هذا السفر تدل على العزلة و الانفصال وهذا يفسر أن الانعزال لم يكن بناءا على سياسات وقرارات رسمية صادرة عن الحكومات بقدر ما كان قرارا ورغبة ذاتيتين بالعيش في "الجيتو" فضلا عن الذهنية اليهودية التي غذّاها وسيج أسوارها الحاخامات والزعماء اليهود من خلال ما تقتضيه نصوص التوراة والتلمود من إدعاءات التميز الحضاري والنقاء العرقي.[2] وعليه فإن العزلة اليهودية التي لم يخترها اليهودي ولم يفرضها عليه المجتمع لم تكن سوى مجرد نتاج علاقة اليهود بالمجتمع.[3] وبعد النهضة الأوروبية و التحولات التئ طرأت في الفلسفة و مفهوم الإنسانية ظهرت الفلسفة الإنسانية و الفلسفة العقلانية التي تعرف باسم حركة التنوير التي ظهرت في أواخر القرن السابع عشر التي كانت مفادها بأن العقل هو المصدر الأساسي للمعرفة، وأن الإنسان قادر على فهم العالم وتغييره بواسطة العقل والمنطق، لا بالاعتماد فقط على الدين أو النصوص المقدسة فهي تصب في ايطار الحرية الفردية، المساواة، التقدم،

[1] روبي ريمة ، استراتيجية الدعاية الاسرائيلية خلال الحرب على غزة ديسمبر 2008 – جانفي 2009، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، 2011

[2] عبد الغني عماد، ثقافة العنف في سوسيولوجيا السياسة الصهيونية، بيروت، دار الطليعة للطباعة و النشر ص 50

[3] عبد الوهاب المسيري، الإيديولوجية الصهيونية، الج1 مرجع سبق ذكره، ص.26

ونقد السلطة الدينية ، أما الفلسفة الإنسانية فيص مفادها في ايطار قيمة الإنسان وكرامته وحقه في تحقيق ذاته تدعو إلى التسامح، العدالة، والتحرر من الجهل والاستبداد و انطلاقا من هذه التصورات الفلسفية ظهر ما يعرف الفكر الليبيرالي الذي يطالب بحقوق الانسان مستندا على المبادئ التنويرية التي تقتضي بفصل الدين عن الدولة وبالمساواة بين كل الأفراد بغض النظر عن انتمائهم الديني أو العرقي.[1]

وهذا ما أدى الأفراد بفصل انتماءاتهم الدينية عن الدولة و أدى باليهود الى فصل معتقداتهم عن الدولة وظهرت بعد ذلك حركة الانعتاق التي سعت الى دمج اليهود في المجتمعات الأوروبية ومنحهم حقوقًا مدنية وسياسية مساوية لبقية المواطنين فمثلا توجه نابليون بونابارت لتعديل سلوك اليهود وتعليمهم وتحويلهم من الهامشية من الناحية الإنتاجية والحضارية إلى جماعة منتجة ذات انتماء حضاري واضح كما بادر سنة 1806 بتجميد كل الأحكام الصادرة ضد اليهود.[2] وفي الوقت نفسه دعم فكرة إقامة دولة يهيودية في فلسطين التي جاء بفكرتها ثيودور هرتزل الاب الروحي و المؤسس الأساسي للفكر الصهيوني السياسيي الحديث و الذي طرح فكرته في أواخر القرن التاسع عشر خاصة بعد كتابه الشهير " الدولة اليهودية " الذي نشر عام 1896 و قام بدعوة قيادات الحركات اليهودية عبر العالم، لعقد مؤتمر عالمي لليهود باسم الحركة الصهيونية عام 1897في بازل السويسرية حيث تشكلت الصهيونية كأيديولوجيا وحركة سياسية أتت متساوية مع نمو الأيديولوجيا القومية في أوروبا حيث طرحت عدة أماكن للاستيطان اليهودي في العالم وتمّ الاتفاق على الاستقرار بفلسطين وفق المفهوم الديني للدولة و تشير الدراسات أن الحركة الصهيونية اعتمدت في دعايتها العلنية على الحجج الدينية واضطهاد اليهود وتزايد معاداة السامية في العالم واستحالة اندماج اليهود في المجتمعات التي يعيشون فيه.[3]

في الوقت الذي انعقد فيه المؤتمر الصهيوني الأول في بال السويسرية، كانت صورة اليهودي في نظر الرأي العام العالمي صورة كريهة، فقد كانت رمزا للجشع والطمع، الأنانية والحقد...إلخ، إن كلمة يهودي كانت ترمز إلى الانحطاط وهي إهانة كبيرة أن يوصف إنسان أنه يهودي فمؤلف كتاب " الشخصية اليهودية في الأدب البريطاني" لم تذكر في الأدب و الشعر أو الروايات البريطانية الا و ارتبطت بأبشع الصفات فمثلا في 30 مقالة

[1] عبد الوهاب المسيري، الايديولوجية الصهيونية، ج،1 ص46.

[2] عبد الوهاب المسيري، الايديولوجية الصهيونية، ج،1 مرجع سبق ذكره، ص51

[3] صلاح عبد العاطي، «القضية الفلسطينية،» جريدة الحوار المتمدن، العدد 1833 _2007

من مقالات فولتير البالغة 118 في قاموس الفلسفة، كان يتحدث عن اليهود وهو يسميهم: سادتنا وأعداؤنا، الذين نحتقرهم، والشعب الأكثر بغضاء في العام.

و على أساسه لجأت الحاجة للاهتمام بالاعلام فانطلقت فلسفة الاعلام الصهيوني و دور الصحافة في تطوير المشروع الصهيوني و قال هيرتزل أنه لكي تقيم وطنا لليهود في فلسطين، يلزمنا الكثير من الضوضاء فتأسس العدد الأول من أسبوعية الحركة الصهيونية " دي وولت" في الثالث حزيران 1897 لتصبح بعدها الناطق الرسمي باسم الحركة الصهيونية فقد أولى المِتمر الأول للحركة اهتماما خاصا حيث كانت هناك لجنة من ضمن خمس لجان وهو مكتب التوجيه المركزي، للربط بين رئيس المنظمة الصهيونية والوحدات المحلية، وبعد المؤتمر الذي تلا الحرب

العالمية الأولى، تم تشكيل قسم يسمى: "دائرة الدعاية"، تابع لرئيس المنظمة الصهيونية والمكتب المركزي، ومنذ ذلك الحين، اهتمت المنظمات اليهودية الصهيونية "بالاعلام والدعاية".[1]

وكانت فكرتهم لنجاح مشروعهم هو السيطرة على وسائل الاعلام العالمية ولذا فقد جاء في البروتوكول الثاني عشر من بروتوكولات حكماء صهيون، قولهم، سنعالج قضية الصحافة على النحو التالي:

_ سنمتطي صهوة الصحافة، ونكبح جماحها.

_ يجب أن ألا يكون لأعدائنا وسائل صحفية يعبرون فيها عن آرائهم.

– لن يصل طرف من خبر إلى المجتمع من دون أن يمر علينا.

–ستكون لنا صحف شتى، تؤيد الطوائف المختلفة من ارستقراطية ، جمهورية وثورية، بل وفوضوية أيضا.

– يجب أن نكون قادرين على إثارة عقل الشعوب عندما نريد، وتهدئته عندما نريد.

– يجب أن نشجع ذوي السوابق الخلقية على تولي المهام الصحفية الكبرى، وخاصة الصحف المعارضة لنا، فإذا تبين لنا ظهور أية عالمات عصيان منهم، سارعنا فورا إلى الاعلان من سوابقه التي نتستر عليها وبذلك نقضي عليه ونجعله عبرة لغيره.[2]

[1] التميمي 2016، ص 38

[2] كتاب صناعة الاعلام العالمي و المعاصر _ عبد الرزاق الدليمي، ،2004 ص 94.

وتبنى الاعلام الإسرائيلي توجهات معينة: أن العودة الى أرض الميعاد مبدأ و حق تاريخي، اليهود يحملون الرسالة الحضارية و أنهم الدولة الوحيدة التي تمثل الديمقراطية في الشرق الأوسط وأن حق تقرير المصير لليهود مبدأ ثابت لذلك يعتبر الاعلام العمود الفقري للسياسة الصهيونية لأنه يلعب دورًا كبيرًا وخطيرا فهو يتيح لهم القيام بغسل دماغ اعلامي للشعب فشكلت الصحافة أعظم قوة لتحقيق أهدافها مع حجب الحقائق الموضوعية أو تشويهها ونشر الرواية الإسرائيلية فقد تمكن اليهود من اسكات أي صوت يخاف صوتهم ومخالفة أي رأي يعارضهم بنجاح وبالإضافة الى موقعهم الاكاديمي قاموا بإشباع الدراسات والموسوعات العلمية بالمعلومات التي تخدم الهدف اليهودي فمثلا الأدبيات الأولى للصهيونية سعت باستمرار إلى نشر فكرة الفراغ الديمغرافي في فلسطين وقدرة هذه البلاد على استقبال "أبنائها" الموزعين في شتات العالم، من أجل إعادة بناء "وطن الله" الموعود. منذ خطاب هرتزل أمام القيصر الألماني في فلسطين في 1898 كان هناك تأكيد لا يكل على تلك الفكرة، ويسعى الاعلام الإسرائيلي على تصوير الصراع العربي الإسرائيلي على أن تحالف عربي يريد القضاء على دولة صغيرة بريئة ديوقراطية محاصرة في الشرق الأوسط التي تسعى للحفاظ على أرواح مواطنيها متناسية تماما السبب الأساسي للصراع و حقوق الشعب الفلسطيني الذي تم تحطيمه، حيث أن كل مؤسسة في إسرائيل بدءا من وزارة الخارجية والحكومة و زارة الدفاع والهيئات الحكومية والشعبية تسعى لتحسين صورة إسرائيل ولا يقتصر على وزارة الاعلام فقط.

تعتبر وزارة الخارجية هي المسؤولة عن تنسيق الاعلام الإسرائيلي بالإعلام الخارجي لذلك أسس ملحقا تابعا لها يسمى: دائرة الاعلام عام 1970 يحدد اطار عملها:[1]

_الاتفاق مع الصحف العالمية على إصدار ملاحق خاصة عن إسرائيل مثل " نيويورك تايمز و CNN "

_ اصدار المجلة الدولية " ايريال" لتلميع صورة إسرائيلي دوليا التي كانت تصدر باللغة الإنجليزية والفرنسية والاسبانية التي تهتم بشؤون الفنون و الثقافة، كما كانت تنشر مقالات عن التعدد الثقافي و التعايش في إسرائيل لجذب المثقفين الغربيين ودفعهم الى تبني خطاب تطبيعي

_خضوعه لأجهزة الأمن الإسرائيلية اذ تهمين المؤسسة العسكرية الأمنية بشكل كبير ومؤثر على الاعلام الصهيوني عن طريق الرقابة، والتي تعد وسيلة لضبط العلاقة ما بين الاعلام والقضايا الأمنية

[1] المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية _ الأطر التاريخية و الأيديولوجية للدعاية الصهيونية _ ملجلد 09 / العدد 01 (2021)_ص 309_338)

_ تنظيم سلسلة من المقابلات حول المناسبات المهمة حسب اعتقادهم، مثل الذكرى السنوية للمجازر النازية في أوروبا ضد اليهود، وعيد الاستقلال.... الخ

_ تحاول الدائر الإعلامية الإسرائيلية تحاول كسب نفوذ وتأثير عالمي من خلال استقطاب كوادر إعلامية عالمية خاصة من الولايات المتحدة وأوروبا لأن لديهم خبرة واسعة وتأثيرًا قويًا في الرأي العام العالمي.

_ تقوم الدوائر الإعلامية الإسرائيلي بإرسال اعلاميين وصحفيين يهود للخارج، لتعميم تلك الثقافة المطلوبة، عبر مطويات ونشرات ووسائل دعائية تكلف الماليين، لنشرها وبثها عبر عواصم العالم.[1]

_ تنظيم زيارات دورية لعدد من الصحفيين العرب، لمحاولة تغيير الصورة النمطية عن إسرائيل في الذهنية العربية، وكان آخرها في أوائل فيفري 2018.[2]

حيث يرى عبد الوهاب المسيري بأن الخطاب الذي يقدمه الاعلام الإسرائيلي مراوغ و يحاول تصوير إسرائيلي على انها حديقة وسط صحراء قاحلة فهي فهي دولة ديمقراطية ليبرالية علمانية تواجه الإبادة والهولوكوست من قبل العالم العربي بدوله الدكتاتورية والمليء بالحقد والتعصب ضد القيم الغربية الديمقراطية.

كما أن تدخل المؤسسة العسكرية في الاعلام يعني إخضاع المنتج الاعلامي لهاتين المؤسستين من خلال وضع القيود الصارمة على حرية تدفق المعلومات للجمهور أي أن الرقيب العسكري هو حارس البوابة وليس رئيس التحرير أو المحرر الصحفي، وهذا يعني أن الاخبار الإسرائيلية خاضعة للرقابة العسكرية على مدار الساعة وليس فقط على المعلومات العسكرية فقط بل على المعلومات السياسية و الاقتصادية و كل ما يدخل ضمن أمن الدولة و ذلك لهدف إخفاء الحقيقة و طمسها.

سعت الدعاية الإسرائيلية الى تحطيم معنويات الشعب الفلسطيني و العرب، وتحطيم الشخصية العربية و تتعمد في كثير من الأحيان تجاهل الحديث عن الفلسطينيين كأشخاص حقيقيين لهم حقوق ومطالب وقضية عادلة و هذا ما يُسمى "التغييب"، أي محاولة محو وجودهم من الصورة أو المشهد الإعلامي و محاولة تصويرهم بمنظر سلبي مهاجم كالارهابيين و لمتطرفين و نزع الشرعية من مطالبهم كما تسعى ترسيخ فكرة أن إسرائيل تسعى للحفاظ على بقائها وأمنها و أنها ليست دولة معتدية ، محاولة ابراز الحقوق التاريخية المطلقة للمستوطنين،

[1] المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية ،مرجع سابق

[2] أبو عدنان ،2018 ص 2.

والإغفال المتعمد لحقوق الفلسطينيين أصحاب الأرض ، تصوير التهديد المستمر الذي يتعرض له اليهود من الفلسطينيين ، التذكير المستمر بالإبادة النازية لليهود لاستمرار ابتزاز العالم الغربي واعتبار أي انتقاد لها شكلًا من أشكال معاداة السامية، وتبرير عملية اقتلاع الفلسطينيين من بلادهم، التلاعب بالمصطلحات" وهذا ما سنراه في مطلب استراتيجيات الاعلام الإسرائيلي"، تصوير الأضرار التي تلحق بالمدنيين الفلسطينيين كأمر مؤسف لكنه لا مفر منه، ويُستخدم ذلك أحيانًا لتأكيد "عدالة" الأهداف الإسرائيلية.

يتضح أن الدعاية الإسرائيلية ليست مجرد نشاط إعلامي عابر، بل هي منظومة استراتيجية متكاملة تستند إلى التخطيط الدقيق والتأثير الممنهج، هدفها الأول هو التحكم في السردية التي يتلقاها العالم عن إسرائيل وصراعها مع الفلسطينيين. تستثمر إسرائيل في أدوات القوة الناعمة، من الإعلام العالمي إلى شركات العلاقات العامة، ومن التحكم في المصطلحات إلى شيطنة الآخر، لتعيد صياغة الوقائع بما يخدم مصالحها السياسية والعسكرية

المبحث الثاني : الرأي العام العالمي :

المطلب الأول : تعريف الرأي العام و أدوات التأثير عليه :

في عالم يتسم بالتغيرات السريعة والتدفق الهائل للمعلومات، أصبح **الرأي العام** عنصرًا محوريًا في تشكيل القرارات السياسية والاجتماعية وحتى الاقتصادية. فهو يعبر عن الاتجاهات العامة والميول السائدة داخل المجتمع تجاه قضية أو حدث معين، ويُنظر إليه كقوة جماعية يمكن أن تُحدث تأثيرًا حاسمًا في مسار الأحداث. ومع تطور تكنولوجيا الاتصال وظهور الفضاء الرقمي، توسعت الوسائل القادرة على التأثير في الرأي العام، وأصبح من الممكن تشكيله، توجيهه أو حتى التلاعب به من خلال **أدوات متعددة**، أبرزها وسائل الإعلام التقليدية، المنصات الاجتماعية، الخطاب السياسي، والإعلانات الموجهة.

إن فهم طبيعة الرأي العام وآليات تشكّله، وتحليل أدوات التأثير عليه، ليس مجرد دراسة اجتماعية نظرية، بل هو ضرورة لفهم كيف تُبنى المواقف الجماعية، وكيف يمكن أن تتحول من رأي إلى ضغط، ومن توجه إلى قرار. وفي هذا الإطار، سنحاول في هذا المطلب تسليط الضوء على مفهوم الرأي العام، العوامل المؤثرة فيه، مع التركيز على أبرز الأدوات التي تُستخدم لتوجيهه أو التأثير عليه في السياقات المعاصرة[1]

[1] د. شداد عبد الرحمان جامعة الجلفة ، الرأي العام ، مجلة تاريخ العلوم ، العدد السادس ، ص 295

مفهوم الرأي العام:

هناك العديد من التعريفات التي عرف بها الباحثين و المفكرين الرأي و من أبرزهم :

* **وولتر ليبمان** :(**Walter Lippmann**): يُعد من أوائل من كتبوا عن الرأي العام في العصر الحديث حيث عرّف الرأي العام بأنّه: الرأي العام هو مجموعة الصور الموجودة في رؤوس الناس عن الأحداث، حيث يشير هنا إلى أن الرأي العام يتشكل بناءً على تصورات الناس، لا الواقع كما هو، وهو ما يبرر دور الإعلام في تشكيله [1]

* **جون ديوي**:(**John Dewey**) فيلسوف أمريكي ومفكر اجتماعي عرف الرأي العام أنه عبارة عن حكم جماعي لمجموعة من الناس على موضوع معين يؤثر في حياتهم المشتركة حيث يبرز هنا الجانب التشاركي والعقلاني في تكوين الرأي العام[2].

* **هارولد لازويل** :(**Harold Lasswell**) : من رواد علم الاتصال السياسي. **تعريفه:** "الرأي العام هو التعبير الجماعي عن مواقف الأفراد تجاه قضايا تهمهم، غالبًا ما يكون نتيجة للتأثير الإعلامي والدعائي". يشدد على دور **الدعاية ووسائل الإعلام** في التأثير عليه [3]

***بيير بورديو** (**Pierre Bourdieu**) عالم اجتماع فرنسي في نقده لمفهوم الرأي العام، قال: "الرأي العام كما يُعرض في الاستطلاعات ليس سوى بناء إعلامي، لأنه يُفترض مسبقًا أن كل فرد له رأي، وأن جميع الآراء لها نفس الوزن".

هنا يُشكك بورديو في مصداقية فكرة "رأي عام موحد" ويعتبره نتاجًا اصطناعيًا.

ومن خلال كل ما سبق يمكن إعطاء تعريف شامل إذ يمكن القول أنّ الرأي العام هو مجموع الاتجاهات، المواقف، والمعتقدات السائدة بين أفراد مجتمع معيّن تجاه قضايا ذات طابع عام، تتعلق بحياتهم المشتركة أو تؤثر في مصيرهم الجماعي. ويتكوّن هذا الرأي عبر تفاعل معقّد بين مجموعة من العوامل، أهمها الخلفية الثقافية والاجتماعية

[1] Walter Lippmann, *Public Opinion* (New York: Harcourt, Brace and Company, 1922), 29

[2] John Dewey, *The Public and Its Problems* (New York: Henry Holt and Company, 1927), 126

[3] Harold D. Lasswell, *Propaganda Technique in the World War* (New York: Alfred A. Knopf, 1927), 221.

للأفراد، التجارب الشخصية، والبيئة الإعلامية التي ينتمون إليها.
لا يُعد الرأي العام مجرد انعكاس للواقع، بل هو بناء اجتماعي يتم تشكيله من خلال تصوّرات الأفراد، والانفعالات الجماعية، والتأثيرات الاتصالية والدعائية التي تُمارَس عبر وسائل الإعلام بمختلف أنواعها. وقد أظهرت النظريات الحديثة أن الرأي العام ليس دائمًا عقلانيًا أو موحدًا، بل قد يكون مجزّأً ومتعدد الأصوات، كما بيّن بورديو، وقد يتأثر بالصور الذهنية والانطباعات أكثر من تأثره بالوقائع، كما أكّد ليبمان. من هذا المنظور، فإن فهم الرأي العام يتطلب دراسة العلاقة بين الفرد والمجتمع، والإعلام والسلطة، والمعلومة والانفعال، باعتباره ظاهرة ديناميكية في تغير مستمر، تعبّر عن نبض المجتمع لكنها ليست دائمًا تمثيلاً صادقًا له.

1- أدوات التأثير على الرأي العام:

أ_ وسائل الاتصال الجماهيري : تلعب دورًا رئيسيًا في تشكيل الصورة الذهنية لدى الأفراد، من خلال اختيار الأخبار، ترتيبها، وطريقة عرضها ولا شك أن تعقد الأحداث وتغيرها، وبالتالي تعقد الأحوال السياسية وصعوبة متابعتها يستلزم إمداد المواطن بمعلومات عن السياسة والأحداث، لذلك كان لابد من الاعتماد على قناة اتصال تتسم بالمرونة والسرعة والقدرة على التغلغل في أنحاء الدولة و تمنح وسائل الاعلام النخب السياسية و القيادية القدرة على إيصال مبادئهم و تصوراتهم للمواطنين وهنا يبرز التأثير على تصور المواطن للسياسة وشرعية النظام السياسي و التأثير في اتجاهات الافراد.[1]

ب- قادة الرأي: قد يكونون رسميين أي يمارسون التأثير من خلال وظائفهم، وتأثيرهم هنا باعتبار ما لديهم من سطوة المناصب وإمكانية انفرادهم بالقرارات أو تجمع المعلومات لديهم ، هم أفراد يتمتعون بمكانة أو مصداقية داخل مجموعة اجتماعية معيّنة، ويُنظر إليهم على أنهم أكثر اطلاعًا أو خبرة في مجال معين ، قد يكونون صحفيين، مفكرين، رجال دين، أساتذة جامعيين، مؤثرين على وسائل التواصل، أو حتى أفرادًا عاديين في محيطهم المهني أو العائلي حيث بإمكانهم تشكيل الرأي بكل سهولة لأن الناس يعتبرونهم موثوقين كما أن آراء قادة الرأي تنتقل إلى الآخرين عبر المحادثات اليومية أو منصات التواصل، مما يخلق تأثيرًا متسلسلًا أو عدوى فكرية.[2]

[1] المعهد المصري للدراسات، د,ياسر عبد التواب ، العناصر المؤثرة في تشكيل الرأي العام ، 24 يونيو 2019
[2] الشريف مرزوق، دور قادة الرأي في التأثير و التغيير ، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، 01-06-2014

ج- العوامل الاجتماعية : تلعب العوامل الاجتماعية دورًا حاسمًا في تكوين الآراء والمواقف. ويُعد التأثير الأكثر شمولًا هو تأثير البيئة الاجتماعية: مثل العائلة، الأصدقاء، الجيران، مكان العمل، الجماعة الدينية أو المدرسة.

غالبًا ما يقوم الناس بتعديل مواقفهم لتتماشى مع الآراء السائدة في الجماعات الاجتماعية التي ينتمون إليها. وقد وجد الباحثون، على سبيل المثال، أنه إذا كان شخص ما في الولايات المتحدة يحمل توجهات ليبرالية، لكنه مُحاط في منزله أو في عمله بأشخاص يعتنقون الفكر المحافظ، فإن هذا الشخص يكون أكثر ميلًا للتصويت لمرشحين محافظين مقارنة بشخص ليبرالي آخر تحيط به عائلة وأصدقاء ليبراليون. وبالمثل، وُجد خلال الحرب العالمية الثانية أن الجنود الأميركيين الذين انتقلوا من وحدة عسكرية إلى أخرى، كثيرًا ما كانوا يُعدّلون آراءهم لتنسجم بشكل أكبر مع آراء الوحدة الجديدة التي انتقلوا إليها.[1]

2- أساليب الاقناع الأكثر استخداما في تشكيل اتجاهات الرأي العام :

تعددت الاستراتيجيات التي ذكرها الباحثون والممارسون والتي يتم استخدامها في تشكيل الرأي العام ومنها:

أ- التكرار: هو التكرار المستمر لفكرة أو جملة عادة ما تكون في صورة شعار بسيط أو لفظ جذاب ، وبالتكرار المستمر تتحول إلى ما يمكن اعتباره جزءًا من الحقيقة.

ب- الاعتماد على السلطة: ذكر أشخاص أو مؤسسات بارزة ذات مصداقية عالية لتأييد الفكرة أو الرأي كالمنظمات الدولية.

ج- الاعتماد على الدين: خصوصا في المجتمعات المتدينة التي يمثل فيها الدين عنصرًا رئيسيًا من عناصر تكوين الرأي العام فهكذا يتم استعطاف الشعب و كسب تأييدهم.

د-التضخيم والتهويل باستخدام عناوين مثيرة وتخصيص وقت طويل للموضوع بهدف جذب الانتباه وتوسيع الانتشار، فالإعلام يلجأ لهذا الأسلوب لإبراز الحدث وكأنه أهم مما هو عليه فعليًا.

[1] Britannica.com_ public opinion- influence-formation-impact

هـ–الاستفادة من الشخصيات اللامعة: ويقصد به الاعتماد على مشاهير الفن والرياضة والسياسة والشخصيات العامة في الترويج ومساندة الرأي أو الفكرة.[1]

و– التخويف: كسب الرأي العام عن طريق إثارة الفزع أو الذعر

ز–التشويه والشيطنة: يعتمد هذا الأسلوب على تشويه صاحب الرأي المخالف.

ك–التضليل: يعتمد هذا الأسلوب على اختلاق أو إخفاء المعلومات من الوثائق الرسمية عن الرأي العام بهدف نشر معلومة خاطئة عن حدث معين أو مجموعة معينة وقد يكون هذا من خلال عدة طرق مثل تزوير وتشويه الصور والمستندات والتسجيلات.

ل–الاعتماد على الأرقام، الإحصائيات، واستطلاعات الرأي يمنح الخبر مصداقية عالية: وسائل الإعلام تستخدم هذا الأسلوب لدعم الأخبار المراد نشرها. غالبًا ما تُنسب هذه الأرقام إلى جهات متخصصة معروفة لتقوية الثقة في المحتوى.[2]

المطلب الثاني: استراتيجيات الاعلام الإسرائيلي وأثرها على الرأي العام العالمي :

منذ انطلاق عملية طوفان الأقصى، تحوّل الإعلام إلى ساحة معركة حاسمة، لم تعد الحروب تُحسم بالسلاح فقط، بل بالكلمة، بالصورة، وبالتحكم في وعي الجمهور العالمي.

إسرائيل تدرك هذا جيدًا، فهي تخوض حربًا إعلامية موازية تهدف إلى التأثير في الرأي العام، تبرير جرائمها، وتشويه خصومها كما تعتمد إسرائيل على منظومة إعلامية ضخمة وفعالة وأيضا تستفيد من خبرة طويلة في صناعة السرد، وتستثمر في النفوذ داخل وسائل الإعلام الغربية بحيث تمتلك نفوذا واسعا وسيطرة على الاعلام العالمي، وتُتقن التحكم بالمصطلحات والصور والروايات، والهدف واحد: ضمان التعاطف العالمي، وتفادي المحاسبة، وتبرير العنف تحت غطاء "الدفاع عن النفس".

[1] د، سامي عبد العزيز، صناعة الرأي العام و إدارته و أساليب التأثير الجماهيري خلال الازمات ص 72

[2] د، سامي عبد العزيز ، صناعة الرأي العام و ادارته و أساليب التأثير الجماهيري خلال الازمات ص 72

هذا المطلب يسلّط الضوء على أبرز الاستراتيجيات التي يستخدمها الإعلام الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر 2023، وتحلل كيف نجح في فرض روايته في كثير من الساحات، وكيف يمكن تفكيك هذه الأدوات إعلاميًا وسياسيًا

ومن بين الأساليب التي استعملها الاعلام الإسرائيلي هي تأطير معرفة المتلقي وتعريفه للمشكلة بطريقة معينة أي وصف ظاهرة معينة بطريقة ما مثلا:

(حرب غزة ، هجوم حماس الإرهابي ، طوفان الأقصى ، هجوم قوات المقاومة الفلسطينية، السيوف الحديدية ... الخ) ثم محاولتها لتكريس تفسير معين لهذه الظاهرة و الترويج له عبر وسائل الاعلام المختلفة مثل (إن سبب الحرب في غزة هو هجوم المقاومة في 7 أكتوبر) و بعدها محاولة إعطاء منظور أخلاقي و معياري على الموضوع المطروح مثل (إرهاب ، مقاومة ، دفاع عن النفس ، عدوان ... الخ) ، ثم اقتراح حلول لهذه المشكلة و مناقشتها في الملتقيات العالمية مثل (حل الدولتين ، احتلال غزة ، تهجير سكانها الى سيناء أو الى الشتات ... الخ) و كل هذا يساعد على بناء منظومة معرفية و توجيه المتلقي بدون ان يدرك الى اتجاهات يريدها صانع الاطار الذهني ، كما تجعل المتلقي يتقبل الجرائم التي تفعلها إسرائيل داخل غزة بواسطة شعارات (إسرائيل لا تنوي قصف المواطنين بل تنوي القضاء على حماس التي تختبئ بين المواطنين مثل ما يروج له أفيخاي أدرعي الناطق الرسمي للجيش الإسرائيلي على وسائل الاعلام المختلفة أو مثلا المقاومة تطلق صواريخها بين المدنيين).[1]

وعند رصد أدبيات الإعلام الإسرائيلي في عرض العملية، نجد التعاون بين الخبراء الإسرائيليين والغربيين، خصوصاً ممن لهم صلات سابقة بالشرق الأوسط، في تحديد الاستراتيجية الإعلامية لكسب الرأي العام الدولي، وهو ما يتضح في تأكيدهم على مقتضيات نجاح الإعلام الإسرائيلي في كسب الرأي العام الدولي في ظلّ كسر احتكار الرواية الذي كان سابقاً على النحو التالي:

[1] Ronert Satloff and Dennis Ross, How Israel can win the other Gaza battlefield: public opinion, site of The Hill, 2/11/2023, https://thehill.com/opinion/international/4290135-how-israel-can-win-the-other-gaza-battlefield-public-opinion; and Dina Shehata, Western media and public opinion and Israel's war on Gaza, site of Ahram Online, 25/10/2023, https://english.ahram.org.eg/News/510886.aspx

_ التكرار المستمر على وسائل الاعلام الإسرائيلية و العالمية الكبرى التي تمتلك فيها إسرائيل نفوذا واسعا مثل CNN و BBC ان هجومات 7 أكتوبر لم تكن مسبوقة بأي استفزاز إسرائيلي أو عمل عدائي ضد غزة وأن المقاومة يجب ادانتها بهذه الفعلة كما تحاول الرسالة الإعلامية الإسرائيلية إقناع الرأي العام الدولي بضرورة التعامل مع المواجهة مع الفلسطينيين على أساس أن هناك صراعاً ثقافياً بين الطرفين ويجب توظيف ذلك من خلال اعتبار المقاومة الفلسطينية امتداداً ‘‘للتطرف والإرهاب الإسلامي، واستمرار تكرار التذكير بداعش والقاعدة والهجمات على المدنيين في أوروبا و"إسرائيل" ودول عربية وإسلامية و11 سبتمبر...إلخ.[1]

_التركيز المستمر في الدعاية الإسرائيلية على أن إسرائيل هدفها استهداف حماس و ليس الشعب و أنها لم تستطع تجنب قصف الشعب الفلسطيني و التأكيد الإعلامي المتواصل ان إسرائيل يهمها حياة الفلسطينيين و يكرر المتحدثون الرسميين أنهم يحذرون الشعب الفلسطيني قبل أي قصف عسكري وأنهم يبذلون أقصى جهد لتقليل القصف المدني كما أنهم يستهدفون فقط المدنيين و أن حماس هي المدانة الأولى لهذه الخسائر المدنية لأنها تختبئ بين المدنيين (وليد عبد الحي _ تحولات الرأي العام الدولي وطوفان الأقصى _مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات).

_التأكيد المتواصل على وسائل الاعلام الإسرائيلية والعالمية أن المقاومة هي امتداد لعمل إرهابي متطرف إسلامي اغتصبت نساء وأطفال واعتدت على مدنيين أبرياء ونشر سرديتها بتضخيم خسائر إسرائيل وتجاهل ما يحصل في فلسطين.

حظيت إسرائيل بفرصة دعم دولية نادرة في مختلف المستويات السياسية و الشعبية الى حد ما في الغرب خاصة خلال الأيام الأولى لحربها التي شنتها في غزة اعقاب هجومات 7 أكتوبر ونجحت في كسب الرأي العام العالمي في تلك الفترة و ذلك بسبب تبني أغلب وسائل الاعلام العالمية السردية الإسرائيلية بشكل منفرد في وسائل الإعلام الغربية الكبرى " تعرض إسرائيل لهجوم إرهابي استهدف مدنييها" بدون التشكيك فيها و مراجعتها جيدا ، فالرواية التي سادت في الأيام الأولى، ونقلتها وسائل الإعلام كحقائق حول تعرض مدنيين وأطفال ونساء

[1] (The culture war over the Gaza war, site of The Economist, 28/10/2023, https://www.economist.com/international/2023/10/28/the-culture-war-over-the-gaza-war)

وحفل موسيقي للقتل بدون تمييز، أوجد مساحة من التعاطف الغربي العام مع إسرائيل وهذا أتاح لإسرائيل فرصة نادرة لكسب دعم سياسي واسع، شمل حتى التيارات اليسارية والتقدمية.

وسائل إعلام مستقلة مثل BBC أخفقت في تحقيق توازن و تجاهلت في تغطيتها القصف الإسرائيلي الكثيف على غزة، رغم استهدافه المدنيين دون تمييز، أبرز مثال على هذا الانحياز تمثّل في استمرار قناة BBC بعرض عبارة "مقتل 1400 إسرائيلي في هجوم شنته حماس" على شريطها الإخباري لمدة 23 يومًا، أي أكثر من 550 ساعة، رغم تجاوز عدد القتلى الفلسطينيين حينها 7000 مدني.[1]

كما نشرت القناة خبرًا على منصة "إكس" استخدمت فيه تعبير "موت فلسطينيين" مقابل "مقتل إسرائيليين". أثار هذا التباين ردود فعل غاضبة، واتُّهمت القناة بتعمد خلق سردية غير متوازنة تنزع الطابع المأساوي عن الضحايا الفلسطينيين، هذا المحتوى حقق أكثر من 25 مليون مشاهدة، أي ما يعادل 20 ضعفًا لمتوسط مشاهدات الحساب، معظم التعليقات انتقدت المعايير التحريرية المعتمدة، واعتبرتها مضللة و هذا الأداء الإعلامي زاد من حالة الاستقطاب، كما حفّز موجات اعتراض شعبي، خصوصًا لدى الشباب، الذين بدأوا في التشكيك بمصداقية هذه المؤسسات

تقول "أسال راد" من مؤسسة DAWN إن هذا الانحياز مرتبط بتحالف سياسي قديم بين إسرائيل والولايات المتحدة، يحظى بدعم الحزبين. هذا الدعم السياسي ينعكس في خطاب وسائل الإعلام، ويصوغ نظرة الجمهور العام وتضيف راد: "هناك عدسة عنصرية في السياسة الأميركية تنظر إلى إسرائيل من خلال منظار تفوّق أبيض"

ويجب الذكر أن القضية الفلسطينية و الجرائم التي ترتكب على أراضيها تعالج بطريقة إنسانية فقط و لا تأخذ بعد سياسي فالقضية الفلسطينية لا تحتل موقعًا محوريًا في النقاش العام داخل المجتمعات الديمقراطية الغربية حيث أن الأولويات الانتخابية تتركز على الاقتصاد والحقوق المدنية، والحركة التضامنية مع فلسطين في الغرب ذات طابع تقدمي، وغالبًا ما تنتمي لليسار، هذه الحركة عادةً ما تدعم الأحزاب المعارضة للمحافظين واليمين في أنظمة يغلب عليها طابع الثنائية الحزبية.

[1] طارق حمود _مركز الجزيرة للدراسات _ تحولات الرأي العام الغربي في سياق الحرب الإسرائيلية على غزة_23 نوفمبر 2023

أحزاب اليسار ويسار الوسط غالبًا ما تُبدي مواقف أكثر دعمًا للحقوق الفلسطينية هذا الدعم يأخذ شكل تأييد حل الدولتين، رفض الاستيطان، وإدانة الاحتلال، مع تبنّي خطاب إنساني يركّز على معاناة المدنيين حيث أن الرأي العام الغربي المتضامن مع فلسطين يتفاعل أكثر مع هذا البعد الإنساني، لا مع خطاب سياسي تحرري جذري. بناءً عليه، تبنّت الحكومات الغربية مواقف مزدوجة خلال الحرب. قدّمت مساعدات إنسانية لغزة، لكنها واصلت دعمها لإسرائيل عسكريًا وسياسيًا. الهدف كان توجيه الرسالة للرأي العام الداخلي، لا تغيير السياسة الخارجية.

نستخلص إذا أن التضامن الشعبي مع فلسطين في الغرب لا يتجاوز سقف المواقف الرسمية لأحزاب اليسار والخطاب السائد لا يزال إنسانيًا، لا سياسيًا أو تحرريًا إضافة الى ذلك أن أحزاب اليسار التي اعتادت تقديم موقف متوازن تجاه القضايا الخارجية أقرب للالتزامات القانونية الدولية واحترام الحقوق العامة قد انخرطت في دعم ما تقوم به اسرائيل وانفصلت عن شارعها وجدت نفسها في تناقض مع مبادئها.

من بين الاستراتيجيات التي يستخدمها الاعلام الإسرائيلي هي استخدام البيانات والإحصاءات والمواد المصورة المقتبسة والمزيفة بشكل انتقائي أو مضلل لإعطاء صورة معينة بخلاف الواقع فمثلا صرح جو بايدن برؤيته لفيديو مفاده أن حماس قامت بقطع رؤوس أطفال إسرائيليين وبعد التأكد من فبركة الفيديو أوضح البيت الأبيض أن الرئيس لم يشاهد هذه الصور بنفسه، بل اعتمد على تقارير من الحكومة الإسرائيلية ووسائل إعلامها.[1]

كما يشن الإعلام الإسرائيلي أو التابع و المؤيد لإسرائيل حملات تشويهية ضد ناشطين والصحافيين المؤيدين للقضية الفلسطينية والمقاومة، عبر نشر مقاطع مجتزأة واستخدام برامج الذكاء الاصطناعي بهدف تقويض مصداقيتهم وإسكاتهم كما تم اتهام اكاديميين بانهم "معادين للسامية" بعد مساندتهم للفلسطين و أدى ذاك الى فقدان وظائفهم ، كما تمارس إسرائيل الضغط على القنوات العربية الضغوط السياسية والاقتصادية والقانونية للتأثير على وسائل الإعلام العربية، حيث تضطر بعض القنوات الإخبارية العربية إلى موازنة تغطيتها أو التقليل من التركيز

[1] (AL Jazeera_ White House walks back Biden's claim he saw children beheaded by Hamas _ 12 october2023)

https://www.aljazeera.com/news/2023/10/12/white-house-walks-back-bidens-claim-he-saw-children-beheaded-by-hamas?utm_source

على الانتهاكات الإسرائيلية لتجنب الخلافات مع الحكومات التي تربطها علاقات مع إسرائيل أو للحفاظ على أصولها واستثماراتها فمثلا بعد تصريحات بعد تصريحات الناشر شوكن في صحيفة هارتس الليبيرالية الإسرائيلية أن "حكومة نتنياهو لا تهتم بفرض نظام فصل عنصري قاسٍ على الفلسطينيين، ولا تبالي بكلفة الدفاع عن المستوطنات ومحاربة مقاتلي الحرية الفلسطينيين الذين تصفهم إسرائيل بالإرهابيين " منعت الحكومة الإسرائيلية جميع الجهات الحكومية من التعامل مع هآرتس أو الإعلان فيها، متهمة الصحيفة بـ"دعم الإرهاب." و ذكرت صحيفة "The Intercept" في يناير أن CNN تفرض على صحفييها العاملين بفلسطين وإسرائيل مراجعة تقاريرهم لدى المكتب المحلي بالقدس، الذي يعمل بموافقة الحكومة والجيش الإسرائيلي، ورغم ذلك، استمرت الصحيفة ومعها عدد قليل من الوسائل في نقد نتنياهو وتوثيق جرائم الحرب في غزة، وهي تغطية لا نجدها في الإعلام الغربي.[1]

* **التضليل الإعلامي الإسرائيلي**: من بين الأساليب التي يستخدمها الاعلام الإسرائيلي استراتيجية التضليل الإعلامي:

يُعدّ التضليل الإعلامي الإسرائيلي أحد أبرز أدوات التأثير في الرأي العام خلال النزاعات، خاصة في السياق الفلسطيني. يعتمد على تقديم روايات إعلامية موجّهة تهدف إلى تشكيل صورة معينة عن الأحداث بما يخدم المصالح السياسية والأمنية لإسرائيل ، تُستخدم هذه الاستراتيجية في تغطية الصراعات، حيث يُعاد إنتاج الوقائع بطريقة تخدم الخطاب الرسمي وتؤثر على فهم الجمهور الدولي والإقليمي ، و يطرح هذا الموضوع إشكالية العلاقة بين الإعلام والحقيقة، ويُثير تساؤلات حول أخلاقيات التغطية الصحفية ودور وسائل الإعلام في النزاعات السياسية حيث تحولت وسائل الاعلام الإسرائيلية جزءا من ترسانة الجيش ، وهي محاولات للسيطرة على الوعي الجمعي العالمي يقف وراءها وسائل اعلام غربية لقلب الحقائق و تبرير جرائمها مستخدمة حيلا لتزييف الحقائق و فبركة الفيديوهات بواسطة الذكاء الاصطناعي ونشر خطاب الكراهية الذي يرتكز على قلب الحقائق وهو ما قد يرفع خطر تسطيح الوعي لدى المتلقي بأبعاد القضية الفلسطينية، ويجعله أسير توالي الأحداث وتسارعها والتفاعل العاطفي معها من دون إدراك دلالاتها أو تكوين وعي متكامل بشأن طبيعتها وأسبابها الحقيقية.

[1] https://institute.aljazeera.net/en/ajr/article/sharp-contrast-how-israeli-and-western-media-cover-war-gaza

*** التحيز الإعلامي:**

لقد بدا واضحا في وسائل الاعلام ذلك التنافس على انتقائية تقديم المعلومات ووجهات النظر فضلا عن التضليل الإعلامي الذي مارسته بعض وسائل الإعلام خصوصا المتحيزة لإسرائيل وسعيها لإنتاج سرديات مزيفة التي تخدم موقفها وتغيب السياق التاريخي للقضية الفلسطينية التي تعود جذورها لوعد بلفور سنة 1917، مستندين دائما بما حدث في السابع من أكتوبر الذي يعدونه مقياسا للمعالجة الإعلامية ومؤشرا على الموضوعية التي تُقدّم بموجبها الأحداث المرتبطة بالقضية الفلسطينية في وسائل الإعلام.

في تقرير لويليام يومانز كشف فيه أن التغطية الإعلامية للقنوات الإعلامية الكبرى و الأمريكية تعاني من انحياز عميق الجذور حيث أعطت أولوية لحياة الإسرائيليين مقابل حياة الفلسطينيين و تبنت السردية الإسرائيلية بدون مراجعة و تمحيص و هذا التباين و الانحياز ظهر أيضا في الصحف الامريكية الكبرى فمثلا نيويورك تايمز، واشنطن بوست، ولوس أنجلوس تايمز ذكر مفرد " إسرائيل " أو "إسرائيلي " أكثر مما ذكر مفرد "فلسطين " أو "فلسطيني" حتي في الفترات التي كان يتجاوز فيها عدد القتلى الفلسطيين القتلى الإسرائيليين بفارق كبير ، كما استخدمت كلمة "مجزرة" ، "ذبح" ، "مروع" استخدمت لوصف مقتل المدنيين الإسرائيليين فقط ، وفي العناوين المتعلقة بمقتل الأطفال نادرا ما يتم التطرق لمقتل الأطفال الفلسطينيين ، فمن بين 1100مقال نُشر بين 7 أكتوبر و25 نوفمبر 2023، لم تُذكر معاناة الأطفال الفلسطينيين إلا مرتين، رغم أن الجيش الإسرائيلي قتل 6000 طفل خلال تلك الفترة و هذا يعتم حقائق تدمير إسرائيل للفلسطينيين.[1]

وفي سلسلة من الإنفوغرافيك المبنية على الأرقام، عرضت الصحفية منى شلبي بيانات تُظهر كيف قللت الصحف الأمريكية الكبرى من قيمة حياة الفلسطينيين. حيث رسمت شلبي مخططًا يُظهر أن صحيفة نيويورك تايمز منحت تغطية أكبر بكثير لوفيات الإسرائيليين مقارنة بالفلسطينيين، في المتوسط، كل وفاة إسرائيلية قابلها مقال إخباري واحد، وهو معدل يمكن اعتباره منطقيًا، لكن هذا المعدل كان أعلى بأربعة أضعاف من تغطية وفيات الفلسطينيين بين 7 و22 أكتوبر2023.

[1] https://dawnmena.org/accounting-for-the-biases-in-u-s-media-coverage-of-gaza/

النتائج كانت غير متوازنة أيضًا في صحيفة واشنطن بوست، أما صحيفة وول ستريت جورنال فكانت أكثر انحيازًا: لكل 17 فلسطينيًا يُقتلون، يُذكر ذلك مرة واحدة فقط في الصحيفة حيث نستنتج من هذه الدراسة أن حياة الإسرائيلي تُعتبر أكثر أهمية إخباريًا من حياة الفلسطيني.[1]

كما أن القنوات التلفزيونية لم تختلف كثيرا عن الصحف فقد كانت منحازة بنفس الطريقة ، فوفق دراسة قام بها باحث أمريكي فلسطيني متخصص في التضليل و الرقابة الإعلامية وجد أن التغطية في الشهر الأول من الحرب انحازت بوضوح للرواية الإسرائيلية ، ظهر فيها المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي ظهر 44 مرة في كل من CNN و MSNBC وFox News خلال ذلك الشهر ، كما أن معظم الضيوف في هذه الحلقات كانوا مؤيدين لإسرائيل، من الطبيعي إذًا أن الخطاب حول غزة تبنّى الرواية الإسرائيلية في أكثر من 50 حلقة بين 8 أكتوبر ومنتصف يناير وكانت كلها تصريحات وزارة الخارجية الأمريكية والمسؤولين الإسرائيليين، علاوة على مسؤولي القوى المساندة لإسرائيل على الرغم من أن تبني هذه السياسة المتحيزة لإسرائيل فإنها بدأت تدريجيا في التحول تحت الضغط الشعبي والتحول النسبي الذي عرفته مواقف عدد من النخبة السياسية الغربية لصالح الفلسطينيين، بعد المجازر والوحشية التي تعرضوا لها من طرف إسرائيل و التصريحات المتطرفة للسياسيين الإسرائيليين لكن هذا التحول توقف عند زاوية معالجة تساوي بين الطرفين ، مستندين دائما إلى حدث السابع من أكتوبر الذي يعدونه مقياسا للمعالجة الإعلامية ومؤشرا على الموضوعية التي تُقدّم بموجبها الأحداث المرتبطة بالقضية الفلسطينية في وسائل الإعلام، في تجاوز تام للسياق التاريخي الذي من شأنه أن يضع الحدث في سياق ما تعرض له الفلسطينيون على امتداد حوالي ثمانية عقود.[2]

*** تزييف الحقائق وفبركة الفيديوهات:**

اختلاق وقائع لم تحدث من هجومات السابع من أكتوبر بهدف استعطاف الشعوب و كسب الرأي العام مثل قصة أن المقاومة ذبحت الأطفال التي رددها الرئيس الأمريكي جو بايدن ثم تراجع البيت الأبيض عنها لاحقا نافيا أن الرئيس لم ير تلك الفيديوهات، بالإضافة الى قتل الموسيقيين و العشرات من حضور الحفل الموسيقي الذي

[1] https://www.columnblog.com/p/massacred-vs-left-to-die-documenting

[2] https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/التضليل-والسياق-التاريخي-صراع-الذاكرة-ضد-النسيان

كان قائما في السابع من أكتوبر فقد كشفت تقارير إسرائيلية أن الرصاص قد اطلق من مروحة إسرائيلية أي أنهم قتلوا بواسطة ايادي إسرائيلية و برصاص إسرائيلي.

الرواية الإسرائيلية لمجزرة مستشفى المعمداني في 17 من أكتوبر 2023 الذي راح ضحيتها حوالي 500 فلسطيني محدثة هزة كبيرة في الرأي العام العالمي حيث جندت إسرائيل كل أذرعها الإعلامية لتحمل مسؤولية المجزرة على عاتق المقاومة الفلسطينية فقد زعم الناطق الرسمي للجيش الإسرائيلي أن الصاروخ الذي تسبب في المجزرة ناجم عن عملية اطلاق فاشلة لحركة المقاومة الذي تسبب في احداث هذه الكارثة داعمة هذه الرواية بصور مفبركة من الأقمار الصناعية و تسجيل صوتي مزيف زعم فيه أفيخاي أدرعي أنه لعناصر من حركة المقاومة يثبت تورطها في هذه المجزرة الا أن تحقيقات تقنية كشفت فبركة إسرائيل للتسجيل الصوتي بالإضافة الى تضارب الحقائق المتكررة التي فضح التزييف.

الرواية الإسرائيلية التي زعمت وجود غرفة عمليات للمقاومة الفلسطينية تحت مستشفى الشفاء و ممرات لأنفاق لكن السماح لمراسلين بي بي سي و فوكس نيوز بالتصوير داخل المستشفى اتضح أنه لا وجود لتلك الأنفاق والغرفة المزعومة.

انتحال اسرائييلن لشخصيات فلسطينية لتضليل الرأي العام مثل الإسرائيلية التي ادعت أنها ممرضة فلسطينية تعمل في مستشفى الشفاء تتهم حركة حماس بالاستحواذ على الوقود و لمواد الطبية و تطلب الفلسطينيين بالهرب من ذلك المستشفى ليتضح فيما بعد أنها ممثلة إسرائيلية تدعى هانا أبو تبول حيث أنها لم تتقن اللهجة الفلسطينية ولم يتعرف عليها الكوادر الطبية لذلك المستشفى.

في 13 أكتوبر 2023 نشر حساب دولة إسرائيل الرسمي على منصة إكس مقطع فيديو لطفل صغير ميت ملفوف بكفن أبيض زاعما فيه أنها دمية من حماس وأنها فكرة شيطانية لتضليل الرأي العام و أن حركة المقاومة تفعل هذا التزييف لاستعطاف الشعوب لكن الحساب حذَفَ ذلك المنشور دون تفسير رسمي أو تراجع عن ذلك لادعاء بعد أن تم نشره و حصدة لملايين المشاهدات لكن بعد التحقيقات اتضح أن الطفل الذي كان في الفيديو مات فعلا بسبب القصف الإسرائيلي لكن هكذا إسرائيل جعلت العالم يشكك في مصداقية صور الأطفال الفلسطينيين القتلى.

في الشهر التالي، حاولت اسرائيل استخدام لقطات من فيلم لبناني كدليل على أن الفلسطينيين كانوا يزيّفون الإصابات الناجمة عن الهجمات الإسرائيلية وقد ظلت تلك اللقطات منشورة لعدة أيام رغم الانتقادات العديدة على منصات اكس، كل هذه القصص المزيفة ليست مصممة لتصمد أمام برامج التحقق و كشف التزييف بل مصممة لتبقى لأطول وقت ممكن لتصل لعدد كبير من المشاهدين قبل انكشاف زيفها فقد أثبتت بعض الدراسات أن 86% من الناس لا يتحققون من صحة الأخبار المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي.[1]

ما كانت الاخبار التضليلية ستنجح في الانتشار لولا تواطؤ الصحفيين ومحللي استخبارات المصادر المفتوحة. فبدلاً من تحدي المزاعم الكاذبة وفضحها، تخلى الكثيرون من هؤلاء عن توخي الموضوعية والدقة الصحفية وصاروا أبواقًا للجيش الإسرائيل.

*** الرقابة العسكرية على الاعلام :**

منع صحفيين محليين و اقليميين و دوليين من دخول قطاع غزة سوى عدد صغير من الصحفيين العازمين على تغطية الحرب في قطاع غزة بين الجيش الإسرائيلي و حماس و لكشن بشروط عديدة كشرط: لدخول غزة تحت حراسة جيش الدفاع الإسرائيلي، يجب على وسائل الإعلام أن تقدمَ جميع المواد والتسجيلات إلى الجيش الإسرائيلي لمراجعتها قبل النشر فالمعلومات التي تسمح إسرائيل بنشرها تُختار بعناية لتبرير استهداف المدنيين الفلسطينيين وقتلهم، وحينما يقتصر الصحفيون على نقل الرواية المعتَمدة من هذا الجيش، فإنهم يوفرون له فعليًا منبرًا لتبرير جرائم الحرب.[2]

حيث تعتمد إسرائيل بشكل رئيسي على الرقابة العسكرية المشددة وسيلةً للسيطرة على المعلومات المتعلقة بالخسائر في صفوف الجيش والمدنيين الإسرائيليين كما تمنع صحفيين من الوصول الى بعض المناطق أثناء العمليات العسكريين و تمنعهم أيضا من نشر تفاصيل عن الخسائر المادية و البشرية و الهدف من هذا هو تشكيل الصورة العامة التي تُظهر إسرائيل قوة منيعة تتصدى للهجمات دون تكبد خسائر كبيرة.

[1] https://www.newarab.com/news/israeli-official-exposed-spreading-disinfo-gaza-suffering

[2] شبكة السياسات الفلسطينية _ماكينة التضليل الإعلامي: سلاحٌ أساسي في ترسانة إسرائيل_طارق كينيالشوا_مارس 2024

وفق تصريح الإعلامي والمحلل السياسي الفلسطيني، فايد أبو شمالة، في حسابه على منصة "إكس"، إن "كل ما ينشره الإعلام الإسرائيلي وليس العبري فقط بل كل ما يصدر حتى عن المصادر العربية داخل الكيان يخضع لرقابة عسكرية صارمة ولا يسمح بنشر أي معلومات أو صور أو نحو ذلك بدون موافقة ضباط الرقابة العسكرية."

ويضيف أن "كل الأهداف العسكرية التي يتم قصفها من المقاومة يمنع منعاً قاطعاً الاقتراب منها والتصوير ونقل الصور وكل ما ينشر بعد ذلك هو التصوير الخاص بقوات الاحتلال والمصورين التابعين لمكتب الدعاية.

الإطار التطبيقي للدّراسة

1. تعريف القناة الإسرائيلية لـ I24News
2. مبررات اختيار الموقع الإلكتروني لقناة I24News
3. مبررات اختيار المدة الزمنية
4. مبررات اختيار العينة المدروسة
5. جدول يوضح العينة
6. جدول التكرارات
7. جدول يوضح التصنيفات الموضوعية وتكراراتها
8. تحليل التصنيفات الموضوعية والمقالات المندرجة تحتها
9. جدول يوضح نوع التصريحات
10. نتائج الدراسة

1. تعريف القناة الإسرائيلية لـ I24News

قناة i24NEWS هي قناة تلفزيونية إخبارية دولية، تابعة لمجموعة ALTICE USA ، تبث على مدار الساعة من قلب الشرق الأوسط بثلاث لغات: الإنجليزية، الفرنسية، والعربية.

تعتمد القناة على أحدث التقنيات للوصول إلى جمهورها العالمي عبر الإنترنت ومختلف وسائل الاتصال، بما في ذلك الهواتف الذكية، الحواسيب اللوحية، وتطبيقات مثل تويتر وفيسبوك.

تغطي القناة مجالات متعددة، مثل السياسة، الدفاع، الشؤون الدولية، الاقتصاد، الرياضة، التكنولوجيا، الفن، الموسيقى، السينما، الموضة، ونمط الحياة.

تتميز برامجها بالتنوع، وتشمل نشرات إخبارية، تحليلات يقدمها خبراء، برامج حوارية، مجلات تلفزيونية، وبرامج شؤون عامة، مما يوفّر تغطية إخبارية منفتحة ومحدثة باستمرار.[1]

يركز الجانب التطبيقي على تحليل المحتوى الإعلامي لموقع قناة i24NEWSخلال الفترة الممتدة من 7 أكتوبر 2023 إلى 1 ديسمبر 2023، وذلك بهدف فهم الاستراتيجيات التي استعملتها القناة لتأطير الأحداث المتعلقة بهجوم حماس والرد الإسرائيلي عليه.

تم اختيار قناة i24NEWS لأنها تمثل وسيلة إعلام إسرائيلية ناطقة بعدة لغات وتستهدف جمهورًا عالميًا، ما يجعلها فاعلًا رئيسيًا في تشكيل الرأي العام الدولي حول الصراع.

شملت العينة مقالات إخبارية الكترونية منشورة على الموقع الرسمي للقناة باللغة العربية خلال الفترة المذكورة، وشملت فئات "الحرب في إسرائيل" و" الشرق الأوسط" وتم اختيار المقالات التي غطّت أبرز زوايا الأساسية في الحدث.

---

[1] (i24NEWS. (n.d.). *i24NEWS / LinkedIn*. Retrieved June 2, 2025, from https://www.linkedin.com/company/i24news)

(ALTICE USA) : شركة الامريكية للإعلام و الاتصالات

2. مبررات اختيار الموقع الإلكتروني لقناة I24News

اخترت هذه القناة لأنها تُستخدم كمصدر من قبل قنوات إعلامية عالمية ومؤسسات بحثية.

أمثلة :

استشهاد صحيفة *Le Monde* الفرنسية بتقارير i24NEWS حول حادثة "الأطفال المقطوعي الرؤوس" في كفار عزة.[1]

موقع *The Jerusalem Post* أشار إلى أن i24NEWS افتتحت مكاتب في الولايات المتحدة، بما في ذلك نيويورك وواشنطن، لتوسيع تغطيتها الإخبارية.[2]

موقع *Israel Hayom* الإسرائيلي أشار إلى أن i24NEWS توسعت في تغطيتها الإخبارية في الولايات المتحدة لتشمل الأخبار الوطنية، مع زيادة التغطية المباشرة من واشنطن ونيويورك ولوس أنجلوس ، أي أصبحت جزءًا من المشهد الإعلامي الأمريكي عبر تغطية وطنية متكاملة.[3]

---

[1] Maad, A., Audureau, W., & Forey, S. (2024, April 3). *Quarante bébés décapités : itinéraire d'une rumeur au cœur de la bataille de l'information entre Israël et le Hamas*. Le Monde. Retrieved June 2, 2025, from https://www.lemonde.fr/les-decodeurs/article/2024/04/03/quarante-bebes-decapites-itineraire-d-une-rumeur-au-c-ur-de-la-bataille-de-l-information-entre-israel-et-le-hamas_6225805_4355770.html

[2] Udasin, S. (2017, March 1). *Becoming a global news network: i24News opens its doors in the US*. Retrieved June 2, 2025, from https://www.jpost.com/israel-news/politics-and-diplomacy/becoming-a-global-news-network-i24news-opens-its-doors-in-the-us-482955Le Jerusalem Post

[3] israel Hayom Staff. (2019, July 9). *Global network i24NEWS expands into US national coverage*. Israel Hayom. Retrieved June 2, 2025, from https://www.israelhayom.com/2019/07/09/global-network-i24news-expands-into-us-national-coverage/

اعتمد التحليل على نظرية التأطير الإعلامي ، وكذلك الأطر الخبرية، بوصفها الطريقة التي يتم بها تقديم الأخبار، في معرفة طبيعة السرديات الإخبارية المنتجة، وتأثيراتها في الأنساق التفسيرية لدى الجمهور المستهدف.[1]

3. مبررات اختيار المدة الزمنية

تم تحديد الفترة الزمنية الممتدة من 7أكتوبر إلى 1 ديسمبر 2023 كإطار زمني للعينة، استنادًا إلى عدة اعتبارات منهجية وموضوعية. هذه المرحلة تُعدّ الأكثر حساسية في مسار التصعيد العسكري بين إسرائيل وحركة حماس، حيث:

- انطلقت في يوم 7 أكتوبر عملية "طوفان الأقصى"، التي شكلت حدثًا مفاجئًا قلب المعادلات الأمنية والسياسية.
- شهدت هذه الفترة تغطية إعلامية مكثفة عبر مختلف القنوات الدولية، بما في ذلك I24News، والتي نشرت بشكل متواصل محتوى تحليليًا وإخباريًا حول مجريات الصراع.
- صدرت خلالها أهم التصريحات السياسية والعسكرية من قادة الطرفين والجهات الدولية الداعمة، مما يجعلها مادة غنية للتحليل.
- بدأت تتشكل في هذه المرحلة الملامح الأولى للخطاب الإسرائيلي الموجه نحو الرأي العام العالمي، بما يشمل التبريرات، التأطير، وبناء الصورة النمطية عن العدو.
- تضمّنت المقالات المنشورة في هذه الفترة أنماطًا واضحة من اللغة العاطفية، التبرير الأخلاقي للعمليات العسكرية، وتصوير الآخر كتهديد دائم، وهي عناصر أساسية في تحليل الاستراتيجيات الإعلامية.

---

[1] نظرية التأطير الإعلامي :طريقة تنظيم وتصنيف وتقديم وسائل الإعلام للأحداث، تؤثر في أفكار وردود أفعال الجمهور (د، نصيرة تامي (2022)، الموقع المنهجي لنظرية التأطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية: قراءة في الأبعاد والاستخدامات. مجلة معارف، المجلد 17، العدد (1)، ص892)

الأطر الإخبارية : هي تطبيقات أو تجليات عملية التأطير الإعلامي داخل النصوص الإخبارية، أي هي الأشكال التي يتخذها التأطير في الأخباري (أ،د، **خالد صلاح الدين حسن علي، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، الاعلام و اللغة الخبرية: في ايطار نظرية الأطر الخبرية، العدد55 ، ج1 ،أكتوبر 2020،ص9**)

بناءً على ذلك، تم اعتبار هذه الفترة عينة زمنية كافية ومركّزة لقياس كيفيات بناء خطاب إعلامي هادف وموجَّه، دون الحاجة إلى تغطية زمنية أطول قد تُضعف التركيز على مراحل التصعيد الأساسي.

4. مبررات اختيار العينة المدروسة

تم اختيار المواضيع بناءً على تكرارها و مركزيتها في الخطاب الإعلامي لقناةI24News ، وارتباطها المباشر باستراتيجيات التأثير في الرأي العام العالمي .هذه المواضيع تمثل المحاور الأساسية التي بُني عليها الخطاب الإعلامي الإسرائيلي خلال المرحلة المدروسة، وهي:

- تصريحات الفاعلين (قادة حماس، المسؤولون الإسرائيليون، والداعمون الدوليون)، لأنها تكشف مواقف الأطراف، أساليب التأطير السياسي، ومحاولة شرعنة أو تجريم الآخر.
- تصوير الداعمين لحماس، لما تحمله من رسائل رمزية تهدف لتوسيع دائرة "التهديد" وتشويه صورة كل من يتضامن مع الفلسطينيين.
- توظيف تصريحات الداعمين، وكسب الشرعية الدولية.
- وصف هجومات 7 أكتوبر، لأنها تمثل لحظة الانفجار الأولى، التي استُعملت لبناء خطاب الصدمة وتحفيز الدعم الخارجي.
- اللغة العاطفية في وصف الدمار بإسرائيل، لما لها من أثر نفسي مباشر في خلق تعاطف دولي، وتشكيل صورة الضحية.
- تصوير العمليات العسكرية الإسرائيلية، لأنها تكشف عن استراتيجيات التبرير والدفاع عن النفس، وتُظهر كيف يعاد تأطير العنف كأداة شرعية.

تم اعتماد هذه المواضيع لأنها تتقاطع مع أهداف الدراسة، وتوفر مادة تحليلية غنية تسمح بفهم أعمق لكيفية بناء خطاب إعلامي موجّه سياسيًا وعاطفيًا.

5. جدول يوضح العينة

الرقم	العنوان	تاريخ النشر	النوع	الصورة
1	كيف انطلق هجوم حماس ضد إسرائيل الذي اسفر عن قتلى، اصابات ورهائن؟	7 أكتوبر 2023	**خبر**	**1**
2	رئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو: نحن في حالة حرب	7 أكتوبر 2023	**تصريح**	**1**
3	نتنياهو: سننتصر في هذه الحرب، لكن الثمن باهظ للغاية ولا يمكن تحمله	7 أكتوبر 2023	**تصريح**	**1**
4	مسؤول كبير في حماس: دخول بري إسرائيلي إلى غزة هو السيناريو الأفضل بالنسبة لنا	7 أكتوبر 2023	**تصريح**	**1**
5	القائد العسكري لحركة حماس محمد ضيف يعلن بدء عملية طوفان الأقصى	7 أكتوبر 2023	**تصريح**	**1**
6	بايدن لنتنياهو: الولايات المتحدة تقف إلى جانبكم	7 أكتوبر 2023	**تصريح**	**1**
7	تغطية متواصلة: غداة أعنف هجوم لحماس على إسرائيل تبلغ حصيلة الضحايا 300 قتيل و1864 جريح ورهائن محتجزين في غزة	8 أكتوبر 2023	**خبر**	**2**
8	تغطية متواصلة: ضحايا هجمات حماس تصل إلى أكثر من 700 قتيل و2100 جريح والقتال مستمر في الجنوب	9 أكتوبر 2023	**خبر**	**1**
9	حزب الله يؤكد جهوزيته متى يحين وقت أي تحرّك ضد إسرائيل	13 أكتوبر 2023	**تصريح**	**1**
10	تغطية متواصلة للحرب قصف صاروخي كثيف على أشدود وعسقلان والجيش الإسرائيلي يتوغل في قطاع غزة لتحديد مكان الرهائن	13 أكتوبر 2023	**خبر**	**1**

11	اسرائيل تحذر مواطنيها من السفر الى تركيا وتطالبهم بالخروج من هناك بأسرع وقت	17 أكتوبر 2023	**خبر**	**1**
12	المتحدث الإسرائيلي يعقب على مجزرة مستشفى المعمداني	18 أكتوبر 2023	**خبر**	**1**
13	تغطية متواصلة: الجيش الإسرائيلي يعلن تكثيف ضرباته على قطاع غزة ويتجهّز للدخول البري	21 أكتوبر 2023	**خبر**	**1**
14	رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: جاهزون للدخول البريّ، سوف ندخل للقضاء على مقاتلي حماس	21 أكتوبر 2023	**تصريح**	**1**
15	رئيس حكومة الحوثيين: سنستهدف السفن الإسرائيلية بالبحر الأحمر إن تواصل الهجوم في غزة	22 أكتوبر 2023	**تصريح**	**1**
16	وسائل إعلام عالمية تنقل الصورة وسط مشاهد الموت والدمار في كيبوتس بئيري	23 أكتوبر 2023	**خبر**	**7**
17	بلينكن يطلب من رئيس حكومة قطر أن يصبح بث قناة الجزيرة أكثر اعتدالا	25 أكتوبر 2023	**خبر**	**1**
18	التغطية مستمرة: الجيش الإسرائيلي يواصل غاراته في غزة ردا على إطلاق صواريخ في اتجاه وسط إسرائيل	26 أكتوبر 2023	**خبر**	**1**
19	تقديم لائحة اتهام ضد ميساء عبد الهادي بتهمة نشرها مواد تحريضية على وسائل التواصل الاجتماعي	29 أكتوبر 2023	**خبر**	**1**
20	بلينكن: إسرائيل لن تكون وحدها أبدا	3 نوفمبر 2023	**تصريح**	**1**
21	مجلس الأمن القومي الإسرائيلي ينصح المواطنين الإسرائيليين بعدم السفر للخارج مع تزايد معاداة السامية	3 نوفمبر 2023	**خبر**	**1**
22	الوزير بيني غانتس لترودو: حماس يواصل استخدام المدنيين كدروع بشرية	16 نوفمبر 2023	**تصريح**	**1**

23	جو بايدن: هناك فرصة لتمديد الهدنة في غزة ونتوقع إطلاق سراح المزيد من الرهائن	24 نوفمبر 2023	**تصريح**	**1**
24	رئيس حكومة قطر: تمديد وقف إطلاق النار في غزة مرتبط بالرهائن والعشرات ليسوا بيدي حماس	27 نوفمبر 2023	**تصريح**	**1**

25	وزير الأمن الإسرائيلي: حماس لا تفهم إلا مبدأ القوة ولذلك سنواصل القتال حتى تحقيق أهدافنا	1 ديسمبر 2023	**تصريح**	**1**
26	السلطات الإسرائيلية تؤكد مقتل رهينتين إسرائيليين آخرين على يد حماس	1 ديسمبر 2023	**خبر**	**1**
27	الجيش الإسرائيلي يستعد للمرحلة الثانية من العملية البرية في قطاع غزة	1 ديسمبر 2023	**خبر**	**1**

6. جدول التكرارات

الكلمة	الكم	التكرار
حماس	**110**	**٪1.38**
غزة	**102**	**٪1.28**
هجوم	**94**	**٪1.18**
إسرائيل	**93**	**٪1.17**
قطاع	**47**	**٪0.59**
إرهاب	**41**	**٪0.51**
حركة	**17**	**٪0.21**

يبين الجدول :

تشير المعطيات الإحصائية إلى توظيف مكثف ومدروس لمفردات بعينها داخل المقالات الـ27، حيث تم تسجيل نسب تكرار مرتفعة لكلمات مثل "حماس" (110 مرة)، "غزة" (102 مرة)، و"هجوم" (94 مرة)، ما

يعكس استراتيجية خطابية واضحة تركز على شخصنة الحدث وربطه المباشر بالفاعل والمكان .هذه البنية المعجمية تعزز من صورة "حماس" كفاعل مركزي في السرد، وتكرس "غزة" كمسرح دائم للصراع، في حين يعزز تكرار "هجوم" من الطابع العنيف للوقائع المعروضة، بما يخدم إطارًا خبريًا صداميًا يهيمن عليه الطابع الأمني.

يُلاحظ أيضًا استخدام كلمة "إرهاب" (41 مرة) بوتيرة ملحوظة، بما يشير إلى تبني سردية و اسقاط توصيف عدواني تجريمي على طرف الآخر من الصراع ، وهو ما يُعد امتدادًا لاستراتيجية لغوية تهدف إلى نزع الشرعية عن الفعل وربطه بسياقات غير قانونية أو لا أخلاقية. في المقابل، جاء استخدام كلمة "حركة" محدودًا (17 مرة)، وهو ما يكشف عن تحييد للأبعاد السياسية والتنظيمية للفاعل، بما يعزز تأطيره ضمن خانة العنف لا التنظيم السياسي.

هذا التوزيع الدلالي لا يعكس فقط اختيارًا لغويًا عابرًا، بل يشير إلى بنية خطابية مقصودة تُعيد إنتاج الصراع ضمن ثنائية الفاعل/الضحية، وتُعلي من أولوية الأمن على حساب السياق السياسي، ما يجعل من هذه المفردات أدوات فاعلة في توجيه الرأي العام وتشكيل تمثلاته حول الصراع.

7. جدول يوضح التصنيفات الموضوعية وتكراراتها

	الموضوع الرئيسي:	التكرارات:	الكلمات المفتاحية:
8_7_1	الاحداث و الضحايا الإسرائيليين منذ هجوم حماس في 7 أكتوبر	3	هجوم ، مدمر ، إرهاب ، حماس قتلى، يوم الغفران، محرقة ، مباغت ،عنيف ، إصابة ، جرحى
3_2	تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو	2	دفاع عن النفس ، السيوف الحديدية الرد، دموي ، مباغت ، حرب ، حماس
5_4	تصريحات قادة حماس	2	اختطاف ، أسرى ، نخوض ، طوفان الأقصى ، دخول
20_6	دعم الولايات المتحدة الامريكية لإسرائيل	2	ندين ، هجوم ، مروع ، إرهاب ، دفاع عن النفس، واجب الدفاع ، مساعدات إنسانية
15_9	دعم حماس من جهات إقليمية	2	مواجهة ، ضد إسرائيل، دعم حماس ، هجوم ، ضرب
24_23	أزمة الرهائن بين حماس وإسرائيل	2	صفقة ، رهائن ، ضحايا، تهدئة ، محنة ، اطلاق سراح
22_12	تحميل حماس مسؤولية الانتهاكات الإسرائيلية	2	تهمة ، حماس ، هجوم ، حركة الجهاد، مجازر ، وحشية ، دروع بشرية
21_11	تسليط الضوء على المخاطر الأمنية لليهود في الخارج (معاداة السامية)	2	معاداة السامية ، تحذير، تحريض ، هجمات عنيفة ، تهديد

19_17	تجريم الدعم الإعلامي والرمزي لحماس	2	تحريض ، هجوم ، إرهاب ، تضامن ، مجازر، جرائم ، تصعيد ، وقف ، سجن
26_16	توظيف العاطفة الإنسانية في تغطية الضحايا الإسرائيليين	2	دمار ، فظائع ، دموي ، جثث ، إرهاب ، محرقة ، هجوم ، الجهاد الإسلامي
18_14_13_10 25_27_	الهجمات الإسرائيلية كحق مشروع	6	العملية البرية ، أهداف عسكرية ، حماس، إرهاب ، قتلى إسرائيليين ، محرقة ، معاداة السامية

8. تحليل التصنيفات الموضوعية والمقالات المندرجة تحتها

الملاحظة :

يتناول هذا الجدول الموضوعات الرئيسية التي ركز عليها الموقع الالكتروني للقناة في تغطيتها للأحداث منذ هجوم 7 أكتوبر 2023 الى غاية 1 ديسمبر 2023

تناولت العينة 11 موضوعا حيث توضح لنا كيف استعمل الاعلام الإسرائيلي للتأطير الاخباري الذي يعرف أنه نهج لفهم كيفية تشكيل وتوجيه الإعلام لفهم الجمهور للأحداث وجعله ينطوي على انتقاء بعض الجوانب من واقع معين وإخفاء جوانب أخرى باستعمال آليات متعددة

كشفت نتائج التحليل أن قناة i24NEWS منحت أولوية بارزة لموضوع شرعية الهجمات الإسرائيلية، حيث تكرر هذا الإطار ست مرات، ما يجعله الأكثر حضورًا في العينة المدروسة. في المرتبة الثانية، برزت المواضيع المتعلقة بأحداث 7 أكتوبر وهجوم حماس، بتكرار بلغ ثلاث مرات. أما بقية المواضيع، فقد وردت بتكرار مزدوج، وشملت: تصريحات الفاعلين السياسيين، تصريحات داعمي الأطراف الفاعلة، أزمة الرهائن، تسليط الضوء على المخاطر الأمنية التي تهدد اليهود في الخارج، تجريم الدعم الإعلامي والرمزي لحماس، وتوظيف العاطفة الإنسانية في تغطية الضحايا. هذا التوزيع يعكس البروز الواضح للسردية الإسرائيلية.

1- الاحداث و الضحايا الإسرائيليين منذ هجوم حماس في 7 أكتوبر:

يحتوي هذا الموضوع على ثلاثة مقالات إخبارية من العينة:

العناوين:

" كيف انطلق هجوم حماس ضد إسرائيل الذي اسفرعن قتلى، اصابات ورهائن؟"

"تغطية متواصلة: غداة أعنف هجوم لحماس على إسرائيل تبلغ حصيلة الضحايا 300 قتيل و1864 جريح ورهائن محتجزين في غزة"

"تغطية متواصلة: ضحايا هجمات حماس تصل إلى أكثر من 700 قتيل و2100 جريح والقتال مستمر في الجنوب"

هذه الأخبار ليست أخبار عادية بل تتضمن زوايا مختارة بعناية لتؤطر الفهم الجمعي للمتلقين وتبني التصورات الجماعية حول هجومات السابع من أكتوبر.

حسب نظرية الأطر الإعلامية فإن الانتقاء المتعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية في النص الإعلامي "هجوم حماس " و جعلها أكثر بروزا و استخدام أسلوب معين لتوصيف هذه القضية أو المشكلة "أعنف"، و تحديد الأسباب و الأبعاد "قتلى" "رهائن" يساعد في التأثير على فهم المتلقي و طريقة استيعابه للخبر، حيث تم التركيز في هذه المقالات الثلاث على هجومات السابع من أكتوبر وما فعلته حماس في ذلك اليوم لتوجيه الرأي العام حول هذه الهجمات و نتائجها "300قتيل، 1864 جريح".

طرح سؤال " كيف انطلق هجوم حماس ضد إسرائيل الذي أسفر عن قتلى، اصابات ورهائن؟" يثير الفضول و يدفعه لربط الهجوم بنتائج مأساوية "الذي أسفر عن قتلى ، إصابات ورهائن " هذا يخلق سردية معينة ووصفه "بأعنف هجوم" يخلق للمتلقي انطباع الوحشية و الهمجية ضد حماس.

حسب ما قال أُستاذ التعليم العالي دريس شريف *:" من بين آليات التأطير الإعلامي و حشد الرأي العام آلية الاظهار و البروز لأنها تعد مهمة جدا في تشكيل الرأي العام و بناء التصور الجمعي* " ، فالتركيز على عبارة

"هجوم حماس" في العناوين يُخرج الحدث من سياقه، ويختزله في صورة عدوانية منفصلة عن الأسباب السياسية والتاريخية التي سبقته، مما يؤدي إلى تصويره كعمل مفاجئ وعنيف بلا دوافع.[1]

محتوى المقالات:

تؤكد نظرية التأطير الإعلامي لوسائل الاعلام أن زاوية المعالجة تؤثر في استجابات الجمهور اتجاه المحتوى فهي توجهه و تصنعه من خلال الطرح المركز و الزاوية التي اختارتها و في هذه المقالات الثلاث ركزت على تناول الحدث من خلال زاوية أن حماس هي المعتدية و المبادرة بالهجوم من خلال توظيف عبارات مثل " حماس هي من بدأت بالحرب " ، "الهجوم الشامل" ، "التسلل" ، "إطلاق الصواريخ المكثف " و تصويرها كمجموعة إرهابية ومسلحة تقوم بهجوم مباغت ومنسق "مقاتلي حماس"، "مسلحو حماس"، "الإرهابيون" هذه الاستراتيجيات تصب ضمن تحميل حماس لمسؤولية الهجومات و أضرارها المادية و البشرية بدون اعطاء خلفيات تاريخية ترجع تبعياتها الى وعد بلفور و تجاهل الأسباب السياسية و التاريخية لهذا الهجوم

ووفق النظري ، كلما كانت المعلومات متوفرة و معروضة بطريقة مهمة كلما استطاع الجمهور أن يفسر لنا الحدث بطريقة أوسع و أفضل فإن التركيز في هذه المقالات الإخبارية على ذكر عدد القتلى الإسرائيليين و الجرحى وإعطاء أرقام بشكل مكرر ومتسلسل " وصل عدد القتلى الإسرائيليين جراء الهجوم نحو 150 قتيلًا" و التركيز الأحادي على المتضررين " 19شخصا بحالة حرجة و293 بحالة خطيرة" يجعل المتلقي يولي اهتمامًا أكبر لمعاناة الإسرائيليين بينما تجاهل القتلى الفلسطينيين أو ذكرهم في آخر المقال بلغة جافة يساهم في تهميش خسائرهم و معاناتهم.

تسليط الضوء على حالة الطوارئ والخوف داخل إسرائيل يخلق إطارًا يعتمد على عنصر التهديد والخطر المستمر، هذا التأطير يوجه استجابة الجمهور نحو الشعور بالخطر والقلق، ما يعزز دعم الإجراءات الأمنية والعسكرية " صفارات الإنذار"، "إعلان حالة تأهب للحرب"، " أغلقت السلطات الإسرائيلية، معبر الكرامة بشكل كامل"

[1] أجريت المقابلة يوم 27 ماي 2025 في مكتبة المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام على الساعة 12:30 زوالا

عندما يقرأ المتلقي هذه الأخبار التي تركز على زاوية معينة يتشكل في ذهنه طرفين : القائم بالجريمة أو المسؤول "حماس " و ضحية المجرم "إسرائيل" من خلال نسق من الكلمات مثل الارهابيون و المخربون و المتسللون في المقابل وصف المقال ما لحق بإسرائيل ب " المؤلم " و "العنيف" كما ذكر حرب يوم الغفران وأعاد ربطها بالهجوم الحالي عبر آلية التناص، ما يعزز أثر الصدمة في المتلقي ، هذا الربط يخلق مقارنة ضمنية بين الهجومين، ويُظهر هجوم حماس كتهديد وجودي متجدد مشابه لأكثر لحظات إسرائيل هشاشة ، التناص هنا ليس اعتباطيًا، بل يُستخدم لتأطير الحدث الحالي كـ"تكرار لكارثة تاريخية"، ما يضاعف شعور الخطر ويعزز السردية الإسرائيلية.

كما اعتمد المقال على تصريحات **رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو** لتأطير الهجوم كفاجعة وطنية وحدث غير مسبوق " *ما حدث اليوم غير مسبوق في إسرائيل، وسأحرص على عدم تكرار ذلك مرة أخرى* " بينما استُعملت تصريحات حماس لإبراز مسؤوليتها عن الهجوم " *أطلقنا 150 صاروخا على تل أبيب* " و تم تجاهل التصريحات التي تفسر أسباب الهجوم مما يعزز السردية التي تضع إسرائيل في موقع الضحية وحماس في موقع الجاني و هذا يؤطر الخبر وفق آلية الانتقاء للتأطير الإعلامي و الذي يعني عملية اختيار تتم وفق معايير مهنية وذاتية تحميل أطراف أخرى مسؤولية الهجوم " نتنياهو حمل إيران مسؤولية الوقوف وراء الهجوم الذي نفذته حماس" لإبراز و تصوير التهديد الذي يحيط بإسرائيل ،هذا النوع من التأطير يهدف إلى توسيع نطاق التهديد، وإبراز أن إسرائيل لا تواجه فقط حركة مسلحة، بل شبكة إقليمية تهدد أمنها القومي. بهذه الطريقة، يتم دفع المتلقي إلى تبني رؤية أمنية موسعة، ما يساهم في تعبئة الرأي العام الداخلي والخارجي، وتبرير إجراءات عسكرية شاملة و هذا يؤطر الخبر وفق آلية الابراز.

توضيف صورة



في مقال " كيف انطلق هجوم حماس ضد إسرائيل الذي اسفر عن قتلى، اصابات ورهائن؟" أظهر المقال صورة مكتوب تحتها : "سيارات إسرائيلية محترقة ورجال إطفاء في مكان سقوط صاروخ أطلق من غزة وألحق أضرارا بمدينة بئر السبع بجنوب إسرائيل " كان اختيار الصورة موجه لإبراز الاضرار المادية التي ألحقتها هجمات حماس بإسرائيل و خاصة أن تواجد رجال الإطفاء في الصورة يخلق رمزية الإنقاذ، ويعزز صورة إسرائيل كـ"دولة نظامية" تواجه "همجية" حماس مع تجاهل كل مشاهد الدمار التي أحدثتها إسرائيل في غزة.

في المقال الثاني : تم توظيف صورتين :

الصورة الأولى مكتوب تحتها : *مسعفون يقومون بإجلاء جندي إسرائيلي مصاب على الطريق 232 بالقرب من بلدة سديروت بجنوب إسرائيل، 7 أكتوبر، 2023*

الصورة الثانية مكتوب تحتها : *رجال إطفاء يحاولون إخماد سيارات محترقة في مكان سقوط صاروخ أطلق من غزة وألحق أضرارا بمدينة بئر السبع بجنوب إسرائيل، 7 أكتوبر، 2023*





في الصورة الأولى، تم توظيف صورة شخص مصاب لإبراز حجم الخسائر البشرية. أما في الصورة الثانية، فاستُخدمت مشاهد الحرائق لتسليط الضوء على الخسائر المادية بعد هجومات السابع من أكتوبر حيث تحمل رسائل ضمنية لإبراز حجم الاضرار الذي أوقعه الهجوم.

المقال الثالث: "تغطية متواصلة: ضحايا هجمات حماس تصل إلى أكثر من 700 قتيل و2100 جريح والقتال مستمر في الجنوب"



تظهر صورة بعنوان "***قوات إسرائيلية خارج مدخل بلدة سديروت جنوب إسرائيل***"

تظهر الصورة جنود إسرائيليين بلباس لباسهم العسكري الكامل، معدات متطورة، وتنظيمًا دقيقًا لتعزيز فكرة أن الجيش الإسرائيلي جهة رسمية منضبطة وقانونية بينما حركة حماس جهة مسلحة غير رسمية خاصة أن المقال استعمل مصطلح "قوات" لوصف الجيش الإسرائيلي ومصطلح " مقاتلي " لوصف حركة حماس كجهة مسلحة إرهابية غير قانونية الذي توحي به بأن الهجوم غير قانوني ويستحق المعاقبة

2- تصريحات نيتنياهو:

يحتوي هذا الموضوع على مقالتين من العينة:

"رئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو: "نحن في حالة حرب "

"نتنياهو: سننتصر في هذه الحرب، لكن الثمن باهظ للغاية ولا يمكن تحمله"

العناوين:

تركز نظرية التأطير الإعلامي على كيفية تأثير الرسائل الإعلامية من خلال وضع الأحداث داخل سياق معين يمنحها معنى محدداً.

في هذا المقال، استُخدمت تصريحات بنيامين نتنياهو كعناوين رئيسية لتسليط الضوء على خطورة الوضع والتهديد المستمر لإسرائيل، مع التشديد على حجم التضحيات التي تواجهها الدولة.

هذا الأسلوب يعزز التأطير الحربي، حيث يوجه الجمهور لفهم الصراع على أنه حالة حرب حتمية تتطلب الاستعداد للتضحية والتأييد الكامل.

تكرار عبارة "نحن في حالة حرب" يرسخ هذا الإطار في ذهن المتلقي، ويقلل من احتمالات وجود تفسيرات أخرى للحدث

تحليل النص :

تؤكد نظرية الأطر الخبرية على أهمية التكرار في جعل الفكرة أو الرسالة أكثر وضوحًا وثباتًا في ذهن المتلقي ومن خلال المقالتين تكررت عدة مرات مفرد " هجوم مباغت" الذي يعود على هجوم حماس ، كما تكررت كلمة " حماس " في عدة سياقات مثل " الهجوم الدموي لحماس " " قوات حماس " لتركيز الانتباه على الفاعل ، و تعزيز صور العنف و الخطر الذي ألحقه الهجوم ووصفه ب"الدموي " و إبراز حماس كطرف مسؤول يجب عليه تحمل المسؤولية".

هاتين المقالتين تندرج ضمن استراتيجية تأطير إخباري واضحة، تعتمد على تأطير الصراع عبر استخدام تعبيرات عدائية مثل "هجوم دموي"، "شنت حماس حملة وحشية شريرة"، و"نحن في حالة حرب".

هذا التأطير يحدد الصراع بين إسرائيل و"حماس" التي تُصوَّر كحركة إرهابية، مع إهمال متعمد للسياق التاريخي الذي وقع فيه "طوفان الأقصى" الذي يُلغى بذلك السياق السياسي والاحتلالي الذي ساهم في اندلاع الصراع.

خطاب العنف والانتقام، مثل "سنضربهم حتى الموت" و"سوف ننتقم"، يؤطر الصراع كمعركة حتمية لا مفر منها، ويهيئ الجمهور الداخلي والدولي للإجراءات العسكرية العنيفة تحت مسمى "حق الدفاع عن النفس."

هذا التأطير يهدف إلى تحشيد الرأي العام وتبرير الرد العسكري الواسع، عبر تصوير إسرائيل كضحية لهجوم غادر، وتحميل حماس المسؤولية الكاملة عن الأحداث.

عبارات مثل "اخرجوا من هناك الآن، لأننا سنتحرك في كل مكان وبكل قوة" تُستخدم لزرع الخوف بين المدنيين ونزع المسؤولية عند سقوط الضحايا، عبر تقديم تحذير مسبق.

توظيف عبارات مثل "الرد بحرب شعواء قوية لم يشهدها العدو من قبل" و"العدو سيدفع ثمناً لم يعرف له مثيلاً من قبل" تُوظَّف لخلق حالة رعب وردع نفسي لدى الخصم والجمهور

حسب نظرية الأطر الخبرية فان التأطير يقوم على إبراز المشكلة وتحديد أسبابها و تقديم تقييمات و حلول لها، وهنا أطر المقال المشكلة بأنها هجوم حماس و أن أسباب المشكلة هي حركة حماس بكونها إرهابية استهدفت أبرياء

تقييمات المشكلة تتمحور حول البشاعة و الدموية و أن الهجوم غير مبرر ، أما حل المشكلة يتمثل في رد فعل عسكري عنيف و واسع و " تطهير البلدات من المخربين" بهذا يوجه تأطير الرأي العام لتبني رؤية إسرائيل كضحية وردها كحل مشروع.

توظيف الصور:

_ المقال الأول: "رئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو: "نحن في حالة حرب"



وظف المقال صورة نتنياهو تحت عنوان " رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو" حيث تم تصويره وهو شارد بتفكيره ونظرات الصدمة بادية على وجهه لإيصال رسالة الصدمة والتفكير المستمر بالحرب.



المقال الثاني "نتنياهو: سننتصر في هذه الحرب، لكن الثمن باهظ للغاية ولا يمكن تحمله"

تم توظيف صورة لنتنياهو كذلك تحت عنوان "نتنياهو " يظهر فيها و هو يلقي خطابه ويناقش بيديه عاقدا حاجبيه و علامات الحزم بادية على وجهه لإيصال رسالة التركيز و الدقة في القرارات و التفكير المنهج والمخطط جيدا.

3- تصريحات قادة حماس :

المقال الاخباري الأول : مسؤول كبير في حماس: دخول بري إسرائيلي إلى غزة هو "السيناريو الأفضل بالنسبة لنا"

المقال الاخباري الثاني: القائد العسكري لحركة حماس محمد ضيف يعلن بدء عملية "طوفان الأقصى"

تحليل العنوانين :

حسب نظرية الأطر الخبرية فان التأطير هو بناءات معرفية للقضية التي يتم ابرازها من خلالها حيث يتناول الإطار الإعلامي أحد هذه الأبعاد و يتجاهل أبعاد أخرى و يظهر ذلك في صياغة الموضوع و تفسيره و تناوله و عرضه و على أساس وظف المقال تصريحات قادة حماس كعناوين لإبرازها كطرف يتطلع للمواجهة باستخدام عبارة "السيناريو الأفضل "ما يُظهر الحركة كقوة تستفز إسرائيل وتبحث عن التصعيد و يضع المسؤولية المباشرة عن التصعيد القادم على حماس، عبارة "يعلن بدء عملية طوفان الأقصى " لتحميل حماس مسؤولية البدء في الحرب حينئذ يسهل عملية تبرير الرد الإسرائيلي دوليا و محليا

بهاذين العنوانين وضع المقال التأطير ووظفه بما يخدم السردية الأمنية الإسرائيلية ويُقصي السردية الفلسطينية

تحليل العناوين الفرعية :

في المقال الاخباري الأول:

يُظهر العنوان الفرعي "هناك عددًا كبيرًا من الأسرى الذين تم اختطافهم، ومن بينهم ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي" كيف تُوظَّف تقنيات التأطير الإعلامي لخدمة السردية الإسرائيلية"، هذا العنوان المقتبس دون تحديد مصدره، يعزز إطار "التهديد الأمني"، حيث يُستخدم مصطلح "اختطاف" بدلًا من "أسر"، ما يُضفي طابعًا جنائيًا على الحدث ، كما أن الإشارة إلى "ضباط كبار" تهدف إلى تضخيم الخطر وإظهار حجم الخسارة، ما يسمح بتبرير الرد الإسرائيلي لاحقًا بوصفه ردًا ضروريًا ومشروعًا على تهديد يمسّ أمن الدولة ومكانتها العسكرية.

اختيار هذا التصريح في بداية المقال، وبدون سياق يفسر دوافع العملية، يُعد انتقاءً سرديًا مقصودًا يدفع القارئ لتبني إطار العنف والعدوان قبل أن يفهم خلفيات الحدث

في المقال الثاني:

"**المعركة انطلقت صباح اليوم مع إطلاق الالاف القذائف وتسلل عشرات المسلحين من القطاع لداخل إسرائيل** " يعطي بعدا هجوميا وتفسير للعنوان الأساسي " القائد العسكري لحركة حماس محمد ضيف يعلن بدء عملية "طوفان الأقصى"، كما يبني الوعي الجماعي حول طبيعة العملية بوصفها اعتداء

تحليل النص :

يبرز في النص التكرار المستمر لمفرد " حماس " في عدة سياقات مثل: حماس بدأت عملية عسكرية لتأطيرها كمركز للمبادرة والهجوم و استعدادها للمواجهة المباشرة ، أما تكرار مفرد "معركة" تضع السياق في إطار صدامي مستمر، هذا البناء يسعى لترسيخ صورة أن حماس هي الطرف الذي يسعى لتصعيد الصراع، مما يُضفي على أي رد إسرائيلي لاحق طابع الدفاع المشروع

يُظهر المقال الأول المعنون ب "مسؤول كبير في حماس: دخول بري إسرائيلي إلى غزة هو "السيناريو الأفضل بالنسبة لنا" بنية انتقائية للتصريحات حيث تم التركيز في بداية المقال على تصريحات نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري ذات الطابع التهديدي والتصعيدي، مثل الدعوة للمواجهة والدخول في معركة شاملة "الدخول البري لإسرائيل إلى غزة سيكون السيناريو الأفضل للمقاومة" ، وهو ما يعزز إطار الصراع والعدوان بينما جاء في نهاية المقال تصريح يبرر العملية بالإشارة إلى الدفاع عن المسجد الأقصى أو الرد على جرائم إسرائيل، ما يعني أن السبب السياسي أو الديني للعملية تم تأخيره في السرد، وتم تقليص حضوره، ما يضعف السياق التفسيري ويُبقي القارئ مركزًا على البعد العسكري والتهديدي حيث تقول نظرية التأطير الإعلامي أنه كلما كان التركيز على زاوية معينة قوي كلما كسب الحدث رأيا عاما أقوى و كلما كان التركيز خافت كلما كان تشكيله للرأي العام أضعف

هذا الترتيب يخدم استراتيجية تأطير واضحة، حيث يبرز المقال الاخباري صورة حماس كطرف مبادر بالعنف، في حين يتم تهميش دوافع العملية ضمنيا، أما في المقال الثاني المعنون ب: "القائد العسكري لحركة حماس محمد ضيف يعلن بدء عملية "طوفان الأقصى"، ركّز النص حصريًا على تصريحات قائد العام لكتائب القسام ذات

الطابع التحريضي " يجب علينا جميعا المشاركة في هذه المعركة "، والتي تدعو بشكل مباشر إلى خوض المعركة وتوسيعها لتشمل الضفة الغربية و خارجها، مع دعوة الأمة العربية والإسلامية للمشاركة.

لم يتضمن المقال أي توضيح للسياق السياسي أو الإنساني للعملية، ما يعزز إطار الصراع ويُظهر حماس كجهة تسعى إلى المواجهة الشاملة دون تقديم مبررات واضحة للأسباب

حسب نظرية التأطير، هذا النوع من الانتقاء يخدم بناء صورة نمطية للحدث و يرسخ فكرة أن حماس جهة متطرفة في الذهن الجماعي للجمهور، حيث ساهمت المقالات الإخبارية التي تناولت بها تصريحات قادة حماس في تعزيز السردية الإسرائيلية للصراع، من خلال التركيز على التهديدات والدعوات للمواجهة، مع تجاهل السياق السياسي والإنساني للعملية، مما ساعد على تأطير الأحداث بما يتماشى مع رواية إسرائيل كطرف معتدى عليه.

تحليل الصور :

في المقال الاخباري الأول: "مسؤول كبير في حماس: دخول بري إسرائيلي إلى غزة هو "السيناريو الأفضل بالنسبة لنا"



تظهر فيه صورة مكتوب تحتها "جثة مسلح فلسطيني ملقاة على الأرض بعد أن قتلته قوات الأمن بالقرب من مدينة عسقلان بجنوب إسرائيل"، الصورة تعكس رد الفعل الإسرائيلي المشروع ضد تهديدات حماس، كما أن توظيف هذه الصورة يظهر الفلسطيني كمهزوم والمقصود هو اضعاف صورة الخصم.

في المقال الاخباري الثاني: "القائد العسكري لحركة حماس محمد ضيف يعلن بدء عملية "طوفان الأقصى"



مكتوب تحت الصورة "كتائب القسام " ، تظهر صورة امرأة ترتدي نقاب و وشاح مكتوب عليه لا اله الا الله اذ ترتبط عند الغرب رمزية ذلك الوشاح بالإرهاب و توظيفه هنا هو محاولة ضمنية بربط حركة حماس بتنظيم إرهابي.

4_ دعم الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل:

المقالات الإخبارية :

بايدن[1] لنتنياهو: "الولايات المتحدة تقف إلى جانبكم"

بلينكن[2]: "إسرائيل لن تكون وحدها أبداً"

تحليل العناوين الرئيسية و الفرعية:

المقال الأول:

العنوان الرئيسي : بايدن لنتنياهو: "الولايات المتحدة تقف إلى جانبكم"

في نظرية التأطير، صياغة السرد السياسي يتم عبر اختيار الكلمات وتركيبة الجملة، حيث استهل المقال بعنوان يتضمن تصريحًا مباشرًا من نتنياهو يؤكد فيه دعم الولايات المتحدة لإسرائيل، ما يعكس تأطيرًا إعلاميًا يُضفي شرعية سياسية على الموقف الإسرائيلي، ويوجه المتلقي لاستيعاب هذا الدعم باعتباره إجماعًا دوليًا راسخًا

العنوان الفرعي: "الولايات المتحدة تدين بشكل لا لبس فيه هذا الهجوم المروع الذي شنه إرهابيو حماس ضد إسرائيل – لقد أوضحت لرئيس الوزراء نتنياهو أننا نقدم كل ما يلزم لدعم حكومة وشعب إسرائيل"

يتضمن العنوان الفرعي تأطيرًا يُسهم في ترسيخ السردية الإسرائيلية عبر تصنيف حركة حماس كـ"إرهابيين"، وتوصيف الهجوم بـ"المروع"، ما يُولد استجابة عاطفية تُعزز شرعية الدفاع الإسرائيلي. كما أن تعهد بايدن بتقديم "كل ما يلزم" يعكس دعمًا مطلقًا، ويُرسّخ في ذهن المتلقي فكرة وجود إجماع دولي خلف إسرائيل، مع إقصاء تام لأي سردية فلسطينية مقابلة

[1] جو بايدن الرئيس السابق للولايات المتحدة الامريكية 2020_2025

[2] **أنتوني بلينكن هو سياسي ودبلوماسي أمريكي يشغل منصب وزير الخارجية في إدارة الرئيس جو بايدن**

المقال الثاني : "بلينكن: إسرائيل لن تكون وحدها أبداً"

العنوان الرئيسي:

يظهر هذا العنوان التزام أمريكي دائم وغير مشروط بدعم إسرائيل، ما يمنحها شرعية سياسية وأخلاقية، العبارة توحي بأن إسرائيل تواجه تهديدًا يستدعي التضامن، وتُقدّمها كطرف محق يحتاج إلى الحماية.

العنوان الفرعي:

بلينكن "الطريق الوحيد لتحقيق أمن إسرائيل هو إقامة دولة فلسطينية" مشيرا إلى أنه تحدث مع المسؤولين الإسرائيليين بشأن "خطوات ملموسة لزيادة التوصيل المستدام للأغذية والمياه والأدوية"

وظف هذا المقال تصريح بلينكن لوصف أن أمن إسرائيل مشروط بإقامة دولة فلسطين حيث أنها لا تمنح للفلسطينيين كحق بل كوسيلة لحماية أمن إسرائيل كما تم معالجة معاناة الفلسطينيين من منظور انساني فقط " التوصيل المستدام للأغذية" وليس كمنظور سياسي

تحليل النص:

تكررت مفردة "إسرائيل" بشكل لافت في المقالتين نتيجة تركيز السرد على الدعم الذي تحصلت عليها من أمريكا و الدول الأوروبية وتثبيت مركزيتها، بينما استُخدمت مفردة "مروع" مرارًا في توصيف الهجوم الذي تعرضت له من طرف حماس ويخلق صورة واضحة لعدو لا أخلاقي، في حين ظهرت عبارات مثل "الحق في الدفاع عن النفس" بشكل متكرر لتأطير الرد الإسرائيلي كفعل مشروع و واجب مثل ما قال بلينكن " بل واجب الدفاع عن نفسها" مع التذكير المستمر بهجومات السابع من أكتوبر ، ما يمنح إسرائيل شرعية كاملة في تنفيذ الهجمات باعتبارها ردًا على عدوان مرفوض دوليًا.

أكد ما ورد في المقالين عن دعم أمريكا المطلق لإسرائيل واستخدام مصطلح " حل الدولتين " كغطاء إنساني كما ورد في تصريح بلينكن حيث تم التركيز على نقطة تقديم المساعدات الى غطاء غزة و ليس وقف الحرب و تقديم كبديل أخلاقي.

كما تم توظيف تصريح القس جون هاجي مؤسس ورئيسCUFI "المشاهد في اسرائيل تؤلم القلب" "صلواتنا معهم " لاضفاء بعد انساني و ديني على الدعم الإسرائيلي، فحسب نظرية التأطير الإعلامي فان

استخدام العبارات الدالة على العاطفة يدخل في إطار التأطير الوجداني، حيث يُدفع المتلقي لتبني موقف مؤيد انطلاقًا من المشاعر لا من المعطيات السياسية.

توظيف الصور :

في المقال الأول : **بايدن لنتنياهو: "الولايات المتحدة تقف إلى جانبكم"**



تم توظيف صورة مكتوب تحتها "رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع الولايات المتحدة آنذاك. نائب الرئيس جو بايدن في القدس"

يظهر في الصورة **بينيامين نتنياهو** مصافحًا **الرئيس الأمريكي بايدن،** مع ضم شفتيه بشكل يوحي بالودية، أما جو بايدن فقد غلبت على ملامحه الرحمة مما يعكس التزامًا إنسانيًا عميقًا ودعمًا صلبًا في ظل الأوضاع الراهنة.

في المقال الثاني: "بلينكن: إسرائيل لن تكون وحدها أبداً"



توظيف صورة لأنتوني بلينكن تحت عنوان " أنتوني بلينكن خلال مؤتمر صحفي في تل أبيب " حيث يظهر في الصورة وهو يتحدث مع عقد حاجبيه، مما يعكس حالة من القلق والحيرة المرتبطة بالتطورات الأخيرة في المنطقة.

5- المقالات : دعم حماس من جهات إقليمية:

"حزب الله[1] يؤكد جهوزيته "متى يحين وقت أي تحرّك" ضد إسرائيل"

" رئيس حكومة الحوثيين: سنستهدف السفن الإسرائيلية بالبحر الأحمر إن تواصل الهجوم في غزة"

تحليل العناوين:

في عنوان المقال الأول:

يُعد العنوان عنصرًا محوريًا في تأطير الخبر وتحديد الزاوية التي ينطلق منها

[1] حزب الله هو تنظيم سياسي عسكري و شيعي في لبنان

في هذا العنوان، ركّز المقال على تصريح حزب الله "متى يحين وقت أي تحرك ضد إسرائيل"، دون الإشارة إلى أسباب هذا التحرك أو السياق الذي جاء فيه، هذا يساهم في تقديم حزب الله كطرف عدواني، ويُظهر إسرائيل كطرف مستهدف، مما يعكس تأطيرًا أمنيًا يُقصي الخلفية السياسية أو الميدانية للتصريح.

العنوان الفرعي:

جاء هذا المقال بعنوان فرعي " نائب الأمين العام لحزب الله: سنساهم في المواجهة مع إسرائيل وعندما يحين الوقت سنتحرك " يعتمد على تصريح نائب الأمين العام لحزب الله للتأكيد على ابراز حزب الله كمشارك محتمل في التصعيد واضفاء طابع تهديدي على الخطاب.

توظيف عبارة "متى يحين الوقت سنتحرك" في بداية المقال مع اقتطاع السياق السياسي الذي جاءت فيه تسلط الضوء التحرك الوشيك الذي يفتح المجال للقلق أو الترقب.

البدء بهذه التصريحات واقتطاعها من سياقاتها تنقل تهديدًا مباشرًا وتظهر إسرائيل على أنها مستهدفة من تهديدات إقليمية لأسباب مجهولة.

في عنوان المقال الثاني:

"رئيس حكومة الحوثيين[1]: سنستهدف السفن الإسرائيلية بالبحر الأحمر إن تواصل الهجوم في غزة"

في هذا المقال ذكر الحوثيون كحكومة وليس كجماعة سياسية لإضفاء طابع رسمي على التهديد وهذا يعزز أن هناك دولة موازية تهدد إسرائيل، عندما يُقدَّم التهديد على أنه صادر من "حكومة" يجعل التهديد يبدو صادرًا عن كيان منظم ورسمي ويصبح الرد العسكري أكثر قبولًا للرأي العام ويظهر أي رد فيما بعد كرد على دولة معتدية لا على جماعة مسلحة.

هذا ما يبرز أهمية انتقاء الكلمات لإضفاء أبعاد معينة على الحدث، حسب الأستاذ بن عربية رياض :" إن القدرة على اختيار الكلمات و المصطلحات و الرموز يكون له وقع كبير على الجمهور الذي توجه إليه الرسالة "

[1] حركة سياسية انطلقت من محافظة صعدة شمال اليمن

أما في العنوان الفرعي :

"ونفذ الحوثيون الأسبوع الماضي هجوما بصواريخ وطائرات مسيرة تجاه إسرائيل والتي اعترضتها مدمرة أمريكية" حيث جاء هذا العنوان الفرعي لتذكير الجمهور بهجمات الحوثيين السابقة، ولتعزيز صورة التهديد الإقليمي المحيط بحماس، بهدف تأكيد وجود خطر حقيقي ومباشر المحيط بإسرائيل.

تحليل النصوص :

تم التركيز في المقالتين على تصوير كل من حزب الله و الحوثيين كأطراف مستعدة للقتال من خلال مجموعة من التكرارات مثل " جاهزون"، "مهاجمة" وتهميش الأسباب و الأهداف وراء دعمهم لغزة من خلال مجموعة من التصريحات " نحن كحزب الله نساهم في المواجهة وسنساهم فيها ضمن رؤيتنا وخطتنا، نتابع خطوات العدو ولدينا جهوزية كاملة ومتى يحين وقت أي عمل، سنقوم به".

و عدم ذكر التصريحات التي تفسر سبب دعمهم لغزة فمثلا في مقال اخباري لموقع جنوب العرب تم التطرق فيه لزاوية أن التهديد جاء تزامنا مع تزايد عدد الضحايا والمصابين وتفاقم الوضع الإنساني في قطاع غزة ، بينما اكتفى موقع I24News في حصر ذلك التهديد في عبارة " في ظل الحرب بين الدولة العبرية وحركة حماس" مما يؤطر الحدث ضمن سردية تُظهر إسرائيل كجهة مهددة من أطراف إقليمية متعددة، وتُحوّل التركيز الإعلامي من الاعتداءات والانتهاكات الجارية في غزة إلى التهديد الخارجي، مما يُضعف سردية الضحية الفلسطينية ويُعيد تشكيل أولويات التغطية بما يخدم الخطاب الإسرائيلي.

كما تم التركيز فقط على العبارات و التصريحات التي تخدم زاوية هذا التأطير فمثلا في "مقال حزب الله يؤكد جهويته" ورد فيه أن ألف من المتظاهرين الذين خرجوا بدعوة من حزب الله يهتفون بـ" اضرب اضرب تل أبيب " لخلق رعب جمعي عند القارئ من خلال التركيز على الأعداد المشاركة في هذا التصعيد و ترسيخ صورة أن الأطراف يتبنون نمط الهجوم و ليس الدفاع عن غزة جاء في مقال " حزب الله يؤكد جهويته" وصفٌ مفصّل للتظاهرة التي نظمها حزب الله، حيث أُشير إلى مشاركة ألف شخص، ورفْع الأعلام الفلسطينية ورايات الحزب، إلى جانب لافتات تحمل شعارات داعمة لغزة، وهتافات تدعو بشكل مباشر لضرب تل أبيب " لضرب اضرب تل أبيب"

يوظف هذا الجزء ضمن استراتيجية تأطيرية تركز على إبراز الطابع الجماهيري والتصعيدي لخطاب حزب الله، بهدف بناء صورة ذهنية عن الحزب كفاعل إقليمي لا يتحرك دفاعًا، بل يتبنى نهجًا هجوميًا موجّهًا ضد إسرائيل.

وفقًا لنظرية التأطير الإعلامي، يندرج هذا النوع من التقديم ضمن إطار "التهديد الخارجي"، حيث يُسلّط الضوء على التعبئة الشعبية والهتافات الهجومية لتكريس سردية تفيد بأن إسرائيل تقع تحت خطر دائم، وهو ما يُسهم في تشتيت الانتباه عن سياق الانتهاكات الجارية في غزة، ويُعيد توجيه اهتمام الجمهور نحو الخطر الإقليمي الواسع الذي تتعرض له إسرائيل.

هذا التوظيف لا ينقل فقط الحدث، بل يضبط زاوية النظر إليه، ويعيد ترتيب أولويات التلقي لصالح الرواية الإسرائيلية.

توظيف الصور :

في **مقال "حزب الله يؤكد جهوزيته "متى يحين وقت أي تحرّك" ضد إسرائيل"**



تم ادراج صورة مكتوب تحتها: "وزير الخارجية الإيراني يلتقي حسن نصر الله، زعيم حزب الله، في بيروت، لبنان"

الصورة تُظهر لقاءً رسميًا يجمع أمين عام حزب الله حسن نصرالله مع مسؤولين إيرانيين، في غرفة مزينة برموز دينية وسياسية ، الأعلام تشمل علم لبنان وعلم حزب الله، ما يُظهر التداخل بين الهوية الوطنية والحزبية و التركيز على العلاقة مع إيران يدعم السردية التي تُروّج لفكرة أن حزب الله ذراع إيرانية في لبنان، وهو إطار شائع في الإعلام الإسرائيلي و بهذا تنزع الصورة الطابع المحلي عن الحزب، وتربطه مباشرةً بمحور إقليمي أوسع، ما يعزز فكرة التهديد المشترك لإسرائيل من أطراف متعددة.

في المقال الثاني: "رئيس حكومة الحوثيين: سنستهدف السفن الإسرائيلية بالبحر الأحمر إن تواصل الهجوم في غزة "



تظهر صورة مكتوب تحتها : "يمنيون مناصرون للحوثيين الشيعة يتظاهرون لدعم الحكومة الجديدة التي شكلوها في 6 ديسمبر 2016 في العاصمة صنعاء"

الصورة تُظهر حشدًا جماهيريًا كبيرًا، مع رفع العلم اليمني، وشخص يرفع صورة حسن نصر الله (زعيم حزب الله اللبناني)، وهي تحمل رسالة رمزية قوية عن الاصطفاف الأيديولوجي أو التضامن مع محور المقاومة، وهو ما يعزز سردية المقال حول التهديدات ضد إسرائيل.

6) أزمة الرهائن :

"جو بايدن: "هناك فرصة لتمديد الهدنة في غزة ونتوقع إطلاق سراح المزيد من الرهائن"

"رئيس حكومة قطر[1]: تمديد وقف إطلاق النار في غزة مرتبط بالرهائن والعشرات ليسوا بيدي حماس"

العناوين:

العناوين الرئيسية:

المقال الأول: "جو بايدن: "هناك فرصة لتمديد الهدنة في غزة ونتوقع إطلاق سراح المزيد من الرهائن"

يعتمد العنوان على تأطير تصريح الرئيس الأمريكي جو بايدن بوصفه موقفًا رسميًا مشروطًا، يربط صراحةً تمديد الهدنة بإطلاق سراح الرهائن، مما يُضفي على الخطاب الإعلامي بُعدًا سياسيًا يُعيد تشكيل أولويات التغطية من وقف العدوان إلى استعادة الرهائن، متجاوزًا بذلك الكلفة الإنسانية العالية للعدوان الإسرائيلي على غزة

العنوان الفرعي :

قال **بايدن:**" دولتان لشعبين هو الحل للسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين"أشار إلى أنه طلبت من نتنياهو "الحد من سقوط ضحايا مدنيين خلال عملية القضاء على حماس."

حسب ما يتوافق مع نظرية الأطر الخبرية فان العنوان الفرعي ساهم في تأطير منطلق أن سقوط الضحايا المدنيين لغزة كانت حتمية مرتبطة بضرورات أمنية متعلقة بعملية القضاء على حماس في إطار عملية عسكريو مبررة، وفق منظور يخدم السردية الإسرائيلية ويهمش المبادئ الإنسانية.

[1] الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني يشغل منصب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في دولة قطر منذ 7 مارس 2023

المقال الثاني : "رئيس حكومة قطر: تمديد وقف إطلاق النار في غزة مرتبط بالرهائن والعشرات ليسوا بيدي حماس"

العنوان الرئيسي :

اعتمد المقال في عنوانه على تصريح رئيس حكومة قطر، الذي ربط فيه وقف إطلاق النار بشرط أساسي يتمثل في إطلاق سراح الرهائن، مع الإشارة إلى أن "العشرات ليسوا بيد حماس" لإضفاء إطار على المشهد يتمثل في خلق نوع من الفوضى وفقدان السيطرة

العنوان الفرعي :

"رئيس الحكومة القطرية قال إن التنظيم ابلغه أن مقاتلين لم يحتجزوا رهائن مدنيين"

إن زاوية إختيار الموضوع و إنتقائها يوجه تركيز المتلقي على الخبر و يخلق إطارًا معينًا يفسر الوقائع ضمن سياق محدد حيث ورد في هذا العنوان الفرعي على اعتراف حماس بعدم احتجاز الرهائن ، هذا التصريح المستعمل في العنوان الفرعي يفتح الباب لمناقشة مسؤولية حماس الحقيقية في قضية الرهائن، خصوصًا مع ربط وقف إطلاق النار بإطلاق سراحهم وهذا يؤطر توريط قطر لحماس مسؤولية الرهائن بينما جاء تصريح رئيس حكومة قطر في موقع الجزيرة كالتالي " هدف إسرائيل باستئصال حماس غير صحيحة " و كذلك تصريح "كنا نتوقع أن يعتبر الغرب قتل الفلسطينيين أمرا يستحق الإدانة" حيث تم التركيز في تصريحاته على معاناة الفلسطينيين و أكد أن " أن دعم بلاده للشعب الفلسطيني مستمر منذ عقود، وهذا ما دافعت عنه قطر" حيث تعمدت القناة الإسرائيلية إلى اقتطاع التصريحات من سياقها الكامل، وركزت فقط على الجزء الذي يخدم الرواية الإسرائيلية

تحليل النص :

كررت المقالة الأولى وصف "حماس" بصيغة "الحركة الإرهابية الفلسطينية"، ما يرسخ تصنيفها في ذهن القارئ كفاعل عدائي غير شرعي، هذا الاستخدام اللغوي يعكس توجهًا تحشيديًا يهدف إلى نزع الشرعية الأخلاقية والسياسية عن الحركة، ما يُعد جزءًا من استراتيجية التشويه الإعلامي.

كما استشهدت المقالة بتصريحات جو بايدن، خاصة قوله إن "كل هؤلاء الرهائن مروا بمحنة رهيبة"، مضيفًا أنهم "كانوا حاضرين دائمًا في صلواته" حيث أن توظيف هذه العبارات يخدم إطارًا إنسانيًا وعاطفيًا يعيد تشكيل الصراع من زاوية إنسانية أحادية، حيث يُسلط الضوء فقط على معاناة الإسرائيليين

تجاهل المقال ذكر هوية المدنيين في كل مرة يطرح شأن المدنيين الفلسطينيين و إكتفى بذكر كلمة المدنيين فقط لإخفاء الهوية الفلسطينية و هذا يقلل من التركيز على إنتماءات الضحايا و عدم خلف تعاطف موجه اليهم

حسب الأستاذ شريف دريس فإن "آلية الإخفاء تعني حجب أو إسقاط معلومات أساسية عن حدث أو طرف في التغطية" و كلما تجاهل التأطير حدث معين كلما كان الجمهور يحصل ما حدث

لقد كانت آلية الاخفاء و الانتقاء حاضرة في المقال الثاني حيث برزت في الطريقة التي تم فيها اختيار تصريحات رئيس حكومة قطر بما يتناسب مع السردية الإسرائيلي يركز جيث ركز المقال على هذه النقطة ليؤكد أن استمرار الهدنة مرتبط بقدرة حماس على إيجاد الرهائن وهذا يفتح المجال لإسرائيل لإنهاء الهدنة عند عدم إيجاد الرهائن

بهذا الشكل، يوجه المقال القارئ نحو فهم الصراع من منظور يحصر المسؤولية ويبرر الإجراءات الإسرائيلية.

ف الصور :

في المقال الأول: جو بايدن: "هناك فرصة لتمديد الهدنة في غزة ونتوقع إطلاق سراح المزيد من الرهائن



تم توظيف صورة مكتوب تحتها " الرئيس الأمريكي جو بايدن " حيث يظهر فيها وهو يتحدث فاتحا يديه وعلامات الجد تظهر على وجهه لإظهار الدبلوماسية و الجدية في موقفه.

في المقال الثاني: رئيس حكومة قطر: تمديد وقف إطلاق النار في غزة مرتبط بالرهائن والعشرات ليسوا بيدي حماس



استُخدمت صورة يظهر فيها صحفي مع مجموعة من المواطنين حول سيارة إسعاف تحمل شعار الصليب الأحمر، لتوصيل رسالة ضمنية عن حالة الرهائن لدى حماس. هذه الصورة تعزز الإطار الإعلامي الذي يصور الرهائن في وضع إنساني صعب، ما يبرر وجود تدخل طبي ويُبرز معاناة المحتجزين تحت سيطرة الحركة.

6) تحميل حماس مسؤولية أرواح المدنيين الفلسطينيين والانتهاكات الإسرائيلية:

"المتحدث العسكري الإسرائيلي يعقب على "مجزرة" المستشفى المعمداني "

"الوزير بيني غانتس لترودو: حماس يواصل استخدام المدنيين كدروع بشرية"

تحليل العناوين :

العنوان الرئيسي :

المقال الأول : تم وضع كلمة "مجزرة "بين علامتي اقتباس ليُضعف من مصداقيتها و فيه تلميح إلى أنها مجرد ادعاء أو وصف غير حقيقي مثبت كما تم الاعتماد فيه على تصريح المتحدث العسكري الإسرائيلي مما يعزز السردية الإسرائيلية.

العنوان الفرعي :

المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي يتهم حركة الجهاد بارتكاب "المجزرة" وان الانفجار وقع بسبب إطلاق فاشل

العنوان الفرعي يضع المسؤولية على عاتق "حركة الجهاد" ، كذلك البدء بالتطرق لتصريحات تخدم السردية الإسرائيلية من خلال تقديم تبرير مبكر يوجه الرأي العام نحو التريث و منع تشكل أن إسرائيل ارتكبت الجريمة.

المقال الثاني :

العنوان الرئيسي :

يربط التصريح بمخاطبة "ترودو"[1] (رئيس وزراء كندا)، ما يُظهر أن الرسالة موجهة للعالم الغربي، وليس فقط للرأي العام المحلي لشيطنة حماس و اظهارها كجهة غير أخلاقية ومن من خلال تقديم المدنيين كأدوات بيد حماس، يتم نزع إنسانيتهم وتحويلهم إلى أضرار جانبية مشروعة و هذا يؤطر النقاش و يضع حماس في موضع الاتهام منذ البداية و يتم توجيه الرأي العام لوم الطرف الفلسطيني و عدم إدانة الطرف المهاجم.

[1] جاستن ترودو هو سياسي كندي شغل منصب رئيس وزراء كندا الثالث والعشرين من نوفمبر 2015 حتى مارس 2025

العنوان الفرعي :

"أشار غانتس[1] في المحادثة إلى أهمية استمرار النشاط العسكري من أجل أمن مواطني إسرائيل واستقرار المنطقة، في مواجهة عدو يرتكب مجازر وحشية ضد النساء والمسنين والأطفال، ويحتجز أطفالا في الأسر".

تمت صياغة الخطاب الإعلامي في العنوان الفرعي من خلال توظيف عبارات مشحونة دلاليًا مثل "مجازر " و "وحشية" لوصف أفعال "العدو"، ما يندرج ضمن آليات التأطير العاطفي والشيطنة، يُستخدم هذا الأسلوب لبناء صورة عدو لا أخلاقي، متجرد من القيم الإنسانية، ما يُوفر مبررًا خطابيًا لاستمرار العمليات العسكرية، باعتبارها ضرورة أخلاقية وأمنية في آن واحد.

حيث تم تغييب المعاناة الفلسطينية بالكامل، مع تركيز لافت على مشاعر الأمهات الإسرائيليات ومعاناة المدنيين الإسرائيليين ، هذه التقنية تُوظف ضمن آلية الإخفاء عبر الانتقاء.

وفق نظرية التأطير الإعلامي يُسهم هذا الأسلوب في توجيه الرأي العام نحو تضامن أحادي.

استخدمت كلمة النشاط العسكري بدل الهجمات لإسقاط الجريمة الأخلاقية للفعل و اعطاءه الشرعية الدولية لممارساته

تحليل النصوص :

في المقال الأول :

ورد مصطلح "حماس "بشكل متكرر في المقال، حيث تم توظيفه في سياقات توحي ضمنيًا بمسؤوليتها المباشرة عن مجزرة المستشفى المعمداني، هذا التكرار الكثيف يُدرج ضمن آليات الترسيخ الخطابي، ويهدف إلى تكوين صورة ذهنية لدى المتلقي تُدين الحركة وتُحمّلها تبعات الحدث، عبر ربطها بفشل إطلاق صاروخ باتجاه إسرائيل أسفر عن خسائر مادية وبشرية كبيرة.

[1] بيني غانتس هو سياسي إسرائيلي وقائد عسكري سابق ، إستقال من الحكومة في يونيو 2025

في مقابل ذلك، تم تهميش الرواية الفلسطينية الرسمية، متمثلة في تصريحات وزارة الصحة في غزة، حيث تم إدراجها في نهاية المقال، ما يعكس ممارسة آلية الانتقاء والإخفاء

كما أن وضع التهم الموجهة لإسرائيل بين مزدوجتين يُعد أسلوبًا لغويًا وظيفته التشكيك في صدقيتها، وتصويرها كادعاءات غير مؤكدة أو محل نزاع، لا كوقائع موثقة

هذا الترتيب السردي، من خلال إعطاء الأولوية للاتهامات الإسرائيلية وتقديم الرواية الفلسطينية بشكل متأخر ومشكوك فيه، يندرج ضمن استراتيجية تأطير منحازة، تهدف إلى إضعاف الخطاب الفلسطيني، وتعزيز سردية التبرير الإسرائيلي في سياق المجزرة

أما في المقال الثاني :

في المقال الثاني، تم توظيف مفردة "وحشية "بشكل متكرر، مرادفًا دلاليًا لحركة "حماس"، بما يعكس آلية تأطير تقوم على الشيطنة والتجريم، هذا الاستخدام يُساهم في بناء صورة نمطية للحركة باعتبارها فاعلًا لا أخلاقيًا، مسؤولًا عن تدهور الأوضاع الإنسانية في غزة، خاصة من خلال اتهامها بـ "استخدام المدنيين كدروع بشرية."

الاقتباس الوارد في النص: وأكد على استمرار حماس في استخدام سكان غزة كدروع بشرية وعلى جهود إسرائيل لتغيير الواقع في المنطقة" يعكس محاولة تحميل الحركة المسؤولية المباشرة عن الخسائر البشرية في صفوف الفلسطينيين، عبر تصويرها كطرف يُهمل عمدًا حماية المدنيين ويتعمد تعريضهم لمواقع الخطر.

تصريح المسؤول الإسرائيلي لم يقف عند هذا الحد، بل أُلحق بتأكيد على "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها" و"ضرورة تكثيف العمليات العسكرية"، ما يُوجّه الرأي العام نحو تبرير التصعيد العسكري بوصفه خيارًا حتميًا وأخلاقيًا لضمان أمن المواطنين الإسرائيليين.

هذا النوع من التأطير يُوظف ضمن خطاب مزدوج:

تجريم حماس أخلاقيًا عبر نزع صفة الإنسانية عنها

تبييض السلوك العسكري الإسرائيلي عبر توظيف مصطلح " العمليات العسكرية " وتقديمه كدفاع مشروع نابع من اضطرار، لا عدوان.

في المجمل، تعمل هذه الصياغة على إعادة توجيه الإدراك العام، من التركيز على مسؤولية إسرائيل في قتل المدنيين، إلى تحميل حماس كامل المسؤولية، بهدف كسب تعاطف دولي وتعزيز السردية الإسرائيلية في الإعلام.

توظيف الصور :

في المقال تم توظيف صورة **دانيال هاجاري** المتحدث الرسمي باسم الجيش



حيث تم توظيف صورة المتحدث الرسمي باسم الجيش بدل حطام مستشفى المعمداني للتقليل من وقع المجزرة بصريا وحجبها لكي لا يتوجه الانتباه الى مدى وقع الكارثة.

أما في المقال الثاني: تم ادراج صورتين



الصورة الأولى: مكتوب تحتها الوزير الإسرائيلي بيني غانتس خلال مؤتمر صحفي في تل أبيب

الصورة الثانية:



مكتوب تحتها صور المدنيين الذين تحتجزهم حماس كرهائن في غزة موضوعة على الكراسي في قاعة الجمعية العامة للكنيست، البرلمان الإسرائيلي في القدس لتفعيل البعد العاطفي و تحويل مأساة الرهائن مبررا للسياسات العسكرية.

7- تسليط الضوء على المخاطر الأمنية لليهود في الخارج (معاداة السامية):

" إسرائيل تحذر مواطنيها من السفر الى تركيا وتطالبهم بالخروج من هناك بأسرع وقت "

"مجلس الأمن القومي الإسرائيلي ينصح المواطنين الإسرائيليين بعدم السفر للخارج مع تزايد"معادية السامية"

تحليل العناوين :

العنوان الرئيسي :

عنوان المقال الأول : هذا العنوان يُفعل بوضوح آلية التأطير الإعلامي من خلال بناء إطار تهديد واضح" تحذر" يربط بين التواجد في تركيا والخطر المباشر، دون تقديم أي خلفية تفسيرية.

العنوان الفرعي:

جاء بعد معلومات ملموسة "عن تخوف من المساس بالإسرائيليين في تركيا" ورفع درجة التأهب الى أعلى مستوى.

عبارة "جاء بعد معلومات ملموسة" تساعد في الترويج للمصداقية الأمنية ما يعطي القرار ثقلاً واقعياً للحدث حيث جاء العنوان الفرعي أيضا بدون أسباب واضحة لوجوب عدم السفر.

عنوان المقال الثاني:

العنوان الرئيسي :

جاء العنوان بصيغة تقريرية رسمية يوظف مصدرا سلطويا لاظفاء المصداقية يترك انطباعا ضمنيا بالخطر وحالة التهديد التي يعيشها المواطنون الإسرائيليون

تقول نظرية التأطير الإعلامي أن طريقة عرض الخبر تؤثر مباشرة على إدراك الجمهور للحدث، حيث ورد في هذا العنوان الضحية " الإسرائيليين" مهددين بمعاداة السامية

تحليل النص :

تكرر في المقالين مصطلح "تهديد" و " إسرائيليين" للتركيز على معاناة الإسرائيليين خارج أوطانهم المستمرة في إطار ما يعرف بـ"معاداة السامية "

في المقال الأول تم تحذير المواطنين للسفر الى تركيا و التركيز على عبارات تصف حجم التهديد" تأهب الدرجة الرابعة " و إخفاء السبب الحقيقي وراء هذا التحذير و ذلك لتضخيم التهديد الخارجي لإسرائيل و بناء تصور أن إسرائيل مستهدفة دائما فالخطاب هنا قائم على التهويل الأمني من خلال عبارات مثل "رفع درجة التأهب إلى أعلى مستوى "و "معلومات ملموسة عن تخوف من المساس بالإسرائيليين" و يتم اقصاء البعد السياسي للصراع تماما و يستبدل بإطار تهديد فردي يلاحق كل إسرائيلي

الخطاب يخاطب الجمهور الإسرائيلي عبر تأطير سلوكي مباشر: لا تبقوا في تركيا، لا ترتدوا رموزًا يهودية، تجنبوا الأماكن العامة " هذه التعليمات لا تحمي فقط، بل تعيد تشكيل السلوك الاجتماعي اليومي للإسرائيلي خارج بلده

في المقال الثاني، يُعاد إنتاج السردية ذاتها من خلال نقل التهديد من المستوى الإقليمي إلى العالمي، لا يقتصر الخطر على دولة بعينها، بل يمتد إلى "جميع أنحاء العالم"، بسبب "ارتفاع معاداة السامية والتحريض "و "الهجمات العنيفة ضد الإسرائيليين واليهود" هذا الخطاب يُقدّم نموذجًا كلاسيكيًا لآلية التأطير الكلي، حيث تُستعمل مفاهيم تاريخية ثقيلة كـ "معاداة السامية" لإظهار أن الإسرائيليين مهددين بسبب هويتهم وذلك لخلق سردية تضامن عابر للحدود و تعبئة الرأي العالمي لصالحها.

توظيف الصور:

المقال الأول : إسرائيل تحذر مواطنيها من السفر الى تركيا وتطالبهم بالخروج من هناك بأسرع وقت



في المقال الأول يظهر صورة الرئيس التركي **رجب طيب أردوغان** في محاولة ربط بين تحذيرات السفر لتركيا و السياسات الدولية.

في المقال الثاني : مجلس الأمن القومي الإسرائيلي ينصح المواطنين الإسرائيليين بعدم السفر للخارج مع تزايد"معادية السامية"



تم توظيف صورة لجندي عسكري إسرائيلي وسط الحطام و الركام لابراز الهجمات العنيفة التي تهدد حياة الإسرائيليين و الاستمالة العاطفية للشعوب

8- تجريم الدعم الإعلامي و الرمزي لحماس :

"تقرير: بلينكن طلب من رئيس حكومة قطر "أن يصبح بث شبكة الجزيرة أكثر اعتدالا"

"تقديم لائحة اتهام ضد ميساء عبد الهادي بتهمة نشرها مواد تحريضية على وسائل التواصل الاجتماعي"

تحليل العناوين:

في المقال الأول:

حسب نظرية التأطير فان الطريقة التي يختار بها الإعلام تقديم الخبر يُحدد حول ما الذي يُقال، كيف يُقال، من يُقال عنه، وما الذي يُستبعَد أي خبر يُعرض دائمًا من زاوية محددة تؤثر على فهم الجمهور له وفي هذا العنوان "تقرير : بلينكن طلب من رئيس حكومة قطر "أن يصبح بث شبكة الجزيرة أكثر اعتدالا" تم تأطير الجزيرة كطرف منحاز و غير محايد مما يبلور فكرة أن ما تعرضه الجزيرة ليس موضوعيا بل يرجع لخلفيات تدعم حماس

العنوان الفرعي :

"طرح هذا الطلب خلال الزيارة التي أجراها وزير الخارجية القطري الى الدوحة قبل عشرة أيام"

العنوان يشير إلى أن طلب **بلينكن** قبل عشرة أيام لقناة الجزيرة بزيادة "الاعتدال" في بثها لم يلقي اعتبارا و أن الجزيرة مستمرة في تغطيتها دون تعديل

في المقال الثاني :

"تقديم لائحة اتهام ضد ميساء عبد الهادي بتهمة نشرها مواد تحريضية على وسائل التواصل الاجتماعي "

في هذا العنوان، "تقديم لائحة اتهام ضد ميساء عبد الهادي بتهمة نشرها مواد تحريضية على وسائل التواصل الاجتماعي"، تُمارس وسيلة الإعلام تأطيرًا مباشرًا للنشاط الذي قامت به الممثلة الفلسطينية، من خلال الربط التلقائي بين تعبيرها عن رأيها على الإنترنت واتهامها بالتحريض.

حسب نظرية التأطير الإعلامي، زاوية اختيار الموضوع وطريقة صياغته تؤثر في تفسير المتلقي للمحتوى. العنوان لم يذكر نوع المنشورات أو السياق السياسي والاجتماعي الذي كُتبت فيه. لم يُشر إلى أن التعبير قد يكون في إطار إنساني أو تضامني مع ضحايا. بدل ذلك، استخدم مصطلحات قانونية (لائحة اتهام، تحريض) تضع المتلقّي في موقف من يتلقى حكمًا لا خبرًا.

فعندما يقرأ المتلقي العنوان، يستوعب فورًا أن ما قامت به ميساء يُعد تحريضًا، حتى لو لم يرَ المحتوى بنفسه ، هنا يصبح التأطير أداة لإنتاج الانطباع، لا لنقل الوقائع

العنوان الفرعي :

"تمت الموافقة على لائحة الاتهام من قبل المستشارة القضائية للحكومة والمدعي العام، وهي لائحة الاتهام رقم 30 التي يقدمها مكتب المدعي العام بهذه الجرائم منذ بداية الحرب "

هذا النص يستخدم تعبير "هذه الجرائم "لوصف منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي هنا يُلاحظ تأطير واضح للفعل على أنه جريمة قانونية، وليس فعلًا تعبيريًا أو سياسيًا.

تحليل النص :

تكرار مصطلحات مثل "جرائم"، "تحريض"، "إرهاب"، و"تصعيد" يُستخدم بشكل مكثف لتأطير الحدث في إطار مفاده أن الدعم الرمزي أو الإعلامي لحماس يؤدي إلى تصعيد سياسي وتحريض على الإرهاب.

تصنيف حماس كمنظمة إرهابية يرسّخ التأطير السلبي للأطراف المؤيدة لها، ويقدم مبررًا قانونيًا وأخلاقيًا لاعتقال وحجز الأفراد الذين يعبرون عن دعمهم عبر منصات التواصل المختلفة.

هذا التأطير يشكل أيضًا أساسًا قانونيًا وسياسيًا لتبرير حظر بث قناة الجزيرة داخل إسرائيل، عبر ربط القناة بدورها في تصعيد التوتر وزيادة حدّة الصراع

الصور:

في المقال الأول أظهر المقال صورة لموقع قناة الجزيرة



في المقال الثاني وظف المقال صورة **ميساء عبد الهادي** تحت عنوان: الفنانة الفلسطينية ميسا عبد الهادي في جلسة تصوير خلال الدورة الأولى لمهرجان البحر الأحمر السينمائي في مدينة جدة السعودية، في 10 ديسمبر"



9) توظيف العاطفة الإنسانية في تغطية الضحايا الإسرائيليين:

"وسائل إعلام عالمية تنقل الصورة من وسط مشاهد الموت والدمار في كيبوتس بئيري"

"السلطات الإسرائيلية تؤكد مقتل رهينتين آخرين على يدي حماس "

العناوين:

المقال الأول : يعتمد على تأطير عاطفي قوي وموجّه و توظيف عبارة "وسائل إعلام عالمية" يعطي انطباعًا بالشرعية والموضوعية، وكأن ما سيتم نقله موثوق ومُجمع عليه

العنوان الفرعي:

"كما تعلمين، في الصين يجب أن نكون حذرين. يجب أن أجعل تقاريري واقعية فقط، لا مكان للعواطف. أود أن أصف ما أشعر به عندما أرى هذه الفظائع، لكنهم سيقصون هذه المقاطع من التقرير"

تم دعم التأطير العاطفي في العنوان من خلال الاستعانة بتصريح مراسل صيني، مما يضفي على وصف "الفظائع" طابعًا واقعيًا وعابرًا للحدود ، كما أن وجود مراسل أجنبي يعزز مصداقية الرواية، ويُظهر أن ما يُعرض ليس مجرد تصوير إعلامي داخلي، بل شهادة دولية على ما يُوصف بالفظائع وهذا يضفي شرعية على السردية الإسرائيلية

المقال الثاني:

العنوان الرئيسي: "السلطات الإسرائيلية تؤكد مقتل رهينتين آخرين على يدي حماس "

تم توظيف أسلوب الاتهام المباشر، ما يُسهّل على المتلقي تكوين موقف عاطفي حاسم ضد وتوريطها بقتل الرهينتين ما يخلق سردا عاطفيا للحدث

العنوان الفرعي:

"في وقت سابق من اليوم الجمعة، أعلن كيبوتس نير عوز عن مقتل أرييه زلمانوفيتز البالغ من العمر 85 عامًا في أسر حماس"

جاء العنوان الفرعي كتذكير عن مقتل الرهينة و ذكر عمر الضحية (85 عامًا) يعزّز شعور الظلم ويبرر وصف حماس كجهة غير إنسانية

ومثل ما جاء في نظرية التأطير الإعلامي فإن التأطير العاطفي للحدث لا يقدّم فقط معطيات، بل يختار عناصر تُحرّك وجدان المتلقي لتصديق الحدث و كسب وتحشيد التأييد الدولي و العالمي كما أن التركيز على السن (85) سنة يهدف الى استثارة تعاطف انساني عالمي

تحليل النصوص :

تم في المقالتين الاعتماد على السرد العاطفي للحدث، وتوظيف مصطلحات مثل "فظائع"، "مدمر"، "دموي"، وهي مصطلحات مشحونة وجدانيًا تُستخدم لإحداث صدمة نفسية وتحفيز استجابة عاطفية قوية لدى المتلقي

هذه الطريقة في السرد تتماشى مع التأطير العاطفي داخل نظرية التأطير الإعلامي، حيث يتم اختيار الكلمات بعناية لتشكيل استجابة شعورية وليس تحليلًا عقلانيًا.

حسب الأستاذ بن عربية " *الإعلامي الإسرائيلي يستخدم تقنية التلاعب بالألفاظ و الجمع لتعزيز السردية الإسرائيلية* " هذا التلاعب يغير زاوية النظر في الأحداث و يساعد الاعلام الإسرائيلي للسيطرة و تحشيد الرأي العام العالمي.[1]

هذا التأطير العاطفي للحدث يخدم السردية التي تسعى الى تضخيم حجم الخسارة البشرية والمادية و تقديم الطرف الفلسطيني، وتحديدًا حماس، كفاعل غير إنساني.

التذكير المستمر بالهولوكوست "وهي أسوأ فظائع معادية للسامية منذ الهولوكوست" لإحياء الذاكرة العالمية والتعاطف معها أكثر.

في المقال الأول

تم توظيف سبعة صور لاستراتيجية بصرية – عاطفية واضحة ضمن التأطير الإعلامي العاطفي لأن التكرار البصري يعزز التأثير ومن بين هذه الصور :



[1] أجريت المقابلة يو2025/5/6 في مكتبة المدرسة العليا للصحافة و علوم الاعلام



تحتوي الصور على ألعاب أطفال مرمية، أنقاض، آثار دمار حيث أن هاته الصور تخلق إحساسًا بالفقد، وتستهدف الذاكرة العاطفية لدى المتلقي

أما في المقال الثاني :

تم توظيف صورة الرهينة الذي قتل "يوفال، كارينا، ميكا ورونين إنجل (من اليسار إلى اليمين) " يظهر فيها مع عائلته، فاختيار صورة الرهينة الذي قُتل، واختيار لقطة يظهر فيها مع عائلته، تخدم الإطار العاطفي والإنساني.

توظيف الصور:



10- الهجمات الإسرائيلية :

تغطية متواصلة للحرب: قصف صاروخي كثيف على أشدود وعسقلان والجيش الإسرائيلي يتوغل في قطاع غزة لتحديد مكان الرهائن

تغطية متواصلة: الجيش الإسرائيلي يعلن "تكثيف" ضرباته على قطاع غزة ويتجهّز للدخول البري

التغطية مستمرة: الجيش الإسرائيلي يواصل غاراته في غزة ردا على إطلاق صواريخ في اتجاه وسط إسرائيل

رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: جاهزون للدخول البريّ، سوف ندخل للقضاء على مقاتلي حماس

الجيش الإسرائيلي يستعد للمرحلة الثانية من العملية البرية في قطاع غزة

وزير الأمن الإسرائيلي : "حماس لا تفهم إلا مبدأ القوة ولذلك سنواصل القتال حتى تحقيق أهدافنا من فضلك

تحليل العناوين :

توظيف مفردات مثل " تفكيك" "أهداف" "المعمة " "العملية" تنقل صورة هجوم مُنظّم له أهداف محددة وليست حملة عشوائية أو انتقامية

في أغلب العناوين، يظهر تأطير الهجوم كنتيجة مباشرة لـ"رد على حماس." حيث أن تكرار التبرير يعزز شرعية الدخول إلى غزة، ويحول الفعل العسكري إلى واجب دفاعي لا هجوم عدواني

كما أن عبارة مثل "القضاء على مقاتلي حماس" تحصر العملية في هدف عسكري ضيق، رغم أن الواقع يشمل قصفًا مكثفًا لمناطق مدنية

العنوان تم اختياره بعناية لخدمة استراتيجية إعلامية واضحة والتركيز على تحميل حماس المسؤولية عن الهجمات الإسرائيلية هدفه قلب المعادلة الأخلاقية

تحليل النصوص :

تكرار ذكر "حماس" في المقالات المدروسة جاء ضمن سياقات لغوية تهدف إلى ترسيخ صورة الطرف المعتدي كما استخدمت التغطية توصيفات مثل "هجوم حماس"، "مقاتلو حماس" بشكل مكثف لتركيز الانتباه على الفعل الهجومي، مما يعزز في وعي القارئ وخلق صورة عدوانية مرتبطة بالحركة

كما جرى توظيف مصطلح "إرهاب" لوصف أفعال حماس، ما يضفي بعدًا أخلاقيًا على السردية ويخلق نفورًا تلقائيًا من الطرف الفلسطيني.

في المقابل، سُميت الهجمات الإسرائيلية بـ"دفاع عن النفس"، و"عملية برية"، و"ضربات تستهدف أهدافًا عسكرية"، مما يمنحها شرعية قانونية وأخلاقية ضمن وعي الجمهور حول الهجوم الإسرائيلي، رغم اتساعه وشموليته، لا يُعرض كعدوان بل كجزء من "مهمة عسكرية منظمة."

أما أفعال حماس، فوصفت بأنها "هجوم مباغت" مع التركيز الواضح على عدد القتلى والجرحى الإسرائيليين، ما يخدم سردية مقصودة تبرز "وحشية" الفعل الفلسطيني وتغيب السياق الأوسع للصراع

في المقابل، لا يُذكر عدد الضحايا الفلسطينيين، ولا يُعرض الدمار الواسع الذي طال المدنيين، وهو تغييب ممنهج يعكس تحيّزًا بنيويًا في التغطية، وبهذا الأسلوب، تُعاد صياغة الواقع أن إسرائيل تظهر كطرف عاقل يدافع عن النفس، بينما تُختزل المقاومة الفلسطينية في صورة عنف مفاجئ وغير مبرر.

توظيف الصور : تم عرض في أغلب المقالات صور للجيش أو للدبابات ، لمحاولة اظهار إسرائيل كدولة منظمة وقادرة على الحسم



وحسب نظرية التأطير الإعلامي، اختيار الصور والمفردات ليس عشوائيًا بل كل عنصر يُستخدم لصياغة طريقة فهم الحدث، وليس فقط لنقله.

من خلال ما سبق نلاحظ ما يلي:

_ نلاحظ بعد تحليل العينة توظيف القناة المستمر للتصريحات السياسية التي تتمثل في 16 تصريح من أصل 27 مقال و يمكن تصنيفهم الى نوعين:

9. جدول يوضح نوع التصريحات الموظفة من قبل القناة خلال هذه الفترة :

نوع التصريحات	التكرارات	طريقة استعمال الموقع للتصريحات
تصريحات الأطراف الداعمة لإسرائيل	**%75**	**الدعم و الشرعية الدولية حق الدفاع عن النفس**
تصريحات الأطراف الداعمة لحماس	**%25**	**التصعيد ، خطاب تحريضي**

كشف تحليل مضمون التصريحات داخل المقالات الـ27 عن توزيع غير متوازن، حيث شكّلت التصريحات الداعمة لإسرائيل **75٪** من مجموع التصريحات، مقابل **25٪** فقط لتصريحات داعمة لحماس أو قريبة من موقفها.

يعكس هذا التفاوت توجهًا تحريريًا واضحًا من موقع i24News، يقوم على توظيف مكثف للتصريحات الداعمة لإسرائيل، ليس فقط من الفاعلين الإسرائيليين كالمتحدث باسم الجيش أو رئيس الحكومة، بل أيضًا من فاعلين سياسيين دوليين (جو بايدن و رئيس الوزراء الأمريكي). الهدف من هذا التنويع هو إضفاء شرعية دولية على الرواية الإسرائيلية، وترسيخ فكرة "حق الدفاع عن النفس" ضمن خطاب قانوني–أخلاقي متماسك. كما تتيح هذه الاستراتيجية للقناة أن تمنح الخبر طابعًا رسميًا محايدًا ظاهريًا، وتتفادى بذلك اتهامات مباشرة بالتحيز، وتقلل من مسؤوليتها التحريرية تجاه المحتوى المنقول.

في المقابل، وردت التصريحات المرتبطة بالأطراف الداعمة لحماس – مثل قياديين من حماس، حزب الله، والحوثيين –بشكل محدود جدًا، وتم التعامل معها بشكل انتقائي ومؤطر سلبيًا، إذ اقتُطعت مقتطفات منها تُظهر الجانب الهجومي أو التهديدي، دون عرض السياق الكامل أو المبررات السياسية، ما يُسهم في تحميل هذه الأطراف المسؤولية ضمنًا عن التصعيد، ويُضعف من حضورها كأطراف سياسية ذات مطالب أو مواقف قابلة للفهم أو التبرير، و هنا تزرع صورة نمطية سلبية عن كل من يدعم حماس كطرف عدواني ومهدد

هذا الاستخدام الموجه للتصريحات يكشف عن استراتيجية تحريرية تهدف إلى بناء رواية متماسكة تخدم طرفًا واحدًا، من خلال التحكم في من يُمنح حق الكلام، وكيف يتم تقديم هذا الكلام داخل النص.

10. نتائج الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية للعينة المدروسة من مقالات قناة I24News على ما يلي :

_الاعلام الإسرائيلي يمتلك حضورا عالميا قويا

_الاعلام الإسرائيلي يستخدم آليات الانتقاء للتأثير على السرد و كسب الشرعية الدولية من خلال تجريم الفصائل الفلسطينية

_الدعاية الإسرائيلية تستخدم آلية الإظهار لإبراز خسائرها، وآلية الإخفاء لتهميش معاناة الفلسطينيين، بهدف توجيه الرأي العام العالمي ودعم شرعية سياساتها.

_استخدام الاعلام الإسرائيلي لاستراتيجية التأطير الإعلامي، لتأطير الصراع الإسرائيلي الفلسطيني حسب ما يتوافق مع سرديتها الإعلامية

_ تحميل حركة حماس المسؤولية الكاملة عن اندلاع الصراع، من خلال انتقاءات لغوية مقصودة وزوايا سردية منتقاة بعناية ، دون تقديم أي سياق سياسي أو تاريخي للنزاع.

_تأطير الجهات الداعمة لإسرائيل كقوى إنسانية تدعم الحق والدفاع عن النفس ، مقابل تصوير الأطراف المتضامنة مع حماس كجهات إرهابية أو متطرفة تدعم العنف والفوضى.

_تحميل حماس مسؤولية الانتهاكات الإسرائيلية و تأطير هجماتها تحت مسمى حق الدفاع عن النفس.

_ استخدام التأطير العاطفي لاستثارة تعاطف الرأي العام العالمي وتوجيه موقفه لصالح الرواية الإسرائيلية.

_تعتمد الدعاية الإسرائيلية على استراتيجية التلاعب بالألفاظ لتكريس صورة مسالمة، مثل استخدام مصطلح "جيش الدفاع الإسرائيلي" بدلًا من "الجيش الإسرائيلي"، لتمرير فكرة أن دوره يقتصر على الدفاع، لا الاحتلال أو الهجوم.

خاتمة

يتضح من خلال ما عُرض أن الإعلام الإسرائيلي، وعلى رأسه قناةi24NEWS ، لم يكن طرفًا محايدًا في تغطية العدوان على قطاع غزة، بل مارس دورًا محوريًا في إنتاج خطاب سياسي–إعلامي متكامل يندرج ضمن مشروع أوسع لتوجيه الرأي العام المحلي والدولي. استخدم هذا الإعلام أدوات لغوية ومفاهيمية دقيقة تهدف إلى إعادة تشكيل الوعي الجماعي، من خلال إعادة توصيف الحرب كفعل دفاعي مشروع، ونزع الإنسانية عن الطرف الفلسطيني، وحصر الرواية ضمن منطق أمني يُجرّم كل مقاومة ويبرّر كل أشكال العنف. لم يكن غياب الرواية الفلسطينية مجرد تقصير مهني، بل جاء نتيجة استراتيجية إعلامية مدروسة تقوم على الإقصاء والتشويه وتكرار نماذج سردية محددة، مما يعكس حجم التماهي بين المؤسسة الإعلامية والسلطة السياسية والعسكرية.

تُظهر المعالجة الإعلامية التي تم تحليلها غيابًا شبه تام للنقد الداخلي أو للطرح الموضوعي البديل، مقابل الحضور القوي للغة التخويف والتحريض، والاستخدام المفرط للصور والمصطلحات التي تعزز خطاب "الخطر الوجودي" على إسرائيل. كما أن هذه التغطية لم تكن عشوائية أو ارتجالية، بل كانت جزءًا من بنية خطابية موجهة ومتماسكة، تسعى إلى تطبيع العدوان، وتبرير استخدام القوة ضد المدنيين، وتقديم الدولة المحتلة في صورة الضحية المهددة.

تكمن خطورة هذا النوع من الخطاب الإعلامي في قدرته على التأثير في الإدراك العالمي للصراع، إذ يُعيد إنتاج صورة نمطية للصراع تختزل الواقع، وتحجب المعطيات القانونية والإنسانية، مما يخلق هوة كبيرة بين حقيقة ما يجري على الأرض والصورة التي يتلقاها المتلقي الغربي أو الدولي.ومن هنا يمكن القول أن فرضيات الدراسة تحققت وهذا يفتح الباب لتساؤلات مركزية تمثل امتدادًا لجوهر هذه الدراسة: كيف يتم استخدام الإعلام كأداة سيادية في خدمة المشروع السياسي الإسرائيلي؟ إلى أي مدى يمكن للمؤسسات الإعلامية الدولية أن تتصدى لهذا النموذج وتنتج تغطية مهنية ومتوازنة؟ وهل يملك الإعلام الفلسطيني أو المناصر للقضية الفلسطينية ما يكفي من أدوات الخطاب والتأثير لمواجهة هذا الهيمنة الإعلامية؟

هذه الأسئلة لا تتطلب فقط إجابات نظرية بل تقتضي برامج عمل بحثية وإعلامية مستمرة، تعيد مساءلة دور الإعلام في النزاعات المسلحة، وتطرح بديلاً معرفيًا وأخلاقيًا يعيد للخبر قيمته، وللحقيقة مكانتها، وللجمهور حقه في رؤية الواقع من زواياه كافة.

.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع :

المراجع العربية:

- أبو العلا، فتحي عبد الفتاح. "الإعلام الدولي". دار الفكر العربي، ص. 35.
- الأحمد، حسن مصطفى. "دور وسائل الإعلام في تكوين الرأي العام." مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 63، ص. 7.
- الأسطل، جمال زكّي. "الإعلام الدولي". دار أسامة للنشر والتوزيع، ص. 72.
- البهي، مصطفى. "الإعلام الدولي". مكتبة الأنجلو المصرية، ص. 41.
- بهنام، داوود. "الأسس النفسية والاجتماعية للرأي العام". دار الفكر، ص. 20.
- بن يوسف، نادية. "الإعلام والصراع الدولي". المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 17، ص. 59.
- بوشعالة، مسعودة. "الإعلام والرأي العام في الوطن العربي". مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 12، ص. 43.
- حمدي عبد الرحمن حسن. "الإعلام والرأي العام: دراسة في المفاهيم والنظريات". مجلة كلية الآداب جامعة بني سويف، العدد 45، 2017.
- حمدي عبد الرحمن حسن. "الإعلام والرأي العام: دراسة في المفاهيم والنظريات". مجلة كلية الآداب جامعة بني سويف، العدد 45، 2017، ص. 50.
- زيدان، محمد. "الإعلام الإسرائيلي واستراتيجية التأثير". دار الفجر للنشر والتوزيع، ص. 91.
- سامي عبد العزيز. "الإعلام وبلورة الرأي العام." المجلة المصرية للإعلام، العدد 22، ص. 52.
- سامي عبد العزيز. "الإعلام وبلورة الرأي العام." المجلة المصرية للإعلام، العدد 22، ص. 53.

- عبد العزيز، سامي. "الإعلام وبلورة الرأي العام". المجلة المصرية للإعلام، العدد 22، ص. 55.
- عبد الغني محمد. "الإعلام والرأي العام". مجلة كلية الإعلام جامعة القاهرة، العدد 15، ص. 128.
- عبد المجيد عزوز. "الإعلام والرأي العام". مجلة دراسات إعلامية، العدد 6، ص. 116.
- عامر، صلاح الدين. "القوة الناعمة والإعلام". مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، ص. 28.
- العساف، صالح بن حمد. (2006). مناهج البحث العلمي. الرياض: مكتبة العبيكان.
- القاضي، عبد الله. "الإعلام والرأي العام". دار النشر الحديثة، ص. 112.
- قنوني، نورة. "الإعلام والرأي العام". مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 7، 2019، ص. 204.
- مرعي، حسن. "الإعلام والعلاقات الدولية". دار النشر العلمي، ص. 48.
- شعبان، أحمد. "الإعلام الجديد والرأي العام". مجلة الإعلام والاتصال، العدد 21، ص. 63.
- شداد عبد الرحمان. "الرأي العام". مجلة تاريخ العلوم، العدد السادس، جامعة الجلفة، ص. 295.
- شداد عبد الرحمان. "الرأي العام". مجلة تاريخ العلوم، العدد السادس، جامعة الجلفة، ص. 298.
- عزوز عبد المجيد. "الإعلام والرأي العام". مجلة دراسات إعلامية، العدد 6، ص. 115.
- عزوز عبد المجيد. "الإعلام والرأي العام". مجلة دراسات إعلامية، العدد 6، ص. 117.
- موقع I25News الاخباري
- "ما هو الرأي العام؟". ساسة بوست-https://www.sasapost.com/public-opinion .
- IESCO. (2024). الفرق بين المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في البحث العلمي . https://iesco.my/ar/المنهج-الوصفي-والمنهج-التحليلي

المراجع الأجنبية:

- Auerbach, Y. (2011). "The Role of the Media in Conflict Management: The Israeli-Palestinian Case". Peace and Conflict Studies, 18(1), 64–86.
- Avraham, E., & First, A. (2010). "Combating Stereotypes: The Use of Stereotypes in Advertising". Journal of Advertising Research, 50(3), 245–254.
- Ben-David, A., & Matamoros-Fernández, A. (2016). "Hate speech and covert discrimination on social media: Monitoring the Facebook pages of extreme-right political parties in Spain". International Journal of Communication, 10, 1167–1193.
- Ben-Porat, G. (2013). Between State and Synagogue: The Secularization of Contemporary Israel. Cambridge University Press.
- Bennett, W. L. (2007). News: The Politics of Illusion. Longman.
- Bryant, J., & Zillmann, D. (Eds.). (2002). Media Effects: Advances in Theory and Research (2nd ed.). Lawrence Erlbaum Associates.
- Christo, D. A. (2005). Review of the book Soft Power: The Means to Success in World Politics, by Joseph S. Nye. The American Economist, 49(2), 99–100.
- Cottle, S. (2006). Mediatized Conflict: Developments in Media and Conflict Studies. Open University Press.

- Dayan, D., & Katz, E. (1992). Media Events: The Live Broadcasting of History. Harvard University Press.
- Elmasry, M. H., & el-Nawawy, M. (2017). "Do Arab News Media Provide 'Balance' in Covering the Palestinian-Israeli Conflict?" International Communication Gazette, 79(4), 410–431.
- El-Nawawy, M., & Powers, S. (2010). Mediating the Arab Uprisings. Palgrave Macmillan.
- Entman, R. M. (1993). "Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm". Journal of Communication, 43(4), 51–58.
- Gidron, B., Katz, S. N., & Hasenfeld, Y. (2002). Mobilizing for Peace: Conflict Resolution in Northern Ireland, Israel/Palestine, and South Africa. Oxford University Press.
- Gitlin, T. (1980). The Whole World is Watching: Mass Media in the Making and Unmaking of the New Left. University of California Press.
- Harb, Z. (2023). Israel's use of Western media to shape global opinion. Middle East Eye. https://www.middleeasteye.net/opinion/israel-western-media-global-opinion-propaganda
- Herman, E. S. (1992). Beyond Hypocrisy: Decoding the News in an Age of Propaganda. South End Press.

- Herman, E. S., & Chomsky, N. (1988). Manufacturing Consent: The Political Economy of the Mass Media. Pantheon Books.
- Kalb, M., & Saivetz, C. (2007). The Israeli-Hezbollah War of 2006: The Media as a Weapon in Asymmetrical Conflict. The Harvard International Journal of Press/Politics, 12(3), 43–66.
- Kampf, R. (2008). "Between Guilt and Denial: Israeli Collective Memory and the Representation of the Palestinian Nakba in Television Documentaries". Israel Studies, 13(1), 146–163.
- Kellner, D. (2003). Media Spectacle. Routledge.
- Louw, P. E. (2010). The Media and Political Process. SAGE.
- Nevo, J. (2014). "Israeli Hasbara: Myths and Facts". Israel Affairs, 20(3), 246–261.
- Nossek, H. (2004). "Our News and Their News: The Role of National Identity in the Coverage of Foreign News". Journalism, 5(3), 343–368.
- Peleg, I. (1997). Hasbara and Media: The Challenge of Shaping the Image of Israel. Israel Affairs, 3(3–4), 146–168.
- Peri, Y. (2007). Telepopulism: Media and Politics in Israel. Stanford University Press.
- Schleifer, R. (2006). The Media and the Palestinian-Israeli Conflict. International Center for Media and the Public Agenda.

- Segev, S. (2016). Public Diplomacy in the Israeli–Palestinian Conflict: Israel's Battle for World Opinion. Media, War & Conflict, 9(1), 119–135.
- Sheizaf, N. (2023). How Israel controls the narrative in Western media. +972 Magazine. https://www.972mag.com/israel-western-media-narrative
- Sienkiewicz, M. (2016). The Other Air Force: U.S. Efforts to Reshape Middle Eastern Media Since 9/11. Rutgers University Press.
- Thussu, D. K. (2006). International Communication: Continuity and Change. Hodder Arnold.
- Understanding Israel's Media Strategy. Al Jazeera Centre for Studies. https://studies.aljazeera.net/en/reports/2023/11/understanding-israels-media-strategy
- Wolfsfeld, G. (2004). Media and the Path to Peace. Cambridge University Press.
- Zohar, E. (2023). Media Warfare in the Israeli-Palestinian Conflict. Journal of Strategic Studies, 46(2), 317–336.

_قائمة المقالات المدروسة :

عنوان المقال :	تاريخ النشر :	الرابط:
كيف انطلق هجوم حماس ضد إسرائيل الذي اسفر عن قتلى، اصابات ورهائن؟	7 أكتوبر 2023	ddle-east/1696689003-%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%86%D8%B7%D9%84%D9%82- %D8%B6%D8%AF-%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84- %D8%B9%D9%86-%D9%82%D8%AA%D9%84%D9%89- %D8%B9%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D9%86
رئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو: نحن في حالة حرب	7 أكتوبر 2023	8%D8%A7%D8%B1/middle-east/1696674635-%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3- 4%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9- %D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9- 88-%D9%86%D8%AD%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9- %D8%AD%D8%B1%D8%A8
نتنياهو: سننتصر في هذه الحرب، لكن الثمن باهظ للغاية ولا يمكن تحمله	7 أكتوبر 2023	7%D8%B1/middle-east/1696706945-%D9%86%D8%AA%D9%86%D9%8A%D8%A7%D9%87%D9%88- %B1-%D9%81%D9%8A-%D9%87%D8%B0%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8- 9%83%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%85%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D9%87%D8%B8- 8%BA%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D9%84%D8%A7-%D9%8A%D9%85%D9%83%D9%86-
مسؤول كبير في حماس: دخول بري إسرائيلي إلى غزة هو السيناريو الأفضل بالنسبة لنا	7 أكتوبر 2023	D8%A7%D8%B1/middle-east/1696687033- D8%A8%D9%8A%D8%B1-%D9%81%D9%8A- 2%D9%88%D9%84-%D8%A8%D8%B1%D9%8A- D9%84%D9%8A-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%BA%D8%B2%D8%A9- D9%86%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%88- D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A8%D8%A9-
القائد العسكري لحركة حماس محمد ضيف يعلن بدء عملية طوفان الأقصى	7 أكتوبر 2023	D8%A7%D8%B1/middle-east/1696663051- %D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A- %D9%85%D8%A7%D8%B3-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF- D9%86-%D8%A8%D8%AF%D8%A1- D9%88%D9%81%D8%A7%D9%86-

بايدن لنتنياهو: الولايات المتحدة تقف إلى جانبكم	7 أكتوبر 2023	
تغطية متواصلة: غداة أعنف هجوم لحماس على إسرائيل تبلغ حصيلة الضحايا 300 قتيل و1864 جريح ورهائن محتجزين في غزة	8 أكتوبر 2023	A8%D8%A7%D8%B1/middle-east/1696650870- 8%B9%D9%86-%D8%A5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82- %86- %B1%D9%8A%D8%AE-%D9%85%D9%86-%D8%BA%D8%B2%D8%A9- D9%84-%D8%A3%D8%A8%D9%8A%D8%A8-
تغطية متواصلة: ضحايا هجمات حماس تصل إلى أكثر من 700 قتيل و2100 جريح والقتال مستمر في الجنوب	9 أكتوبر 2023	A8%D8%A7%D8%B1/middle-east/1696742367- D9%85%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84%D8%A9- D9%87%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%AA- 9%8A-%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84- D8%B2-300-%D9%82%D8%AA%D9%8A%D9%84-%D9%881600- D9%86%D8%AA%D9%86%D9%8A%D8%A7%D9%87%D9%88-
حزب الله يؤكد جهوزيته متى يحين وقت أي تحرّك ضد إسرائيل	13 أكتوبر 2023	D8%A7%D8%B1/middle-east/1696742367- %D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84%D8%A9- %D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%AD%D9%85%D8%A7%D8%B3- %D8%A6%D9%8A%D9%84- -300-%D9%82%D8%AA%D9%8A%D9%84-%D9%881600- %D8%AA%D9%86%D9%8A%D8%A7%D9%87%D9%88-
تغطية متواصلة للحرب : قصف صاروخي كثيف على أشدود وعسقلان والجيش الإسرائيلي يتوغل في	13 أكتوبر 2023	D8%A7%D8%B1/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D9%81%D9%8A- D9%84/1697170248-%D8%AA%D8%BA%D8%B7%D9%8A%D8%A9- D8%A9-%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%B1- D8%AA-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9- %D8%AC%D9%8A%D8%B4- D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A-%D9%8A%D8%B7%D9%84%D8%A8- %D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9-

قطاع غزة لتحديد مكان الرهائن		A7%D8%B9%D8%A9
اسرائيل تحذر مواطنيها من السفر الى تركيا وتطالبهم بالخروج من هناك بأسرع وقت	17 أكتوبر 2023	D8%A7%D8%B1/middle-east/1697576083- D9%84-%D8%AA%D8%AD%D8%B0%D8%B1- D9%87%D8%A7-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%81%D8%B1- %D9%8A%D8%A7- D9%87%D9%85-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B1%D9%88%D8%AC- %D8%A8%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%B9-%D9%88%D9%82%D8%AA
المتحدث الإسرائيلي يعقب على مجزرة مستشفى المعمداني	18 أكتوبر 2023	D8%A7%D8%B1/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D9%81%D9%8A- D9%84/1697635641- %D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A- D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A-%D9%8A%D8%B9%D9%82%D8%A8- %D8%B1%D8%A9- D9%81%D9%89- D8%A7%D9%86%D9%8A
تغطية متواصلة: الجيش الإسرائيلي يعلن تكثيف ضرباته على قطاع غزة ويتجهّز للدخول البري	21 أكتوبر 2023	D8%A7%D8%B1/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8- D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84/1697867933- %D9%85%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84%D8%A9- %D9%81%D8%B1%D8%AC-%D8%B9%D9%86- D9%8A%D9%86- 9%8A%D8%AA%D9%8A%D9%86- 8%A7%D9%87%D9%88-%D9%8A%D8%A4%D9%83%D8%AF- D9%84%D9%89-%D8%B9%D9%86- %D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%B1- %D9%84%D9%85%D8%AD%D8%AA%D8%AC%D8%B2%D9%89D9
رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: جاهزون للدخول البريّ، سوف ندخل للقضاء على	21 أكتوبر 2023	8%A8%D8%A7%D8%B1/middle-east/1698934122- D8%B1%D9%83%D8%A7%D9%86- D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A- %D8%B5%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-

مقاتلي حماس		D8%B7%D8%A7%D8%A8%D9%87- D9%88%D9%86-%D9%84%D9%84%D9%82%D8%AA%D8%A7%D9%84- D9%87%D8%A7%D8%AA-
رئيس حكومة الحوثيين: سنستهدف السفن الإسرائيلية بالبحر الأحمر إن تواصل الهجوم في غزة	22 أكتوبر 2023	8%A8%D8%A7%D8%B1/middle-east/1697999875- %D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9- D9%8A%D9%8A%D9%86- 8%AF%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%81%D9%86- 8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9- D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%B1- D8%B5%D9%84- 9%85-%D9%81%D9%8A-%D8%BA%D8%B2%D8%A9
وسائل إعلام عالمية تنقل الصورة وسط مشاهد الموت والدمار في كيبوتس بئيري	23 أكتوبر 2023	8%A8%D8%A7%D8%B1/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8- D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84/1698041588- D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85- 8%A9-%D8%AA%D9%86%D9%82%D9%84- 8%A9-%D9%85%D9%86-%D9%88%D8%B3%D8%B7- D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%AA- 8%A7%D8%B1-%D9%81%D9%8A- D8%B3-%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D9%8A%D8%B1%D9%8A
بلينكن يطلب من رئيس حكومة قطر أن يصبح بث قناة الجزيرة أكثر اعتدالا	25 أكتوبر 2023	8%A8%D8%A7%D8%B1/middle-east/1698246794- %D8%A8%D9%84%D9%8A%D9%86%D9%83%D9%86- D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3- D9%82%D8%B7%D8%B1-%D8%A3%D9%86- %D8%AB-%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A9- D8%B1%D8%A9-%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1- D9%84%D8%A7
التغطية مستمرة: الجيش الإسرائيلي يواصل	26 أكتوبر	8%A8%D8%A7%D8%B1/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8- D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84/1698299101-

غاراته في غزة ردا على إطلاق صواريخ في اتجاه وسط إسرائيل	2023	D9%8A%D8%A9- 9%84%D8%A9- D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4- 8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A- D9%86%D8%B4%D8%A7%D8%B7-%D8%A8%D8%B1%D9%8A- %D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84-%D8%BA%D8%B2%D8%A9- 8%A7%D9%87%D9%88- 9%86-%D9%8A%D9%86%D8%A7%D9%82%D8%B4%D8%A7%D9%86- D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82- %D9%84%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A6%D9%86
تقديم لائحة اتهام ضد ميساء عبد الهادي بتهمة نشرها مواد تحريضية على وسائل التواصل الاجتماعي	29 أكتوبر 2023	8%A8%D8%A7%D8%B1/middle-east/1698580793- D9%84%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9- D8%B6%D8%AF-%D9%85%D9%8A%D8%B3%D8%A7%D8%A1- D9%87%D8%A7%D8%AF%D9%8A- D9%86%D8%B4%D8%B1%D9%87%D8%A7- D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%B6%D9%8A%D8%A9- 8%A7%D8%A6%D9%84- 8%B5%D9%84- D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A
بلينكن: إسرائيل لن تكون وحدها أبدا	3 نوفمبر 2023	8%A8%D8%A7%D8%B1/middle-east/1699020753- 9%86-%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84- D9%86-%D9%88%D8%AD%D8%AF%D9%87%D8%A7- gnette
مجلس الأمن القومي الإسرائيلي ينصح المواطنين الإسرائيليين بعدم السفر للخارج مع تزايد معاداة السامية	3 نوفمبر 2023	8%A8%D8%A7%D8%B1/middle-east/1699025090- 8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D9%85%D9%8A- 8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A- 8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A%D9%8A%D9%86- D9%84%D8%B3%D9%81%D8%B1-

		8%AC-%D9%85%D8%B9- %D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9- 9%8A%D8%A9
الوزير بيني غانتس لترودو: حماس يواصل استخدام المدنيين كدروع بشرية	16 نوفمبر 2023	8%A8%D8%A7%D8%B1/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8- %A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84/1700119152- 9%88%D8%B2%D9%8A%D8%B1-%D8%A8%D9%8A%D9%86%D9%8A- 8%AA%D8%B3-%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%88%D8%AF%D9%88- 9%85%D8%A7%D8%B3-%D9%8A%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84- %D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85- %D9%8A%D9%8A%D9%86-%D9%83%D8%AF%D8%B1%D9%88%D8%B
جو بايدن: هناك فرصة لتمديد الهدنة في غزة ونتوقع إطلاق سراح المزيد من الرهائن	24 نوفمبر 2023	8%A8%D8%A7%D8%B1/middle-east/1700858363- 8%B3- 9%8A%D9%83%D9%8A-%D9%87%D9%86%D8%A7%D9%83- D8%AA%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%AF- 8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%BA%D8%B2%D8%A9- 8%B9-%D8%A5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82- %D9%84%D9%85%D8%B2%D9%8A%D8%AF-%D9%85%D9%86- 8%A6%D9%86-%D9%85%D9%86-%D8%BA%D8%B2%D8%A9-
رئيس حكومة قطر: تمديد وقف إطلاق النار في غزة مرتبط بالرهائن والعشرات ليسوا بيدي حماس	27 نوفمبر 2023	%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1/middle-east/1701041231- 8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9-%D9%82%D8%B7%D8%B1- 8%AA%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D9%88%D9%82%D9%81- 9%82-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B1-%D9%81%D9%8A- 8%BA%D8%B2%D8%A9-%D9%85%D8%B1%D8%AA%D8%A8%D8%B7- D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A6%D9%86- D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA- 9%8A%D8%B3%D9%88%D8%A7-%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D9%8A- %D8%AD%D9%85%D8%A7%D8%B3
وزير الأمن الإسرائيلي:	1	8%A8%D8%A7%D8%B1/middle-east/1701448046-

حماس لا تفهم إلا مبدأ القوة ولذلك سنواصل القتال حتى تحقيق أهدافنا	ديسمبر 2023	D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86- 8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A- D8%A7-%D8%AA%D9%81%D9%87%D9%85- D8%AF%D8%A3-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D8%A9- 8%B3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84- 9%84-%D8%AD%D8%AA%D9%89- %D8%A3%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81%D9%86%D8%A7
السلطات الإسرائيلية تؤكد مقتل رهينتين إسرائيليين آخرين على يد حماس	1 ديسمبر 2023	8%A8%D8%A7%D8%B1/middle-east/1701441429- 8%A7%D8%AA- 8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9- D9%82%D8%AA%D9%84- 9%8A%D9%86- D9%8A%D9%84%D9%8A%D9%8A%D9%86- D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%8A%D8%AF-
الجيش الإسرائيلي يستعد للمرحلة الثانية من العملية البرية في قطاع غزة	1 ديسمبر 2023	8%A8%D8%A7%D8%B1/middle-east/1701444680- 8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A- %D9%84%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9- 9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%86- 9%8A%D8%A9- 8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9-

الملاحق:

دليل المقابلة :

يهدف دليل المقابلة إلى توضيح المحاور والأسئلة التي تم اعتمادها خلال إجراء المقابلات، والتي صممت خصيصاً لجمع معلومات دقيقة تتعلق بموضوع الدراسة. يركز الدليل على استكشاف الجوانب المختلفة للمتغيرات البحثية، مما يتيح فهماً أعمق للظاهرة قيد الدراسة ويساهم في تحقيق أهداف البحث بشكل منهجي ومنظم وكانت المقابلة تتمحور حول:

المحور الأول: الاعلام الاسرائيلي

_قوة تأثير الاعلام الإسرائيلي

_مدى سيطرة إسرائيل على الاعلام العالمي

_الدعاية الإسرائيلية

المحور الثاني : الرأي العام

_مدى سيطرة الاعلام الإسرائيلي على الرأي العام العالمي

_أهم الأساليب التي يتبعها الاعلام الإسرائيلي للسيطرة على الرأي العام العالمي

_ مدى تأثير التغطيات الإعلامية الاسرائيلية على تشكيل مواقف الرأي العام العالمي تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

المحور الثالث : استراتيجيات الإعلامية الإسرائيلية

_ تقييم لطبيعة المعالجة الإخبارية التي تقدمها وسائل الإعلام الاسرائيلية عند تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي منذ طوفان الأقصى

_ أبرز الاستراتيجيات الإعلامية التي تعتمدها المؤسسات الإعلامية الإسرائيلية في تشكيل سرديتها وكسب الشرعية الدولية

_ مدى تستخدم إسرائيل لتقنيات التأطير الإعلامي

ساهمت هذه المقابلة في إثراء معلوماتي النظرية والتطبيقية حول الموضوع محل الدراسة ، وبناء تصور منهجي واضح لهيكلة الدراسة وربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي

فهرس المحتويات

إهداء .....

شكر وعرفان .....

ملخص.....

الخطة .....

مقدمة.....1

الإطار المنهجي للدّراسة 2

إشكالية الدراسة.....3

تساؤلات وفرضيات الدراسة.....3

أسباب اختيار الموضوع.....4

أهداف الدراسة.....5

أهمية الدراسة.....5

ضبط المفاهيم.....6

منهج الدراسة وأدواتها.....8

منهج البحث والعينة.....12

الدرسات السابقة.....12

الإطار النظري للدّراسة

الفصل الأول :الصراع الإسرائيلي الفلسطيني : 16

المبحث الأول : لمحة تاريخية عن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني : 17

المبحث الثاني :هجومات 7 أكتوبر 2023: 22

الفصل الثاني : الاعلام الإسرائيلي و الرأي العام العالمي 30

المبحث الأول : الاعلام الإسرائيلي النشأة و التطور : 30

المبحث الثاني : الرأي العام العالمي : 41

الإطار التطبيقي للدّراسة

1.تعريف القناة الإسرائيلية لI24News..... 57

.2مبررات اختيار الموقع الإلكتروني لقناة I24News.... 58

3.مبررات اختيار المدة الزمنية..... 59

4.مبررات اختيار العينة المدروسة..... 60

5.جدول يوضح العينة..... 61

6.جدول التكرارات..... 63

7.جدول يوضح التصنيفات الموضوعية وتكراراتها..... 65

8.تحليل التصنيفات الموضوعية والمقالات المندرجة تحتها..... 66

9.جدول يوضح نوع التصريحات..... 111

10.نتائج الدراسة..... 111

خاتمة..... 113

قائمة المصادر والمراجع 116

فهرس المحتويات 132